



الصلوة

١٧

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي، العدد السابع عشر، ١٤٣٦ هـ



(قصر الهاشمية)

الشيخ ابراهيم بن عبد الرحمن التركي

وقاية فكر الأبناء

الأستاذ أحمد بن سليمان التركي

صندوق عائلة آل تركي
عطاء وصلة

معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

واذكروا نعمة الله عليكم

أ.د. صالح بن حسين العايد

تنبيهات قرآنية
حول التعدد



دعوة للمشاركة في مجلة الصلة (شروط النشر)

أخي الكريم .. أخي الكريمة:

لقد خطت مجلتكم العائلية "مجلة الصلة" ، بحمد الله ، خلال السنوات الماضية - خطوات شهد بتميزها القريب والبعيد، سواء في مضمونها، أو إخراجها .

وهذا بفضل الله، ثم بفضل مشاركتكم ودعمكم.

ومن هنا، فإن مسؤوليتنا جميعا هي أن نحافظ على هذا التميز.

ونسهم في تطوير المجلة، والارتقاء بها، لتكون لها الريادة بين المجالات الأسرية.

كما نتمنى أن يسهم الجميع بأفكارهم، ومقتراحاتهم، ووجهات نظرهم،

حول تطوير المجلة، سواء من ناحية الشكل، أو المضمون.

ولأجل المحافظة على تميز المجلة، والارتقاء بمضمونها، وموادها المنشورة، نتمنى من الجميع مراعاة شروط التسجيل فيها، وأهمها :

١- أن يكون موضوع المشاركة متناسباً مع طبيعة المجلة، واهتماماتها.

٢- أن تكون المشاركة من إنتاج الكاتب.

٣- مراعاة قواعد اللغة، والإملاء، وعلامات الترقيم.

٤- الالتزام بتوثيق النصوص المنشورة، الواردة ضمن المشاركة، بأسلوب الهوامش التي تكون في آخر المشاركة، لا بأسلوب الهوامش في كل صفحة.

٥- ألا تكون المشاركة قد سبق نشرها في أي وسيلة من وسائل النشر، وإن نشرها الكاتب في نطاق ضيق، فيشار لذلك، ويكون لدى هيئة التحرير تقدير مدى مناسبة نشرها.

٦- تعتذر هيئة تحرير المجلة عن قبول المشاركات المنشورة.

٧- أن تكون المشاركة مكتوبة ومنسقة على ملف وورد.

٨- تخضع المقالات المتخصصة للتحكيم من قبل مختصين، من العائلة، ومن خارجها.

٩- المشاركات التي تخالف الشروط السابقة قد لا تقبل، وهيئة التحرير ليست ملزمة بابلاغ المرسل بعدم قبولها، على أي حال.

وختاماً.. نأمل أن تكون ممن يسهم في دعم المجلة والارتقاء بها بالرأي والمشاركة، وخصوصاً في مجال تخصصك.. فالمجلة واجهة لأسرتنا.

(آخر موعد لاستقبال المشاركات هو نهاية شهر رمضان 1437 هـ)

باب الخير والوفاء

الحساب البنكي الخاص بصندولق العائلة يعد باباً من أبواب الخير المفتوحة على مدار الساعة .. فعندما تقف عند أجهزة الصراف الآلي، أو تتفقد حسابك البنكي من خلال الانترنت.. فتنذر هذا الباب المهم من أبواب الخير الذي يوصلك للصدقة والصلة بأسهل طريقة ممكنة .. فبإمكانك أن تسدد اشتراكك السنوي في الصندوق (300 ريال) عنك وعن أسرتك، صدقة وصلة ووفاء .. أو تتبخر للاجتماع السنوي .. أو تتصدق صدقة عامة.. أو تدفع زكاتك لأقاربك، الذين هم أولى من غيرهم بزكاتك.

صدقة جارية

يعد الاستقطاع الشهري من الوسائل المريحة التي تعين الإنسان، دون أن يشعر، على نفسه، فيكون له أجر دائم وصدقة جارية طوال حياته، وهي أن تفوض البنك بتحويل مبلغ ثابت شهرياً من حسابك إلى حساب الصندوق، حتى لو كان مبلغه يسيراً .. فانت قد لا تشعر به مالياً .. ولكن الإنسان سيجهد في يوم هو أحوج ما يكون للحسنة الواحدة.. علينا أن لا ننسوف، بل نبادر إلى ذلك الآن ..

رقم الحساب العام للاشتراكات والتبرعات

454608010336767

رقم الحساب الدولي (آيبان)

SA 2080000454608010336767

رقم الحساب الخاص بالزكاة

454608010336759

رقم الحساب الدولي (آيبان)

SA 4280000454608010336759

الحساب الخاص بالوقف في مصرف الراجحي ورقمه

511608010000711

والرقم الدولي (آيبان)

SA 1080000511608010000711

و للتواصل البريد المخصص للوقف wqf@atturki.net

تأمل من الجميع التأكيد من أرقام الحسابات، والاسم عند التحويل.

مع ملاحظة أن يتم تحويل الاشتراكات، أو التبرعات للاجتماع السنوي، إلى الحساب الأول.

وازنكوات، والصدقات التي ستصرف مباشرة على المستحقين لها من العائلة، إلى الحساب الثاني.

والمشاركة في الوقف إلى الحساب الثالث.

نسأل الله أن يتقبل من الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم فيما أبقوه.



العمل الخيري ضرورات وأدوار

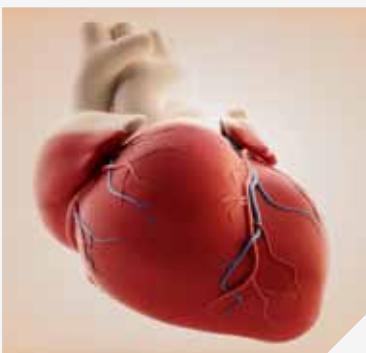


12

أني الموظف: احذر الهوى



16



60

الوقاية من أمراض القلب والشرايين بعد سن الخمسين

لا يبلغ إذا قلنا، ملن تخطي سن الخمسين،
بأن احتمال إصابة الإنسان، بعد هذا السن، بأحد
أمراض القلب، والشرايين، عالية نسبياً وتزايد مع
تقدم العمر، فقد يكون لدى الإنسان بداية تصلب،
وأنسداد في الشرايين، أو القابلة ل تكون الحلقات...



صندوق عائلة آل تركي التعاوني

الحمد لله رب العالمين



العدد السابع عشر ١٤٣٦ هـ

هيئة التحرير

د. عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد التركي
أ. محمد بن تركي بن سليمان التركي
أ. سليمان بن أحمد بن سليمان التركي

توبية: صورة الغلاف لقصر الهاشمية الأخرى، وهو أحد أشهر قصور آل تركي التاريخية، بمدينة جلاجل. وتشكر مجلة الصلة مالك حقوق الصورة

alsselh@gmail.com



آل التركي .. في عيون الصحافة



الكتاب: محمد التركي

الكتاب: محمد التركي

56

كما وصلني!!

بسم الله، والحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وأصحابه، أما بعد: فقد أدى شيوع الأجهزة الذكية، وانتشارها بين الناس، صغاراً وكباراً، إلى أن يتحول الفرد من مستهلك للمعلومات، التي تبتها وسائل الإعلام المختلفة فيما سبق، إلى مستهلك، ومنتج للمعلومة، وموزع لها، في الوقت نفسه؛ فيما أن يلقها في بحار شبكات التواصل، حتى تنتشر كالبرق لتبلغ الأفاق (سواء أكانت كلمة طيبة، أو غير ذلك، وسواء أكانت كلمة بالمفهوم اللغوي المعروف، أو مادة مسموعة، أو مرئية، أو مسموعة مرئية؛ وتصبح جزءاً من مليارات المعلومات التي يتداوها الناس عبر العالم يومياً).

إذا كان النبي، صلى الله عليه وسلم، قد حذرنا من مصير الذي يكذب الكذبة فتبليغ الأفاق، كما جاء في الحديث الصحيح، الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام: «رأيتَ رجُلَينِ أتَيَانِي، قَالَا رَبِّيَ رَأَيَهُ يَشْقَى شَدَّهُ كَذَّابٌ، يَكْذِبُ بِالْكَذْبَةِ تُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». فإن هذه البيئة الافتراضية، بيئَةً مثالية، لبلوغ الخير أو الشر -الذي يصنِّعُ الإنسان- إلى أفاق لا تُعْطَرُ على بال!

ولعل مما فاقم مشكلات هذا العالم الافتراضي، أن النسبة الكبيرة من أفراده من مجاهولي الهوية، الذين لا تعرف شخصياتهم الحقيقية، وبالتالي ياتح -من لا يردعه دينه، أو أخلاقه- ممارسة أسوأ ما لديهم من قول، أو فعل، تجاه الآخرين!

كما أن بعضهم يظن أن التحليل بالقيم، والأخلاق الفاضلة؛ كالصدق، والأمانة، والعدل، وكذا البعد عن الأخلاق، والسلوكيات الذئبية، كالكذب، والغيبة، والنميمة، والبهتان، خاص بالواقع الحقيقي، وأن العالم الافتراضي شيء مختلف، يرفع فيه التكاليف عن الإنسان! وربما يغيب عن هؤلاء قول الحق، سبحانه، إن: «كُلُّ نَفْسٍ يُمْا كُبِّيَتْ رَهِينَةً»، وقوله تعالى: «وَلَا تَقْفَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمَعَ وَالْبَصَرَ وَالْفَوَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا». وأن كل أفعال الإنسان وأقواله، وما يلقى في شبكات التواصل، أو يمرره لغيره، وما ينبع عن ذلك من أضرار في حق الآخرين، سيسأل عنها في يوم ما: فكم فسدت من أخلاق؟ وكم دمرت من بيوت؟ وكم ظلم من أشخاص؟ وكم نشرت من شبه وشهوات، وكان الطريق لكل ذلك، مادة نشرت، أو مررت!

فكم منا -يا ترى- من يحسب لذلك حساباً، أو يستحضر قول النبي صلى الله عليه وسلم، كما في الحديث الصحيح: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لِيَنْتَكِلُ بِالْكَلْمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا مَا يَظْنَنُ أَنْ تَبْلُغَ مَا يَلْفَتُ فَيَنْتَكِلُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَيْهِ يَقَاءُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لِيَنْتَكِلُ بِالْكَلْمَةِ مِنْ سَخْطِ اللَّهِ مَا يَظْنَنُ أَنْ تَبْلُغَ مَا يَلْفَتُ فَيَنْتَكِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخْطَهُ إِلَيْهِ يَقَاءُ». وقد يظن البعض أن كتابة عبارة «كما وصلني» ترفع الحرج عن الإنسان، وتعفيه من التبعات التي تترتب عن نشر ما يصنه، دون ثبت، أو تمحيص! وهذا غير صحيح، كما

نعلم، فقد ووجه الله، سبحانه، الصحابة في حادثة الإفك، بقوله: «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسَكُمْ إِنَّمَا أَفْضَلُمُ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسَّنَنِ كُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيْنَا وَهُوَ عِنْ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَا إِذْ سَعَيْتُمُوهُ قَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمُ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ يَعْظِمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمَثَلِهِ أَبْدَأْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ». فكم يحتاج الإنسان أن يعيد حساباته، ويدقق فيما ينشر، مما يصبح سنة حسنة

جاربة له، أو العكس من ذلك؟! والله أعلم.

04	المقالات
44	أخبار العائلة
60	صحة
68	إدارة واقتصاد
76	تقنية
78	ثقافة وأدب
92	الأخيرة

واذكروا نعمة الله عليكم

معالي الشيخ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم
على نبينا محمد الرسول الأكرم، وعلى آله،
ورضي عن أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى
يوم الدين، أما بعد.

«وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ»
(البقرة/١٧٢)؛ «فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ» (البقرة/١٥٢).

وقد وعد الشاكرين بالزهد والكافرين
بالعذاب الشديد: «وَإِذَا تَذَذَّذَنَ رِبَّكُمْ لَتَئِنَّ شَكْرَتُمْ
لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ»
(إبراهيم/٧).

وقص في قصص بعض أنبيائه أنهم كانوا
يسألونه العون على شكر نعمه، فذكر عن نبيه
سليمان، عليه السلام، قوله: «وَقَالَ رَبُّ أَوْزَعْنِي
أَنْ أَشْكُرَ نَعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّدِي
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرَضَاهُ وَأَدْخُلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادَتِ الصَّالِحِينَ» (النمل/١٩).

وقال عن عبد من عباده الصالحين: «حَتَّى
إِذَا بَلَغَ أَشْدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبُّ أَوْزَعْنِي
أَنْ أَشْكُرَ نَعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّدِي
الآية (الأحقاف/١٥).

وأوصى نبينا، صلى الله عليه وسلم، معاذ
ابن جبل، رضي الله عنه، بسؤال ربه تعالى
العون على شكره كلما صلى صلاة، فقال له وقد
أخذ بيده: «يَا معاذ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ» فقال:

فنعم الله - التي أنعم بها على عباده -
كثيرة، لا يحيط بها حد، ولا يحصيها عد: «وَإِنْ
تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا» (إبراهيم/٣٤)؛
(النحل/١٨).

والعباد في اعترافهم بآلاء ربهم عليهم
فريقان: شاكر وكفور؛ والمؤمن من آمن بالله
تعالى ربأ، مربياً له بمنته وأفضاله، وأذعن له
بذلك بالقلب واللسان: «أَبُوهُ لَكَ بِنَعْمَتِكَ عَلَيَّ»،
ووحد البارئ تعالى في ذلك، فرأى كل نعمة
تناله، وإن سبقت إليه بأيدي خلقه أو بأسباب
مسخرة له، فهي من رب العزة وحده: «وَمَا يَكُمْ
مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ» (النحل/٥٣).

فما من نعمة إلا هو مبدعها، وما من نسمة
إلا هو خالقها، وما من دابة إلا هو رازقها.

والشكر حق على العباد لربهم، حسبما
أمرهم بذلك في كتابه: «وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ
اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ» (النحل/١١٤)؛

«أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة
تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك». أخرجه أبو داود والنسائي.

والشكر لله تعالى ليس جزاء له، كما
يشكر العباد بعضهم بعضاً، كلا، فإنه لا تفعه
طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين،
بل هو عبادة يحبها من العبد ويرضاها
ويجزيه عليها: **«وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ»** (آل
عمران/١٤٤).

فالشكر نعمة ينعم بها ربنا علينا:
إذا كان شكري نعمة الله نعمة

علي له في مثلها يجب الشكر
ومن ثم فليس يوفق للشكر إلا من أحبه
الله، فهداه إلى ذلك ويسره عليه:

فكيف بلوغ الشكر إلا بفضله

وإن طالت الأيام واتصل العمر
والنعم منها دنيوية؛ يمتع الله بها الناس
في هذا الدار الفانية، ومنها أخروية؛ تتجلى في
الحياة الدنيا في صلة العبد بربه بعبادته وحبه
والأنس به والالتجاء إليه، وظاهر ثمرتها يوم
لقائه في فوزه بالسعادة والرضوان في مستقر
الجنان.

فأعظم نعم الله علينا أن جعلنا من أمة
الإسلام، وأنشأنا في أسر مسلمة وبيئة مسلمة،
فتعلمنا ديننا من آبائنا وأمهاتنا، وفي مدارسنا
ومن علمائنا، ومن الاحتكاك بعامة المسلمين
المتمسكون بدينهم.

ومما اختصنا الله تعالى به - نحن أبناء
المملكة العربية السعودية - من النعم العظيمة،
انتماؤنا إلى وطن طيب مبارك، يحتضن
الحرمين الشريفين اللذين أشع منهما نور
الإسلام، وفيهما برزت دولته الأولى، ونشأ

الجيل الأول من أمته جيل الصحابة رضوان
الله عليهم، وفيه قبلة المسلمين قاطبة في
صلواتهم، وفيه يؤدون حجهم ركن الإسلام
الخامس، يجتمعون في الحج في كل سنة من
شتى أنحاء العالم الإسلامي، ويتوافدون إليه
في كل حين لأداء العمرة.

وأنعم الله تعالى علينا في هذا الوطن العزيز
بنعمة الأمن والاستقرار، الأمن الشامل الكامل
الفكري والمادي، الديني والديني، والاستقرار
العام الراسخ اجتماعياً وسياسياً.

ومن أهم أسباب الأمن والاستقرار الذي
نفيأ ظلاله، القيادة الرشيدة الصالحة التي
بدأت مع نشأة الدولة السعودية الأولى، متمثلة
في الإمام محمد بن سعود، رحمة الله، وتجددت
مع توحيد المملكة العربية السعودية، متمثلة في
الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، رحمة الله،
حيث كان قدوة صالحة، وأسوة حسنة لأبنائه
الكرام الذين ترسموا خطاء، وساروا على
نهجه.

والسبب الثاني - وهو نتيجة للأول - من
أهم أسباب نعمة الأمن والاستقرار، النظام
الإسلامي الذي اختاره قادة المملكة نهجاً لها
تسير عليه، لا يبغون به بدلاً ولا عنه حولاً، امثلاً
لأمر الله تعالى بتحكيم شرعه في الأمور كلها،
فانشرحت صدور الناس واطمأنت نفوسهم،
وأحبوا ولادة أمرهم وأطاعوهم امثلاً لقول الله
تعالى: **«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا**
الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ الْأَمْرٌ مِنْكُمْ» (النساء/٥٩).

وتنعم في هذا الوطن العزيز بانتشار العلم
ووفرة العلماء، فليس في بلد من بلاد الإسلام
من العلماء ما في المملكة، ولهم من التقدير
لدى ولادة الأمر وعامة الناس، ما ليس لغيرهم

ولكل نعمة من النعم شكر يناسبها. فشكر نعمة المال بأداء حق الله المفترض فيه، وإنفاقه في تحصيل المنافع والمتاع المباحة، والتصدق على الفقراء والمحاججين، والعاجزين عن سداد ديونهم، والإسهام في مشاريع الخير المختلفة، وتجنب التبذير والإسراف والإإنفاق في المحرمات.

وشكر نعمة العلم بالاعتراف بفضل الله تعالى في حصوله، وتسهيل أسباب تحصيله، وبحفظه من الضياع بدوام مذاكرته والاستزادة منه، ونفع الناس به وبذلك لم يطلبه بتدريسه في مؤسسات التعليم، أو حيث تناحر الفرص في وسائل الإعلام وغيرها، مع التواضع والرفق والنصح. والإسهام في التنمية الوطنية بإنجاز البحوث المتميزة، وحسن الأداء في المهام العلمية، وإتقان العمل في مؤسسات التعليم.

ونعمة الصحة تشكر بمساعدة الضعفاء، وعيادة المرضى، وأداء العبادات من الصلاة والصيام، فرائضها ونواقلها، وتلاوة القرآن والدعاء، وأذكار الصباح والمساء، فقد روى عبد الله بن خنام البياضي، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «من قال حين يُصبح: اللهم ما أَصْبَحَ بي من نعمة أو بِأَحَدٍ مِّنْ خَلْقِكَ؛ فمِنْكَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ؛ إِلَّا أَدْى شُكْرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي؛ فَقَدْ أَدْى شُكْرَ لِيْلَتِهِ». أخرجه أبو داود.

وعن أبي ذر الغفاري، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامٍ مِّنْ أَحَدِكُمْ صَدْقَةٌ، فَكُلْ تَسْبِيحةً صَدْقَةٌ، وَكُلْ تَحْمِيدَةً صَدْقَةٌ، وَكُلْ تَهْلِيلَةً صَدْقَةٌ، وَكُلْ تَكْبِيرَةً صَدْقَةٌ، وَأَمْرٌ

في الأقطار العربية والإسلامية الأخرى. وهذه نعمة عظيمة ومنة جسيمة على هذا البلد وشعبه.

وتنعم في مملكتنا الحبيبة برغد العيش وببساط الأرزاق، فقد أغنانا الله عن استجداء غيرنا، ومدّ أيدينا إلى من يعطف علينا، فنخشى أن يعدد منه علينا، أو يساومنا في مساعدته إيانا على تمسكنا بديتنا ومبادئنا وأصالتنا، ومن فضل الله الكريم أن الخير يخرج من هذه البلاد المباركة إلى العديد من البلدان الإسلامية وشعوبها، بل يصل إلى الملهوفين والمنكوبين من مختلف شعوب العالم، إغاثة لهم ورحمة بهم.

ومن نعم الله على الإنسان أن جعل له أسرة من الوالدين والإخوة والأخوات، تكلوه وتربيه وتقوم على شؤونه في الصغر، وتبقى الصلة بينه وبينها مستمرة في الكبر، يتقدون أحواله ويتعاونون معه على أعباء الحياة، ويسرون لما يسره، ويحزنون لما يحزنه، بسبب ما جبل الله عليه الناس من العطف على أقربائهم، والرحمة بهم. وجعل الله امتداد الأسرة في الأرحام من أقرباء الأب والأم، يصلونه ويعطفون عليه كل واحد على قدر قربه منه.

وسلامة العقل، والصحة في البدن والأعضاء والحواس التي يتمتع بها الإنسان، من أعظم نعم الله عليه.

وطور الشباب نعمة خاصة، فوق نعمة ما يمتع به الإنسان من عمر في هذه الحياة، ففي الشباب تكامل بنيته الجسمية، وقدراته ومواهبه، فيستطيع بذلك أن يفعل ما لا يستطيع أن يفعله في طوري الضعف، الذي يتقدم الشباب ويملوه: أي الصغر وال الكبر.

بالمعرف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة،
ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى». أخرجه مسلم.

قال ابن الجوزي في كشف المشكل: فكأن
معنى الحديث على كل عظم من عظام ابن آدم
صدقة، لأنه إذا أصبح العضو سليماً فينبغي أن
يشكر، ويكون شكره بالصدقة.

وشكر نعمة هذا الوطن الإسلامي المتميز
الذى تنتسب إليه، والذى حفظ الله فيه علينا
ديننا ودنيانا، يكون بالوعية بمزاياه وكيفية
الحافظة عليها من النسيان والتضييع، وبطاعة
ولاة الأمر، والتعاون معهم ومع من يشاركونا
في الانتساب لهذا الوطن، على تعزيز أمره
وترسيخ دعائيم استقراره، بالتصدي لكل من
يسعى بالفساد، أو زرع الفتنة، وإثارة القلاقل،
بالأقوال أو الأفعال، أو يروج ما يردده الأعداء
من الإفك الذي توصف به المملكة وشعبها،
والأكاذيب المشوهة لحقيقة الواقع الذي ينعم
الناس فيه.

ونعمة الإيمان والانتماء إلى أمة الإسلام،
تشكر باللسان والقلب والجوارح، وقد كان
النبي، صلى الله عليه وسلم، يشكر الله على
نعمه الإسلام إثر كل وجبة من طعام أو شراب،
فيقول: **«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين»**. أخرجه الترمذى وأبو داود عن أبي سعيد.

ونعمة الشباب تقابل بالاستقامة في الدين،
واتباع الكتاب والسنن، والحذر من الانزلاق في
مزاق الأهواء والنزوات، وتجنب رفقاء السوء،
والحرص على الانتفاع بالأوقات في التعلم
للعلوم المفيدة النافعة، وملئها بالأشغال المفيدة
في صالح الدين والدنيا، ومساعدة الوالدين

”سلامة العقل، والصحة في البدن والأعضاء والحواس التي يتمتع بها الإنسان، من أعظم نعم الله عليه.“

على متطلبات الأسرة وشؤونها وأعبائها،
وضبط النفس في التمتع بزينة الدنيا بضوابط
الشرع؛ بحيث لا تخرج عن دائرة المباح، ولا
يكون فيها إسراف وتبذير، ولا مبالغة تخرج
عن حد الاعتدال إلى البطر والأشر.

ونعمة الرابطة الأسرية تشكر ببر الوالدين،
وصلة الأرحام، وحسن التربية للنشء من
الأبناء والبنات، وترسيخ القيم التي نشأ عليها
آباؤهم وأجدادهم؛ من التمسك بالدين،
والتحلي بالأخلاق الإسلامية، والابتعاد عن
المنكرات، وتشكر من الكبار بإسداء النصح
للشباب، وتوجيههم إلى ما فيه الخير والصلاح
في معاشهم ومعاهم، وتشكر من الصغار
بتوقير الكبار، والاستفادة من تجاربهم،
واستشارة لهم في مستجدات الأمور.

ومن شكر نعمة الرابطة الأسرية، الإحسان
إلى الضعفاء من أفرادها، والحرص على
حضور مناسباتها، والإسهام في إنجاحها،
والتعاون مع من يتولى أمراً من أمورها، أو
يسعى في إعداد بعض المناشط، أو البرامج، أو
المشاريع التي تسهم في تعزيز رابطها، وتنمي
الخير بين أبنائها.
والله الموفق.

تنبيهات قرآنية حول التعدد

أ. صالح بن حسين بن عبدالله العابد
الأمين العام لمجلس الأعلى للشئون الإسلامية سابقًا

أرحم الراحمين تشریعاً ليس فيه رحمة لعباده؟
قد يبدو للإنسان أن في تشریع من تشریعات
الله ضرر خاص من جانب معین، ولكن
لو تأمل في حقيقة التشریع لوجد
أن فيه منافع عظیم من جانب
الآخر، وخذوا هذا المثال: «وَلَكُمْ فِي
الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولَئِكَ بِالْعَلَمِ تَتَقَوَّنُ»،
فهل قتل القاتل سيحيي المقتول؟ إذن المنفعة
الخاصة لن تتحقق، لكن المنفعة العظمى
متحققة، وهي أن يرتدع غير القاتلين عن القتل.
وقد نكره شيئاً، وقد جعل الله فيه الخير
لنا من حيث لا ندري؛ قال تعالى: «كُتِبَ عَلَيْكُمْ

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله،
 وعلى آله، وصحبه، ومن والاه، ثم أما بعد:
 فهذه تنبيهات قرآنية حول تعدد الزوجات،

التنبيه الأول:

حول قوله تعالى: «فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرَحَمُ الرَّاحِمِينَ»:

فقد وصف الله نفسه بأنه أرحم الراحمين
في أربع آيات من كتابه الكريم. فهل سيشرّع



بل حتى في الزواج لم يغلق باب التعدد، إذا خشي عدم العدل، كما يأتي في التنبية الأخير.
التنبيه الثالث:

قال الله تعالى: «وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمْلِئُوا كُلَّ أَيْلَمْ فَتَذَرُّوهَا كَمَا لَعْلَةً وَإِنْ تُصْلِحُوهَا وَتَتَقْوَى فِيمَا كَانَ عَفْوُرًا رَّحِيمًا». سورة النساء ١٢٩.

من هذه الآية يتضح ما يلي:
- أن العدل المطلق بين الزوجات - في كل شيء - غير ممكن: «وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ».
- أن المنهي عنه هو الميل الكامل لواحدة، وترك الأخرى كالمعلقة، «لا متزوجة ولا مطلقة».
- أن الواجب على الزوج: الإصلاح بالنفقة والقسم، والتقوى بعدم الظلم والجور، وما سوى ذلك من تقصير فـ «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوُرًا رَّحِيمًا».

التنبيه الأخير:

حول قوله تعالى: «وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ»:
ومن يؤمن بهذا، فعليه أن يتذكر أنه هو، سبحانه، الذي يقول:

« وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا». الأحزاب ٣٦

السؤال: هل قضى الله أمراً؟

الجواب: نعم، لقد قال تعالى:

«وَلَنْ خَفْتُمُ الْأَنْقَسْطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوهَا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَّنِي وَثُلَاثَ وَرَبَاعَ فِيمَا كَانَ خَفْتُمُ الْأَنْقَسْطُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى الْأَنْقَسْطُوا». سورة النساء ٣

القتال وَهُوَ كُرْهَ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ». سورة البقرة ٢١٦

أرجوكم أن تتدبروا هذه الآية تدبراً طويلاً؛ فالله، سبحانه، لم يقل: عسى أن تكرهوا القتال، بل قال: «عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ»، فجعله عاماً، ليدخل فيه كل حكم شرعي قد نجد في أنفسنا عدم ارتياح له. فلتلتفتري أخيتي المبتلاة بالتعذيب في هذه الآية نظراً عميقاً، وقولي في نفسك: إن الله يخاطبني قائلاً: كتب عليك التعذيب وهو كره لك، عسى أن تكرهي شيئاً وهو خير لك، عسى أن تحببي شيئاً وهو شر لك. وإن راودتك الوساوس والشكوك فاعلمي وأمني بأن الله، كما قال عن نفسه: «وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ»

التنبيه الثاني:

قال الله تعالى: «وَإِنْ خَفْتُمُ الْأَنْقَسْطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوهَا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَّنِي وَثُلَاثَ وَرَبَاعَ فَإِنْ خَفْتُمُ الْأَنْقَسْطُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى الْأَنْقَسْطُوا». سورة النساء ٣

أرجو أن تتدبروا هذه الآية مليئاً؛ فالآية تتقول:

- الأصل: أن تتزوجوا اثنتين أو ثلاثة أو أربعاً.

- الفرع: من تورع وخشي عدم العدل زوجة واحدة فقط، أو ما شاء من الجواري بلا تحديد عدد. «يعني أنه لم يغلق باب التعذيب في حال عدم العدل».

الأم شيء من نفقة الأولاد، مع أنهم أولادها
كما هم أولاده.

لكن ما دام الله، الذي يعلم ما لا نعلم، قد
أوجب هذا فتحن من قال الله فيهم ولهم:

«وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرُ مِنْ أَمْرِهِمْ
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
مُّبِينًا». الأحزاب ٣٦.

وأخيراً: فما دام قد تزوج زوجها، وقضى
الأمر، فلتذكر قول الله تعالى:

«وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ». وعشرونه

«وَعَشَرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا
كَثِيرًا». سورة النساء ١٩.

ولتقل في نفسها «لعل في الأمر خيره
خفية»؛ فيكون من باب: «لَا تَحْسِبُوهُ شَرًا لَكُمْ
بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ».

ولتكن شأنها دائماً: «لَكِيَّا تَأْسُوا عَلَى مَا
فَاتَّمُ وَلَا تَفْرُحُوا بِمَا آتَيْتُمْ». سورة الحديد
٢٣.

لقد رأيت من كان زوجها مرة أخرى
خيراً لها؛ ففي معايير كثير من النساء
يقوم عليهن، وهن كبيرات، أبناء ضرائبهن،
ويخدمونهن أكثر من أولادهن.

بل لا يخفي أن كثيراً من الأزواج، بعد أن
يتزوجوا بأخرى، تتحسن معاملتهم لزوجاتهم
أولادهم.

ثم إن الزوجة الأولى، إذا صبرت
واحتسبت، تصير من الصابرين والصابرات،

خفتم الْأَنْعَدُلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
ذَلِكَ أَدْنَى أَلَا تَعْوَلُوا». النساء ٢٤.

فتحن نقول: سمعنا، وأطعنا...
وكما نطيط في التعدد فعلينا أن نطيط في
العدل، بتوفيق الله.

ولن نقول: سمعنا وعصينا...
«فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا
شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا
مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسِّلُمُوا تَسْلِيمًا». النساء ٦٥.

وإذا كان الواجب علينا أن نقبل حكم
رسول الله، صلى الله عليه وسلم، «وأن لا نجد
في أنفسنا حرجاً مما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم، وأن نسلم تسليماً»، فحكم
الله أولى؛ لأنه هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق.

وأود من اعترضت على التعدد، وقالت:
هل ترضى أن تعدد زوجتك أزواجاها؟
أن تعلم أن الله - الذي يعلم ما لا نعلم -
لو أباح لها ذلك لما كان لنا الخيرة من أمرنا،
ولسمعنا وأطعنا، بل لن نجد في أنفسنا حرجاً
ما قضى الله، وسوف نسلم تسليماً.

والدليل على ذلك أن الله حينما أوجب
عليها نحن الرجال المهر قلنا: «سمعنا وأطعنا»
مع أن المنفعة في الزواج للمرأة والرجل.
وما أوجب علينا -نحن الرجال- النفقة
على الزوجة مهما كانت غنية، قلنا: «سمعنا
وأطعنا»، حتى أنه بإمكان الزوجة أن تكتنز كل
مالها، دون أن تتفق منه شيئاً على نفسها،
ومن باب أولى على زوجها وأولادها.

وما أوجب علينا، نحن الرجال، النفقة على
الأولاد قلنا: «سمعنا وأطعنا» ولم يوجب على

” قد يبدو للإنسان
أن في تشريع من
تشريعات الله ضرر خاص
من جانب معين، ولكن
لو تأمل في حقيقة
التشريع لوجد أن فيه
منافع عظيمة من
الجانب الآخر ”

«قُلْ يَا عِبَادَ الدِّينِ آمَنُوا اتَّقُوا رَبّكُمْ لِلّذِينَ
أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ
إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

سورة الزمر ١٠.

نصيحتي لكل امرأة تزوج عليها زوجها أن
تصبر وتحتسب صبرها عند الله، وأن تحسن
معاملة زوجها رغبةً فيما عند الله تعالى،
وتسأل الله أن يجعل لها في هذا خيراً كثيراً.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى
آله وصحبه أجمعين.

خدمة رسائل جوال العائلة

أخي الكريم، أخي الكريمة :

يسرقندوق العائلة أن يتواصل معكم عن طريق رسائل
الجوال، لتزويديكم بما يستجد من أخبار العائلة،
فإذا لم تكن تصلكم رسائل الجوال، وترغبون في التواصل
مع العائلة، وتلقي أخبارها، فتأمل إرسال اسمكم رباعياً،
مع رقم جوالكم، وذكر المنطقة، إلى البريد الإلكتروني
لصندوق العائلة :

Alturki33@gmail.com

أو برسالة جوال إلى :

٠٥٥٤٤٤٢٩٢٨



العمل الخيري ضرورات وأدوار معاصرة

المهندس / حجاج بن عبدالله العربي

نائب أمين الهيئة العالمية للتنمية البشرية برابطة العالم الإسلامي
والخبير في مجال العمل الخيري.

التعقيدات التي نعيشها في عالمنا المعاصر،
والتحولات السريعة، والمنعطفات الحادة،
وتعدد مسارات الأحداث.. كل ذلك أضحت
يلقي بمسؤوليات جسيمة على قطاع العمل
الخيري، ويستنهضه، ليكون أكثر فاعليةً
وتأثيراً في هذا العالم، الذي يعيش بالمتغيرات
والمفاجآت.



قريناً للتخييب وازهاق الأرواح البريئة. هذا الواقع الذي مضى كأمس الدّاهب، بقيت بعض مراراته تطارد الكيانات الخيرية، بل الدول الإسلامية. وهو أمرٌ يستوجب تعديل دور القطاع الخيري ليعمل كواجهة إعلامية، تعمل بروؤية مخططة من أجل تحسين صورة الإسلام، وإدارة سمعة المسلمين، وذلك على نحو يحيي أمجاد هذا القطاع، ويبذر أعماله الإنسانية، ومن ثم يكتب الشبهات ويدفعها، ويعلن للعالم براءة العمل الخيري، والدول الإسلامية من كل قبيح جرى إلصاقه بها.

الحادي من خطورة الأموال المؤدلة:

الملاحظ أن تراجع العمل الخيري بعد 11 سبتمبر أسرهم كثيراً في نمو بؤر انتهازية، كان أبرزها: التشيع الرافضي بنمطه الإيراني الفارسي، حيث استغلت إيران تغيب القطاع الخيري الموثوق عن أكثر من 70 دولة في العالم، وأجلبت بخيالها ورجلها على الفقراء والمحتجين في بعض تلك البلدان، ونجحت في بث فتنتها، عبر استغلال حالة الفراغ الحادثة بفعل تغيب هذا القطاع.

دخلت إيران إلى بعض تلك البلدان عن طريق «المال المؤدلج» وهو مال يدخل في دثار العمل الخيري، لكنه يستوطن أهدافاً أيديولوجية، تكمن في نشر الفكر الشيعي الرافضي، في معادلة كريهة: الاعتقاد مقابل الغذاء، والتشيع مقابل الدواء. إن إطلاق يد العمل الخيري، ومساعدته على الانطلاق، من شأنه حماية أهل السنة في العالم، فلقطاع العمل الخيري قدرات متعددة، وسمعة ممتازة، تجعله مؤهلاً وكفياً بمحارفة تلك السموم التي حقنتها إيران في جسد الأمة السنّية. وقد يتحقق ذلك بمجرد استعادة القطاع لأعماله

الفاعلية والتأثير اللذان نعنيهما: أن يكون للعمل الخيري دور أكبر في خدمة قضايا أمتنا الإسلامية؛ فمع سعة الإمكانيات، والدعم الرسمي، والاحترام الشعبي، الذي يحظى به العمل الخيري كقيمة شرعية وأخلاقية، فمن غير المقبول أن يظل هذا القطاع متهدلاً خلف صناديق مساعدة الفقراء، وإعانة المحتجين، ليصبح كما في أذهان بعض الناس (آلة مناولة) فحسب!!

نعم.. إن إيصال الخير للناس، وتوجيهه أموال المبرعين عبر المسارات الصحيحة، تصل إلى مستحقيها. كل ذلك يعد عملاً أصيلاً لهذا القطاع، لكن تداعيات الواقع المعاش تحتم كسر تلك القوقة، والخروج إلى عالم أرحب؛ وذلك بتفعيل دور القطاع الخيري ليصبح أحد صناع ومجهري الأحداث في عالمنا المعاصر.

لقد غدا قطاع العمل الخيري مشبعاً بكل المقومات التي تجعله مؤهلاً ليمارس وظائف جديدة، ومهام أكثر تأثيراً، وهي وظائف ومهام تتماشى مع طبيعته، وتتسق مع أهدافه الإنسانية. ولعل من أبرز تلك الوظائف والمهام:

تحسين صورة الدول الإسلامية وإدارتها

سمعتها: وبعد رواج شبهات ما بعد 11 سبتمبر، انكفاء القطاع الخيري على وجهه، ورجع التهقرى -وهكذا أراد له أعداؤنا- وقد أضرّ هذا الانكفاء كثيراً بالمجتمعات والدول الإسلامية، إذ أورث الجميع ما يشبه انحصار الرأس عند هبوب العاصفة؛ أملاً أن تمر.

وفي غمرة هذه الانحناءة تلاعبت السنّ وأنسنة أقلام بسمعة الإسلام، حتى غدا لفظ (الإسلام) أيقونة للإرهاب، وغدا لفظ (المسلم)

جدار العداوات، والكافلية بجبر كسور التواصل.
وبلا ريب فإن قطاع العمل الخيري يعتبر أكثر جهة
تجيد هذه اللغة، وذلك طبعاً أصيل في أنشطة هذه
القطاع.

إن القطاع الخيري يستطيع بكل سلاسة أن
يمارس «دبلوماسية شعبية» تعتني برقة الفجوات
التي تحدثها عوالم السياسة بين أنظمة الدول،
وعبر هذه الدبلوماسية يستطيع القطاع أن يعمل
موجهاً لشعوب الدول المختلفة، ومرسخاً لصورة
مثالية لدولنا الإسلامية، وعلى رأسها المملكة
العربية السعودية.

صنع مسارات المستقبل الفكري للمجتمعات الإسلامية:

في عالم اليوم، أصبحت المجتمعات الإسلامية
تعيش واقعاً مريضاً من التخبّط، وذلك بفعل
دسائس أعدائها، وجهل بعض أبنائها.

فحين صورت الآلة الإعلامية الغربية الفرد
المسلم في صورة متخلّف جلف، يأبى الرقي
والتطور، ويتجنح نحو الهمجية والعدوانية، خرج
بعض الغلاة والجهلاء من أبناء الأمة متبرعين
بتثبيت تلك الصورة المقيتة، وذلك عبر ممارسات
تمتّطي صهوة الدين، وتزعمُ أنها من شريعة رب
العالمين.

إن هذه الممارسات تعد - في المقام الأول - خللاً
فكرياً تربوياً، يحتاج إلى معالجة صائبة ومتأنية،
عبر مناهج تربوية، ومحاضن تعليمية، تعمل
على ترسيخ ونشر الإسلام الوسطي، ولعل العمل
الخيري من أقدر الجهات على قيادة هذا التغيير،
وضبط مساره المستقبلي، وذلك اتكاءً على ما
يملكه هذا القطاع من إمكانيات، وعلاقات،

وتصورات شرعية.
وبالله التوفيق.

الدعوية والتعليمية، القائمة على عقيدة أهل السنة
والجماعة.

ارتفاع آفاق العمل الأممي:

العمل الأممي المقصود هنا: ذلك العمل
المؤسسي، المعترف به دولياً، ومن خلاله تستطيع
الدول الإسلامية توجيه الأموال إلى مواطن
الاحتياج بصورة مباشرة. وهو طريق ينأى
بالأموال عن هيمنة منظمات وصناديق الأمم
المتحدة، والمنظمات الدولية، ويضمن لهذه الدول
تحكماً كاملاً في توجيه أموالها، وينقلها من دول
مانحة (متفرّجة)، إلى دول تملك القرار والتنفيذ،
بما يتماشى مع مصالحها، ومصالح المجتمعات
التي يجري تمرير هذه الأموال إليها، و يجعل هذه
الأموال بعيدة عن المزایدات.

إن هذا الأمر يبدأ عبر دعم وحماية القطاع
الخيري، وتوفير حماية وغطاء قانوني من جانب
منظومة الدول الإسلامية، فيجري ترسيم هذا
القطاع دولياً، وإضفاء صبغة الشرعية الدولية
عليه، وعقد الاتفاقيات الدولية والأممية الكفيلة
بحماية أمواله ومنسوبيه، وضمان سلامته وحرمة
تقاهم، ومعاملتهم كسائر المنظمات الأممية،
والبعثات الدبلوماسية، خاصة وأنه قد ثبت
بالبرهان القاطع -داخلياً وخارجياً- براءة
منسوبي وأموال وأنشطة هذا القطاع من جميع
الاتهامات التي كالتها له الصحافة الغربية زوراً
وبهتاناً بعد 11 سبتمبر.

إن هذه الحماية كفيلة بإكساب هذا القطاع
مرنة في التحرك بحرية نحو مواطن الأزمات،
وفاعلية أكثر في التعامل معها، قبل وصولها إلى
مرحلة النضوج.

ممارسة الدبلوماسية الشعبية:

إن لغة «الإحسان» هي اللغة الجديرة بكسر

تواصل دائم

موقع، ومنتديات عائلة آل تركي، وحساباتها على موقع التواصل الاجتماعي، وسائل مهمة من وسائل التواصل، والترابط، بين أفراد العائلة، الآن يمكنكم متابعة أخبار العائلة يومياً، ومعرفة جميع ما يتعلق بتاريخ العائلة.



@alturki_family



AlturkiTube



alturki_family



Alturki.family

أخي الموظف: احذر الهوى

الشيخ: عبد الكرييم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي
رئيس مجلس إدارة صندوق الأسرة، رئيس مجلس إدارة أوقاف الأسرة

على رأس صفات السوء تلك، صفة ذميمة يتعدي شرها إلى الغير، إذا غابت على ذمة الموظف، وطفت على عقله، وتصرفة أياً كان موقعه، إنها تخل بأمانته، ومن ثم تميل بعمله إلى غير الحق، ألا وهي صفة الهوى - عافانا الله وجميع المسلمين منها - فهي آفة خطيرة، ومرض عضال مهلك في الدنيا والآخرة، وما حق للأعمال الصالحة، ما لم يتدارك المسلم نفسه منه؛ فهو يصور الحق باطلًا والعكس، ويكون سببًا في إعطاء غير المستحق، وحرمان المستحق، والظلم.

صاحب الهوى قلبه مريض، يظلم نفسه قبل الآخرين، ويفسد ذمته، ويؤول الأمور ويفسرها، ويلوي أنفاس النصوص لتوافق هواه ورغباته، لكونه يرى أن رأيه دائمًا هو الصواب، وغيره على خطأ، وأنه العارف بكل الأمور، وغيره جاهل، وهو المجتهد دون سواء، وأن تقييمه للرجال والأراء هو السيد دائمًا، وبذلك تكون قراراته - في الجملة - خاطئة، مترجمة، وغير مدرورة، ودون استشارة من ذوي الرأي والاختصاص، وبذلك يضر بتصرفة ذلك المصلحة العامة، ومصلحة المؤسسة التي يعمل فيها، ومسيرتها الإدارية بشكل عام، وكذلك يمتد الضرر، ويلحق الأذى بمنسوبيها؛ فتنشأ الخلافات بينهم، وتتغدر الصدور، وتتوتر النفوس، وتتنافر القلوب، ويقل

الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده، وأله، وأصحابه، أما بعد: فغير خاف أن الموظف المسلم، قياديًا كان أو مشرفاً أو تنفيذياً، يجب عليه الالتزام بالصفات والضوابط الشرعية، والتعليمات المرعية، التي تعينه على أداء عمله بكل كفاءة وجدارة؛ فهي القاعدة المتبعة، والسبب الرئيس - بعد توفيق الله - لنجاح العملية الإدارية بشكل عام، وضدتها المخالفات الشرعية، والتلبس بصفات السوء، التي حذر منها ونهى عنها ديننا الحنيف، والتي هي معلول هدم، وسم زعاف، ينحر في عطاء وانتاج الموظف، وفي جدار الإدارة، وبالتالي تنحر في العملية الإدارية برمتها، وتصرفيها عن الصواب والحق، وتقلب موازينها، وتغرقها في لحج لاساحل نجاة لها إلا بتصحيح المسار مرة أخرى، والعودة بها إلى الحق.



- ٣- حسن الخلق، والمعاملة والسلوك الحسن مع الجميع.
 - ٤- الإسلام بقواعد وتعليمات وأنظمة العمل الذي سيتولاه.
 - ٤- تحمل المسؤولية، واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.
 - ٥- الحنكة، والمعرفة، والإسلام بأهداف ومسؤوليات الجهاز.
 - ٦- الثقافة العامة، وسعة الاطلاع، خاصة في تخصصه، والسؤال عما يشكل عليه، والاستشارة فيما يلزم.
 - ٧- التحلي بمهارات حسن التعامل مع الجميع، وأساليب المخاطبة والإقناع.
 - ٨- الحزم مع الجلاد والصبر.
 - ٩- الحماس للعمل، وتقدير التوجيه، والانضباط.
 - ١٠- التفرغ التام، الذهني والوقتي، لأداء الوظيفة، والاستقرار في مكان العمل.
 - ١١- قوة الحجة، والقدرة على الإقناع.
 - ١٢- السلامة من الأمراض، والعادات التي تعيق العمل.
 - ١٣- رجاحة العقل والتأني في الأمور، والأخذ بالحكمة في مواجهة المشكلات.
 - ١٤- بُعد النظر، وتقدير الأمور، وإنزال الناس منازلهم.
 - ١٥- سلامه الصدر، والترفع عن الدنيا.
 - ١٦- حسن المظهر العام.
- أسأل المولى جل وعلا أن يحفظنا جميعاً من الهوى، وأن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

العطاء، ويسبب ذلك أيضاً فقد المؤسسة بعض العاملين الأكفاء، وتبدأ مسيرتها في الانحدار، ما لم يتتبه لذلك، ويتدارك الأمر، ويختلاص من الهوى، وتصبح العملية الإدارية: فالهوى من أشد الصفات عداوة للإنسان، ولعمله، وذمته، ومن أكثر ما تتضرر منه الإدارة، والعاملين، والمجتمع، من جميع الجوانب: فالهوى -أعادنا الله منه- يصم ويعمي عن الحقيقة، ويقلب الموازين.

وقد جاء ذم الهوى في كثير من آيات القرآن الكريم، وأحاديث السنة المطهرة، قال تعالى: «من أضل من اتبع هواه بغير هدى من الله»، وقال تعالى: «ولا تتبعوا الهوى فيضلوك عن سبيل الله»، وقد قال، عليه الصلاة والسلام، في الحديث الذي رواه أحمد، وصححه الألباني: «إن مما أخشع عليكم شهواتكم في بطونكم وفروجكم، ومضلات الهوى».

علاج ذلك أن يجعل الكتاب والسنة نصب عينيه في كل ما يأتي وما يذر، مع ملازمة تقوى الله، سبحانه وتعالى، ومراقبته الدائمة في السر والعلن، وخشيته في الرأي والقول والعمل، وتقدير الحق والعدل على غيرهما، ولو على نفسه، واتهام النفس دائمًا بالتقحصير، وسؤال الله -جل وعلا- التسديد والثبات فيما وكل إليه من الأمانات والمسؤوليات والأعمال.

وأذكر ببعض الصفات التي ينبغي للموظف أن يتحلى بها، وأن تراعى فيمن يرشح للعمل بشكل عام، ومنها:

- ١- تقوى الله، سبحانه وتعالى، والخوف منه، والاستقامة، والإخلاص، وحسن النية.
- ٢- القوة، والأمانة، والعدل، والجدرة، والمهارة في التنفيذ.

باب من أبواب السعادة في الدنيا والآخرة

الدكتور: عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي
محامي ومستشار ومحكم dr.abdulaziz@alturkilaw.com.sa

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله،
 وعلى آله وصحبه، ومن سار على طريقته إلى يوم
 الدين، وبعد:

فكم نحن في حاجة إلى من يساعدنا على
تغريب همومنا، وتلبية رغباتنا.



”**لقد شرع الله لنا الدعاء، الذي يعني الخضوع، والطلب، والتذلل، والرغبة فيما عند الله، من الخير والسعادة**“

وقال، صلى الله عليه وسلم: «لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر». رواه الترمذى برقم ٢٢٣٩ وحسنه الألبانى في الأحاديث الصحيحة.

إذن بالدعاء يتحقق لك الكثير والكثير مما تريده، ويصدق عنك الكثير والكثير من البلاء، مما قدر الله عليك. ولذا فإن من المهم أن تعرف على شروط الدعاء، التي تتحقق لك، بإذن الله، استجابته. **فمن شروط الدعاء:**

١- **الإخلاص في الدعاء**، والتضرع إلى الله وحده: فهو عالم السر والخفيات، ومغير الأحوال، وقاضي الحاجات، قال تعالى: «قُلْ أَمْرِ رَبِّيْ بِالْقَسْطِ وَأَقِيمُوا وَجْهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مسجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينِ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعْوِدُونَ». الأعراف (٢٩).

فإلا إخلاص شرط قبول لكل الأعمال، وهو في الدعاء أكدر، لأن الأصل في الدعاء أن يكون صادراً من القلب، متواطئاً فيه مع اللسان. وقال تعالى: «فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينِ وَلَا كُرْهَ الْكَافِرِ». غافر (١٤).

٢- **الثقة بالله، واليقين بالإجابة**: وهذا الشرط من أعظم أسباب استجابة

كم نحن في حاجة إلى من يرد قضاء الله وقدره عنا.

وكم نحن في حاجة إلى من يساعدنا على طلب الرزق وتحقيقه.

وكم نحن في حاجة إلى من يساعدنا على صلاح أزواجنا وذرياتنا، وشفاء مرضانا.

وكم نحن في حاجة إلى من يعيننا على طاعة الله، وتوفيقنا لأحسن الأعمال والأقوال.

وكم لدينا من الحاجات الضرورية، وكم لدينا من الرغبة والتطلع لدفع بعض المنففات، والموجعات، من أقدار الله علينا.

كم وكم وكم من الحاجات الثابتة والمتغيرة نحن بحاجة إلى من يساعدنا فيها.

لقد شرع الله جل وعلا لنا شرعاً، وأمرنا بعبادة هي من أعظم العبادات، وفتح الباب لعباده، فهو الذي ليس بينك وبينه أبواب وحجاب، وإنما ترفع الطلب مباشرة للواحد الأحد العظيم الصمد، فيكون الخير بإذن الله.

لقد شرع الله لنا الدعاء، الذي يعني الخضوع، والطلب، والتذلل، والرغبة فيما عند الله، من الخير والسعادة.

قال جل وعلا: «إِذَا سَأَلْتُكُمْ عَبْدِيْ عَنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دُعَوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَا يَسْتَجِيبُوا لِي وَلَا يُؤْمِنُوا بِي لَعْلَهُمْ يَرْشَدُونَ». البقرة (١٨٦).

ويقول جل وعلا: «وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاهِرِينَ». (غافر ٦٠).

وقال، صلى الله عليه وسلم، فيما صح عنه: «الدعاء هو العبادة». رواه أبو داود والترمذى وصححه الألبانى.

وقال: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد». ومتابعة النبي، صلى الله عليه وسلم، دليل على محبته، واتباعه، ومحبته دليل على محبة الله، جل وعلا، لقوله تعالى: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم» آل عمران (٣١).

وان من المتتابعة، الحرص على الأدعية المأثورة الواردة في الكتاب والسنة، وخصوصاً ما دعا به المصطفى، صلى الله عليه وسلم، والرسول من قبله.

٤- حضور القلب، والخشوع، والرغبة فيما عند الله من الثواب:

فإله لا يستجيب من قلب غافل لاه، قال تعالى: «وادرك ربك في نفسك تضرعاً وخيفة دون الجهر من القول بالغدو والأصال ولا تكن من الغافلين». الأعراف (٢٠٥).

وروى الترمذى عن أبي هريرة، رضي الله عنه: «أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «ادعوا الله وأنتم موقتون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه».

٥- العزم في الدعاء:

العبد ضعيف عاجز، وهو في أشد الحاجة إلى ربه، وليس له معين وموفق ومدبر لأموره إلا الله جل وعلا، فعليه أن يعزم في دعائه، فإن الله ليس له مكره، وليس في حاجة إلى العبد، بل العبد في حاجة إليه.

روى البخاري، ومسلم، عن أنس، رضي الله عنه، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء، ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني، فإن الله لا مستكره

الدعاء، فإن تخلفت الإجابة، فالخلل في الداعي، أو الدعاء، أو أن الله صرف ذلك الدعاء لأمر هو أفضل للداعي مما طلب، أو دعا به، أو أن الله قد عنه أمراً قدره عليه من البلاء، كما مر: «لا يرد القضاء إلا بالدعاء». فأكثر أخي من الدعاء، فإن الله، جل وعلا، يستحب أن يرفع العبد إليه يديه ويردهما صفرأ.

فعن سلمان الفارسي، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن ربكم تبارك وتعالى حبي كريم، يستحب من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرأ». رواه أبو داود، والترمذى ١٧٩/٣ ، وصححه الألبانى. والله، جل وعلا، غني كريم، خزائنه ملأى لا يغيبها نفقة.

روى مسلم، عن أبي ذر، رضي الله عنه، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال في الحديث القدسى، الذى رواه عن ربه، تبارك وتعالى، أنه قال: «يا عبادى: لو أن أولكم وأخركم، وإنسكم وجنكم، قاموا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل إنسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المحيط إذا دخل البحر». رواه مسلم برقم ٢٥٧٧ ، والأحاديث في هذا كثيرة.

٣- المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم: وهذا شرط في جميع العبادات، لقوله تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة من كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً». الأحزاب (٢١).

وقد قال، صلى الله عليه وسلم: «صلوا كما رأيتموني أصلى»، وقال «خذوا عنى مناسككم».



له». رواه البخاري برقم ٦٣٣٨، ومسلم برقم ٢٦٧٨.

ومع العزم للإلحاح، فإن الله يحب سماع صوت عبده بالدعاء، والخشوع، والتضرع لله، جل وعلا.

والله، جل، وعلا، يعطي العبد ما سأله إن كان خيراً، أو يصرفه لما هو خير، فعن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «ما من مسلم يدعوا لله بدعة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخلها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها»، قالوا إذا نثر يا رسول الله قال: «الله أكثر». رواه الإمام أحمد والترمذى وحسنه الألبانى في صحيح الترمذى ١٤٠/١٨١.

وذكر ابن القيم - في الجواب الكافى - كلاماً جميلاً حيث قال: والدعاء من أقوى الأسباب في دفع المكروه، وحصول المطلوب، وهو من أفعى الأدوية، وهو عدو البلاء؛ يدافعه، ويعالجه، ويمنع نزوله، ويرفعه، أو يخففه، إذا نزل، وهو سلاح المؤمن.

وللدعاء مع البلاء ثلاثة مقامات:

١- أن يكون الدعاء أقوى من البلاء فيدفعه.

٢- أن يكون الدعاء أضعف من البلاء؛ فيتقوى عليه البلاء، فيصاب به العبد، ولكن يخففه.

٣- أن يقاوما، فيمنع كل واحد منهما الآخر، إلى يوم القيمة. الجواب الكافى ص ٢٤-٢٢.

وعن ابن عمر، رضي الله عنهم، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «الدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء». رواه الحاكم، وحسنه الألبانى في صحيح الجامع ١٥١/٢، برقم ٣٤٠٢.

ومع هذه الشروط، والالتزام بها، وتطبيقها، لابد من الحذر من الموانع، التي تمنع استجابة الدعاء، والتي منها:

١- الكسب الحرام:

وهو يشمل المطعم والمشرب والملبس، روى مسلم، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «يا أيها الناس، إن الله طيب، لا يقبل إلا طيباً... إلى أن قال: «ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء: يارب.. يارب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك». صحيح مسلم «١٠١٥».

روى الإمام أحمد، في المسند، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث...». وسبق ذكر الحديث في الشرط الخامس.

٥- الحكمة الربانية:

من حكمة الله، جل وعلا، اللطف بعباده؛ فقد يدعو العبد بدعوة لا تتحقق له، ولكن يتحقق له أمر آخر، وهو خير له منها، فيصرف الله هذه الدعوة لما هو خير، أو يصد عنه شر، قد قدره الله عليه. وباب الدعاء عظيم، قد وردت فيه آيات، وأحاديث كثيرة، وألفت فيه مجموعة من الكتب، ذكرت فيها الأدعية العامة، والمؤقتة، مثل أدعية الصباح والمساء، وغيرها، فيحسن بالمسلم الاطلاع على ذلك.

أيها الأحبة الكرام:

الدعاء لا يحتاج منك إلى جهد، ولا إلى وقت، ولا إلى مال، فما عليك إلا أن تلح على الله في صلاتك؛ في سجودك، وتشهدك، في فريضتك، ونفلك، وكلما غلبتك نفسك على شيء لا يجوز لك فعله، أو قصرت فيما وجب عليك، فعليك باللجوء إلى الله، والدعاء في كشف المكره، والإعانة على الواجب، والمستحب، مع الاستمرار، وعدم الاستعجال، أو ترك الدعاء، وستجد العون، والتوفيق، من الله لك في جميع أمورك.

وفق الله الجميع لصالح القول والعمل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه وسلم.

فالسفر مطنة استجابة الدعاء، فلما كان كسبه من الحرام، كانت الاستجابة له مستبعدة.

وقال أبو بكر، رضي الله عنه، سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: «كل جسد نبت من سحت، فالنار أولى به». أخرجه أبو نعيم في الحلية، وصححه الألباني في صحيح الجامع.

٢- الاستعجال وترك الدعاء:

فإن الإنسان، والمسلم على وجه الخصوص، قد يدعو فلا تتحقق له الاستجابة، فيتحسر، ويترك الدعاء، وهذا سوء ظن بالله، واستعجال يمنع استجابة الدعاء.

روى البخاري، ومسلم، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «يستجاب لأحدكم مالم يعجل؛ فقل: يا رسول الله، ما الاستعجال؟ قال: يقول: «قد دعوت، وقد دعوت، فلم أرى يستجب لي، فيتحسر عند ذلك، ويدع الدعاء».

ومعنى يتحسر: أي ينقطع عن الدعاء.

٣- ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

فعل الطاعات، والتقرب إلى الله سبب لاستجابة الدعاء، وترك الواجبات مانع من موانع استجابة الدعاء، فعن حذيفة، رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «والذى نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوش肯 الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونه، فلا يستجاب لكم». رواه الترمذى وحسنه رقم ٢١٦٩.

٤- الدعاء بالإثم أو قطيعة الرحم:



شباب آل تركي



بدون أي رسميات (شباب آل تركي) هي جمادات وناسة،
واسعة صدر، وعلوم غانمة، لكل شباب العائلة (استراحات،
مزارع، كشتات، سفرات، كورة، سوالف، وأمورواااجدة..)
عاد كانك تخرجت من الثانوي، وما بعد شيبت، راسلنا
-طال عمرك- بالواتس (اسمك وعمرك) على هالرقم



٠٥٠٦٦١٠٩٦ خل ندخلك بمجموعتنا ياالذيب

من أسباب المغفرة

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي

المدرس بالمسجد النبوى الشريف

المدينة النبوية

الدَّلْجَةُ. رواه البخاري (٢٩) ومسلم (٢٨١٦).
وفي رواية: «سددوا وقاربوا، اغدوا وروحوا،
وشيءٌ من الدلجة، القصد القصد
تبلغوا» البخاري ٦٤٦٢.

فتعالوا إخوتي الكرام، وأخواتي
الكريمات، إلى ما ورد في الشرع من أسباب
المغفرة، وإقالة للعترة، عسى أن يكون فيها هداية
ورشد، واستبشر وتقاؤل، وحسن ظن بما وعد الله
تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام، لحياة أرقى
دنياً وأخرى.

ولمعرفة عظم شأن المغفرة لنتأمل فيما يلي:
١- أن الغفور والغفار من أسماء الله تعالى،
قال سبحانه: «بَيْنَ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».
الحجر ٤٩، وقال عز وجل: «وَإِنِّي لِغَفَارٌ لِمَنْ تَابَ
وَأَمْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى». طه ٨٢.

٢- أن المغفرة صفة من صفات الله، عز وجل،
قال تعالى: «إِنَّ رَبَّكَ وَاسْعَ الْمَغْفِرَةِ». النجم ٣٢.

٣- دعوة الله سبحانه إلى المغفرة، أفلأ يဂاب؟
قال سبحانه وتعالى: «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ
وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ». البقرة ٢٢١. ويقول، سبحانه،
في الحث على المسرعة إلى المغفرة: «وَسَارُوا
إِلَيْهِ مَغْفِرَةً مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةً عَرَضُهَا السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ لِلْمُتَقِنِّ». آل عمران ١٣٣.

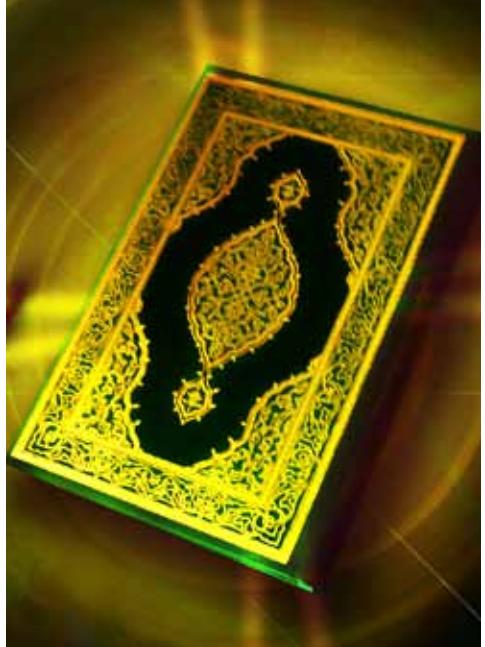
٤- استغفار حملة العرش للمؤمنين، قال تعالى:
«الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يَسْبِحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَيَوْمَنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعَلَمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقُلْهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ». غافر ٧.

٥- دعاء الأنبياء، ودعوتهم بالغفرة، مع علو

الحمد لله رب العالمين، مُيسِّر الخير لعباده
المؤمنين، والصلوة والسلام على خاتم النبيين،
المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد:

أحبتي الكرام:
إن من سمات ديننا الحنيف اليسر والسمحة،
والرفق واللين، والعفو والصفح، والبعد عن الحرج
والشدة، قال الله تعالى: «وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
مِنْ حَرَجٍ». سورة الحج آية ٧٨.

وقال عليه الصلاة والسلام: «إِنَّ الدِّينَ يُسَرٌ،
وَلِنْ يُشَادَ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا خَلَبَهُ، فَسَدَّدُوا وَقَارَبُوا
وَأَبْشَرُوا، وَأَسْتَعِنُوا بِالْغُدُوَّةِ وَالرَّوَحَةِ، وَشَيْءٌ مِنْ



مكانتهم:

- فعن نوح، عليه السلام، قال عز وجل: «وَإِنِّي
كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَارًا».
نوح .٧

- وعن هود، عليه السلام، قال سبحانه: «وَيَا
قَوْمَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مُّدَرَّارًا وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوَا
مُجْرِمِينَ». هود .٥٢

- وعن شعيب، عليه السلام، قال تعالى: «وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّ
رَحِيمٌ وَدُودٌ». هود .٩٠

- وعن صالح، عليه السلام، قال الله تعالى: «وَإِلَى نَمُوذَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمَ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنَ الْهُنْدِ هُوَ أَنْشَأُكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ
وَاسْتَعْمَرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّ
قَرِيبٌ مُّجِيبٌ». هود .٦١

- وعن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، قال سبحانه: «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ
أَنَّمَا الْهُكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاقْسِتُمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ
وَوَوِيلُ الْمُشْرِكِينَ». فصلت .٦

٦- تسهيل وتيسير التوبه على أمة الإسلام، أمة محمد عليه الصلاة والسلام، خلافاً لما كان عليه بنو إسرائيل من قبل، من ضرورة القتل للتوبه، قال، عز وجل: «وَإِذَا قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا
قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَادِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا
إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عَنْ
بَارِئِكُمْ قَتَابٌ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ».
البقرة .٥٤

وبرحمة الله، تعالى، فقد يسر التوبه لهذه الأمة، كما جاء في الحديث: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -
يُبَسِّطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيُبَسِّطُ يَدَهُ
بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
مَغْرِبِهَا». رواه مسلم (٢٧٥٩).
ويفرح، سبحانه وتعالى، بتوبه عبده أيما فرح،

” من سمات ديننا الحنيف اليسير والسماحة، والرفق واللين، والعفو والصفح، والبعد عن الحرج والشدة ”

قال النبي عليه الصلاة والسلام: «الله أشد فرحاً بتوبه عبده من رجل حمل زاده ومزاده على عيده، ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض، فأدركته القائلة، فنزل فقال (أي نام نومة القيلولة) تحت شجرة، فغلبته عينه، وانسل عيده، فاستيقظ، فسعي شرقاً، فلم يرى شيئاً، ثم سعى شرقاً ثانية، فلم ير شيئاً، ثم سعى شرقاً ثالثاً، فلم يرى شيئاً، فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه، فبينما هو قاعد، إذ جاءه عيده يمشي، حتى وضع خطامه في يده، فله أشد فرحاً بتوبه العبد من هذا، حين وجد عيده على حاله». رواه مسلم برقم (٢٧٤٥).

٧- حجب التوبه عن المنافقين والكافرين، قال تعالى: «اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ
تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهِدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ». التوبه .٨٠

وقال سبحانه: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ
اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهِدِيهِمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا».
النساء .١٦٩-١٦٨

٨- الإيمان والتصديق بالمحفورة من سمات منهج أهل السنة والجماعة، المنهج الراشد الوسط، والتذكير بالمحفورة من سمات أهل البدع والانحراف العقدي، وخلاصة قول أهل السنة والجماعة في مرتکب الكبيرة أنه - في الدنيا - يع

حسن غريب)، وصححه ابن حجر في «الخصال المخفرة» (٧٤)، والألباني في «صحيح أبي داود» دون لفظة: (وما تأخر).

ـ من مات له ثلاثة من الولد وصبر واحتسب:

قال عليه الصلاة والسلام: «مَا مَنَ النَّاسُ مُسْلِمٌ، يُمُوتُ لَهُ تَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحُنْثَ، إِلَّا دَخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ عَلَيْهِمْ». أخرجه البخاري (١٢٤٨).

ـ من عال ثلاث بنات أو أخوات وأحسن إليهن، قال عليه الصلاة والسلام: «لِيُسَأَ لَمَنْ أَحَدَ مِنْ أَمْتِي يَعْوُلُ ثَلَاثَ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثَ أَخْوَاتٍ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا كَنْ لَهُ سَتْرًا مِنَ النَّارِ» صحيح الجامع (٥٣٧٢). وقال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ كَنَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، يُؤْتَيْهِنَّ وَيُرْحَمُهُنَّ، وَيُكْفَلُهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَيْتَةُ، قَالَ قَيْلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ اثْتَتِي؟ قَالَ: وَانْ كَانَتْ اثْتَتِي، قَالَ: فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمَ أَنَّ لَوْ قَالُوا لَهُ وَاحِدَةً لَقَالَ وَاحِدَةً». رواه أحمد (١٣٨٣٥)، وصححه الألباني في الصحيححة (٢٦٧٩).

ـ الذي عن عرض أخيك المسلم: فَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ رَدَ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ، رَدَ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه أحمد (٢٦٩٣٠)، والترمذى (١٩٠٢)، وقالَ هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ، وصححه الألباني.

ـ الإخلاص: قال عليه الصلاة والسلام: «لَنْ يُوَافَّيْ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَاَللَّهُ إِلَّاَللَّهُ، يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّاَحْرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ». رواه البخاري (٦٤٢٣).

ـ البكاء من خشية الله: قال عليه الصلاة والسلام: «لَا يَلْجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَّ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، حَتَّى يَعُودَ الَّذِينَ فِي الْضَّرَّ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَخَانُ جَهَنَّمَ». رواه الترمذى (٢٤٠٦)، وقال: (هذا حديث حسن). وقال، عليه الصلاة والسلام: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَّتْ فِي

مُؤْمِنًا ناقص الإيمان، أو مُؤْمِنًا بِإيمانه، فاسْتَأْكِبَرَتْهُ، فَلَا يُعْطَى الاسم المطلق، ولا يُسْلِب مطلق الاسم بِكِبِيرَتِهِ، وَهُوَ مُسْتَحْقٌ لِلعقاب فِي الْآخِرَةِ، لِكُنَّهُ تَحْتَ مُشَيَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ شَاءَ عَذَابَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ.

ـ الـلـهـجـ بـالـاسـتـغـفـارـ وـالـتـوـبـةـ هـوـ شـأنـ الصـالـحـينـ في كل حين، فها هم للشرع ينقادون؛ ففي ختام الصلاة يستغفرون، وفي ختام الوضوء يستغفرون، وبعد الحج يستغفرون، وفي نهاية المجلس يستغفرون، وفي وقت السحر يستغفرون.

إخوتي الأفاضل، وبعد هذه المقدمة والفضائل في عظم شأن المغفرة، تعالوا بنا إلىأخذ شيء من أسباب المغفرة، قال تعالى: **ـ دَلَّكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ**:

ـ إِبْسَاغُ الْوَضُوءِ، قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ تَوَضَّأَ هَكُذا، غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». رواه مسلم (٢٢٩)، وقال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوَضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ». رواه مسلم (٢٤٥).

ـ صوم رمضان، وقيامه، وقيام ليلة القدر: قال فيه عليه الصلاة والسلام: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْسَابًا غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْسَابًا غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لِلَّهِ الْقَدْرَ إِيمَانًا وَاحْسَابًا غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه البخاري (٢٠١٤)، ومسلم (٧٦٠).

ـ الحمد عقب الأكل والشرب واللبس: قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلِ مِنِي وَلَا قُوَّةَ، غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَيْسَ ثُوَبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثُّوَبَ وَرَزَقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلِ مِنِي وَلَا قُوَّةَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخَرَ». رواه أبو داود (٤٠٢٣)، وابن ماجه (٣٢٨٥)، والترمذى (٢٥٧)، وقال: (حديث

” من صام رمضان
إيماناً واحتساباً غفر له
ما تقدم من ذنبه ”

عبدة رسوله، رضيَّتُ بِاللَّهِ رَبِّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا،
وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ». رواه مسلم (٣٨٦).

- كثرة التسبيح: قال عليه الصلاة والسلام: «من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة؛ حطت خطاياه، ولو كانت مثل زيد البحر». رواه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٢٦٩١) بلفظه.

- مداومة العمرة: قال عليه الصلاة والسلام: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة». رواه البخاري (١٧٧٣) ومسلم (١٢٤٩).

- الحج المبرور: قال عليه الصلاة والسلام: «من حج فلم يرث ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه». رواه البخاري (١٤٢٤).

- صلاة الفجر في جماعة، وذكر الله بعدها: قال عليه الصلاة والسلام: «من صلى الغداة (يعني الفجر) في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره». رواه الترمذى (٥٨٦).

- ذكر الله، قال عليه الصلاة والسلام: «ما اجتمع قوم على ذكر فتفرقوا عنه إلا قيل لهم قوموا مغفورة لكم». صحيح الجامع ٨٠.

اللهم أعننا على ذكرك، وعلى شكرك، وعلى حسن عبادتك، ربنا تقبل مثنا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، اللهم إنا نسألك أن تغفر لنا أجمعين، وأن توب علينا يا أرحم الراحمين، وأن توفقنا لما تحب وترضى، وإلى لقاء قادم، أستودعكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جوف الليل من خشية الله، وعین بات تحرس سرية في سبيل الله». سنت الترمذى، تشاكر (٤/١٦٣٩) صحيح.

- صلاة أربعين يوماً في جماعة يدرك فيها تكبيرة الإحرام: قال رسول الله، عليه الصلاة والسلام: «من صلى لله أربعين يوماً في جماعة، يدرك التكبيرة الأولى، كتب له براءة من النار، وبراءة من النفاق». صحيح الجامع (٦٣٦٥).

- المحافظة على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع بعدها: قال عليه الصلاة والسلام: «من حافظ على أربع قبل الظهر، وأربع بعدها حرمه الله تعالى على النار». أخرجه أحمد (٢٦٢٣٢)، وأبوداود (١٢٦٩)، والترمذى (٤٢٨) واللقط له، والنسائي (١٨١٦) وصححه الألبانى في صحيح النسائي.

- المحافظة على صلاة قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها: قال عليه الصلاة والسلام: «من صلى البردين، دخل الجنة». متفق عليه. وهما صلاة الفجر، وصلاة العصر؛ وذلك لأن صلاة الفجر تقع في أبدر أوقات الليل، وصلاة العصر تقع في أبدر أوقات النهار.

- حسن الخلق: قال: عليه الصلاة والسلام «من كان هيناً علينا، سهلاً قريباً، حرمه الله على النار». صححه الألبانى (٦٤٨٤) في صحيح الجامع.

- الإسلام يجب ما قبله: قال تعالى: «قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ». الأنفال ٣٨.

- العبادة في الهرج والفتن: قال عليه الصلاة والسلام: «العبادة في الهرج كهجرة إلى». مسلم (٢٩٤٨).

- الذكر عند سماع المؤذن: قال عليه الصلاة والسلام: «من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً

صندوق عائلة آل تركي

عطاءٌ وصلةٌ

الأستاذ: أحمد بن سليمان بن عيسى التركي
عضو مجلس إدارة أوقاف الأسرة

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله،

وبعد:

وانطلاقاً من هذه المعاني تم تأسيس صندوق عائلتنا (آل تركي) قبل ثمانية وعشرين عاماً تقريباً، أي في عام ١٤٠٨ هـ تحت مسمى (الصندوق التعاوني الخيري)، وشكل له مجلس إدارة يرأسه فضيلة الشيخ عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي، وذلك بعد تحقق الحاجة الماسة لوجود الصندوق، بسبب نمو عدد أفراد العائلة بشكل كبير، وتقرّتهم في مدن ومحافظات كثيرة، الأمر الذي استدعاي ضرورة إنشاء صندوق للعائلة، يعزز التواصل والتعارف والصلة بين أفرادها، جيلاً بعد جيل، وكان ذلك، بفضل الله، في إطار عمل مؤسسي، بمبادرة مباركة من عدد أعيان الأسرة، وفهم الله.

ويعد صندوق عائلة آل تركي أنموذجاً فريداً ومتميزاً في تحقيق الأهداف التي تم إنشاؤه لأجلها، وحقق بتوفيق الله تعالى، ثم بعزم وهمة القائمين عليه، جملة من الإنجازات، وقد رأيت أن أشارك بمقال يستعرض بعضاً منها، وهذه أبرز الإنجازات:

- تنظيم الاجتماعات والملتقيات الشهرية في المناطق: حيث ينسق صندوق العائلة

فمن المعلوم ما للصناديق العائلية من أهمية كبيرة، ودور رائد في تحقيق شعيرة صلة الرحم، وتنمية أواصر المحبة والتآلف بين أفراد العائلة، فضلاً عن تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي، الذي حض عليه ديننا الحنيف بين أبناء العائلة.



وهي متاحة ومنتشرة في منتدى العائلة الإلكتروني.

● إصدار كتاب: صفحات من تاريخ عائلة آل تركي:

وهو من تأليف فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي بن سليمان التركي، وقد صدرت الطبعة الأولى منه قبل ثلاث سنوات، في عام ١٤٢٣هـ، وحظي، ولله الحمد، بقبولٍ عند العائلة، والكثير من المتخصصين والمهتمين من العوائل والأسر الأخرى، ونشر عنه تحقيق في إحدى الصحف الرسمية، وقد اشتمل على مقدمة و (أربعة) فصول، و (أربعة) ملاحق، وجاء الكتاب في (١٧٣) صفحة.

● إصدار دليل هواتف العائلة:

حيث طبع أربع طبعات حتى الآن، أولها كان قبل أكثر من ربع قرن، وفيه -بالإضافة لهواتف المنزل والجوال- الإشارة إلى مدينة السكنى، وقد تم وضع نسخة إلكترونية لهذا الدليل للهواتف الذكية، ويتم تحديده بصفة دورية.

● طباعة شجرة العائلة:

وكان أول إصدار لها قبل (٣٦) عاماً تقريرياً في عام ١٤٠٠هـ، بعنوان الأستاذ حمد بن عبدالله بن حمد التركي (أبو سامي) رحمة الله، ثم حدثها وصححها فضيلة الدكتور محمد بن تركي بن سليمان التركي، وفقه الله قبل (١٢) عاماً تقريرياً، في عام ١٤٢٤هـ، وسيتم تحديتها قريباً بعون الله. كما تم إنشاء شجرة إلكترونية للعائلة، وتحصيص صفحة لها على الإنترنت.

● إصدار المجلة السنوية (مجلة الصلة):

وهي المجلة التي بين أيديكم، الغنية

اجتماعات شهرية في كل من: مدينة الرياض، والمنطقة الشرقية، وسدير، والمدينة المنورة، بحيث لا تتعارض في مواعيدها، ولا زالت هذه الاجتماعات قائمة، ولله الحمد، في الرياض والشرقية والمدينة بصفة شهرية، وفي سدير كذلك، إضافة إلى اجتماعات شبه أسبوعية في محافظة حفر الباطن، وبعض هذه الاجتماعات أكملت أكثر من (٣٠) عاماً دون انقطاع، وتستحق ما يُعرف حديثاً: بـ (اليوبيل الفضي)، حيث إنها بدأت قبل إنشاء الصندوق.

● تنظيم الاجتماعات واللتقيات السنوية:

وقد انطلقت عام ١٤٠٩هـ، وكانت بداياتها في حرماء، ثم انتقلت للرياض، وفي هذا العام (١٤٣٦هـ) تجتمع الأسرة - الاجتماع الثامن والعشرين - بفضل الله تعالى، ويشتمل حفل الاجتماع عادة على جملة من الفقرات، منها: كلمة معالي د. عبدالله، وتكريم الداعمين، والمتقوقين، وتوزيع المجلة السنوية (مجلة الصلة)، إضافة إلى برامج ثقافية وترفيهية للرجال والنساء والأطفال، وتناول وجبة العشاء، وقد أنشأ الصندوق لأجل ذلك لجنة رئيسة تسمى: (لجنة الاجتماع السنوي) وينتبق منها عدد من اللجان الاجتماعية والثقافية والترفيهية والنسائية، يشرف عليها عدد من أبناء وبنات الأسرة المتطوعين، بارك الله في جهودهم.

● إصدار اللائحة التنظيمية للصندوق:

فقد حرصت إدارة الصندوق منذ إنشائه في عام ١٤٠٨هـ، على وضع لائحة لتنظيم أعماله، وقد تم كتابة اللائحة، ثم مراجعتها وتقديمها في عام ١٤١٤هـ، واشتملت على (١٢) مادة، واستفاد منها عدد من الأسر،

● تكريم المتفوقين دراسياً من أبناء العائلة سنوياً:

وذلك عبر شروط آلية محددة من قبل إدارة الصندوق لجميع المراحل الدراسية، ويتم تكريم المتفوقين بهدايا نقدية وعينية، ضمن فقرات الاجتماع السنوي، وتنشر أسماؤهم في المجلة السنوية (مجلة الصلة).

● تنظيم ملتقى دوري لشباب العائلة:

ويستهدف الصندوق من خلاله تعزيز التعارف والتواصل بين أفراد العائلة في مرحلة الشباب، وقد انطلق أول ملتقى لشباب في هذا العام ١٤٣٦هـ، وقام الصندوق بإنشاء لجنة للإشراف عليه من شباب العائلة، وأقيم الملتقى خلال هذا العام (مرتين)، وحقق بفضل الله نجاحاً طيباً، المؤمل، إن شاء الله تعالى، استمراراً.

● إنشاء منتدى إلكتروني للعائلة:

ويهدف إلى تنويع وسائل التواصل بين أفراد العائلة، ومواكبة التطور الحاصل في ذلك، ويتم من خلاله معرفة أخبار العائلة، ونشر مشاركات أبنائها فيه، ويعتني على (١٤) قسماً متعددة المجالات والاهتمامات، قسمان منها خاصة بالعائلة فقط، ولا يمكن لغير أبنائها الدخول عليه، ويشتمل هذان القسمان على منتدى لأخبار العائلة، وآخر لطرح المواضيع الخاصة بتاريخ الأسرة، والمقترنات التي تهم أبناءها.

● إنشاء صفحات للتواصل الإلكتروني للعائلة: وذلك على تويتر، والفيسبوك، والإستغرام، وكذلك تم إنشاء قناة على اليوتيوب، مواكبةً لكل جديد يساهم في تحقيق

عن الذكر، وإحدى دواعي الفخر والاعتزاز لي شخصياً، بما تحويه دائمًا من المواد المفيدة، والمقالات الرصينة، في مختلف العلوم وال المجالات، إضافة إلى وجود عدد من كفاءات الأسرة المشرفة على هيئة تحريرها. وتستقطب المجلة الأقلام المتميزة؛ سواء من داخل الأسرة، أو من خارجها، وقد انطلقت المجلة قبل (١٧) عاماً، في عام ١٤١٩هـ، وعدد هذا العام ١٤٣٦هـ هو -العدد السابع عشر- بفضل الله تعالى، وقد استفاد من تجربتها عدد من مجلات الأسر والعوائل الأخرى.

● إنشاء وقف للعائلة:

يعد الوقف من أهم إنجازات صندوق العائلة؛ لما يحققه من ضمان استمرار أعمال الصندوق، ووجود عوائد مالية مستدامة تحقق أهدافه، وقد انطلق بمبادرة من أبناء العائلة عام ١٤٣٠هـ، واختير له مجلس إدارة للإشراف عليه، وتم تخصيص حساب بنكي للوقف لتقديمي مساهمة أبناء العائلة فيه، وبريد إلكتروني مخصص أيضاً للوقف، وقد لاقى تفاعلاً من أبناء العائلة، ووضعت لجنة وقف العائلة عدة مسارات وطرق للتبرع في هذا الوقف.

● إرسال رسائل الجوال لأفراد العائلة:

ويتم من خلالها نشر، وتداول أخبار ومناشط العائلة للرجال والنساء؛ ومن ذلك: (دعوات الزواج، لقاءات العائلة الشهرية والسنوية، الوفيات)، وغير ذلك مما يعزز الصلة والتواصل، وقد تم إرسال (عشرات الآلاف) من الرسائل، منذ إطلاق الصندوق بهذه الخدمة.

” يعد صندوق عائلة آل تركي أنموذجاً فريداً ومتميزاً في تحقيق الأهداف التي تم إنشاؤه لأجلها، وحقق بتوفيق الله تعالى العديد من الإنجازات ”

عدد ضخم من الوثائق يفوق (٣٠٠٠) وثيقة، تخص العائلة، وأقاربها، وبلداتها، وحفظها بما يضمن سلامتها من التلف والضياع. ولا تزال هناك مشاريع أخرى، وفق الله القائمين عليها.

هذه أبرز منجزات صندوق عائلتنا آل تركي، كتبها عرفاناً بجهود القائمين عليه، جزاهم الله خير الجزاء وأوفاه، ودلالة للأسر والعوائل الأخرى للاستفادة من التجربة المتميزة لصندوق عائلتنا. ونأمل بإذن الله تعالى تحقيق المزيد من الإنجازات بتعاون جميع أفراد العائلة، وحصول التكامل والتنسيق بينهم، في كل ما يخدم أهداف الصندوق.

وختاماً، فإنني أشكر الله تعالى، ثم أشكر لفضيلة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي بن سليمان التركي ما أمندي به من معلومات، وما قام به من تصويبات لهذا المقال. وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

أهداف صندوق العائلة.

- توزيع الزكوات والمساعدات الواردة من أفراد الأسرة على المستحقين من أفرادها.
- حصر من تفاصيل الله ولم يتمكنوا من الحج، وتوكيل من يحج عنهم.
- ترتيب مواعيد وأماكن اجتماعات العيد في جميع المناطق: ويتم بعد ذلك الإعلان عنها لأبناء العائلة قبل الأعياد بوقت كاف، وذلك في مدينة الرياض، والمنطقة الشرقية، وسدير، والمدينة المنورة، وحضر الباطن، ويختص الصندوق عادةً لكل مدينة منسقاً من أفراد العائلة.

• الترتيب والإعلان عن مواعيد وأماكن زواجات أبناء وبنات العائلة، في وقت مبكر، منعاً لاجتماعها في يوم واحد.

• إصدار عدد من محاضرات المشايخ وطلبة العلم من العائلة، في قرص إلكتروني خاص بالعائلة.

• إطلاق حملة للتبرع بالدم خاصة بأبناء العائلة في الاجتماع السنوي للعائلة، بالتنسيق مع مستشفى الملك فيصل التخصصي، وذلك لأول مرة على مستوى المجتمعات السنوية للعوائل والأسر في المملكة.

• التوثيق لبعض المعلومات التي تهم العائلة:

ومن ذلك: حصر الحاصلين على شهادات الماجستير والدكتوراه من الذكور والإإناث، والأطباء والطبيبات، مع إضافة التخصصات وجهات العمل، وكذلك: حصر أسماء الذكور الأحياء من العائلة، وكذلك: توثيق تاريخ وفيات العائلة بمختلف فروعها، وأيضاً: جمع

معالم في تدبر القرآن الكريم

الشيخ: إبراهيم بن سليمان بن عيسى التركي
رئيس هيئة العلامة والسلامانية سارقاً

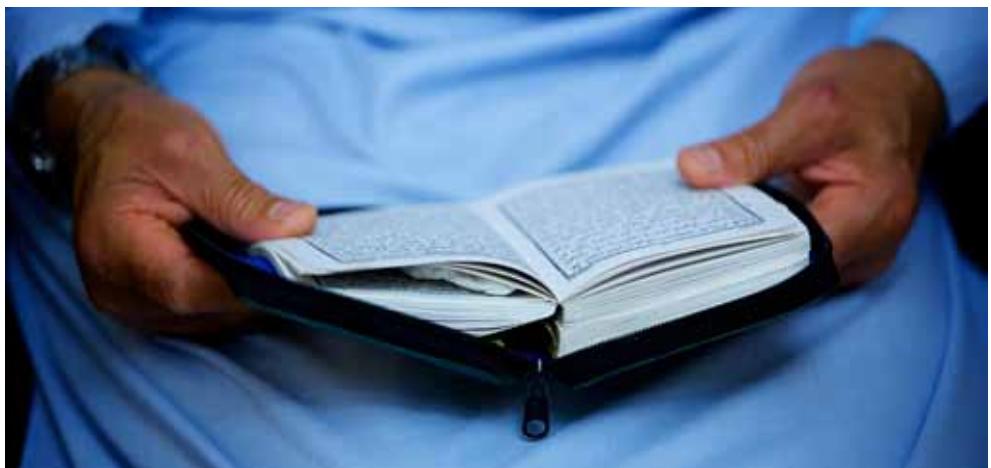
وقال تعالى: «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرًا كبيراً، وأن الذين لا يؤمنون بالأخرة أعتقدنا لهم عذاباً أليماً». سورة الإسراء الآية رقم (٩) و (١٠).

فتتأمل هاتين الآيتين، وما اشتغلنا عليه من عظمة هذا القرآن، بمدح الله تعالى له، بوصفه بأنه يهدي للتي هي أقوم، أي: أعدل، وأكّد هذا المدح بأدلة التوكيد (إنَّ إشارةً لصدق أخباره، وعدل أحكامه، وهدايته للخير، وتحذيره من الشر، فالمؤمنون موعودون بوعد الله لهم بالأجر الكبير، وهو الخلود في الجنات، والنعيم المقيم، والكافر والمنافقون متوعدون بالخلود بالنار، والعقاب الأليم، فهاتان الآيتان اشتغلنا على البشارة، والنذارة، وذكر أسباب كل منهما.

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإنَّه لا يخفى على من عرف دين الإسلام، أو دان به، ما لهذا القرآن الكريم من منزلة عظيمة عند الله تبارك وتعالى، وعنده المسلمين، فهو كتاب الله المنزَل على عبده ورسوله نبينا محمد، صلى الله عليه وسلم، لهداية الناس وصلاحهم في العاجل والأجل.

قال تعالى: «كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد». سورة إبراهيم الآية رقم (١). وقال تعالى: «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين». سورة النحل الآية رقم (٨٩) فهو كتاب هداية ورحمة وإرشاد لكل خير.



بن سليمان: هو التأمل في معانيه، وتحقيق الفكر فيه، وفي مبادئه وعواقبه، ولوازم ذلك. (تدبر القرآن الكريم ص ٢٨). واختاره ابن سعدي، كما تقدم، وزاد بعضهم قيد العمل به، قال الحسن البصري: «ما تدبر آياته إلا اتباعه بعمله». وكذا قال ابن جرير الطبرى: «فيتعظوا ويعملوا به». جامع البيان (١٥٣/٢٢). وتبعهما العلامة الشنقيطي فقال: «وإدراك معانيها، والعمل بها». أضواء البيان (٤٢٩/٧).

فيخلص لنا مما تقدم أن تدبر القرآن المراد به هو النظر في معانيه - أي الآيات - والعمل بما جاء فيه.

حكم تدبر القرآن:

لاشك أن الآيات الواردة بالأمر بالتدبر كما في قوله تعالى: «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَفَقَالُهَا» وقوله تعالى: «لَيَدِبِرُوا آيَاتِهِ» ظاهرها يقتضي القول بالوجوب، كما هو الأصل في الأوامر، وإليه ذهب ابن حزم، والقرطبي، والشوكاني، ومحمد رشيد رضا، والشيخ محمد بن عثيمين. (انظر: تدبر القرآن الكريم ص ٥٩-٦٢). وهو ظاهر كلام الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، على تفصيل عنده، حيث قال: «والحق الذي لاشك فيه أن كل من له قدرة من المسلمين على التعلم والفهم، وإدراك معاني الكتاب والسنّة يجب عليه تعلمها والعمل بما علم منها». أضواء البيان (٤٥٩/٧).

وهو معنى ما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع فتاواه (٢١٢/٣). وبه يظهر أن التدبر، الذي هو الوقوف على إدراك المعاني، منوط بالقدرة على التعلم، أما التدبر الذي يوجب العظة والاعتبار للعواقب، ويحمل على الخشية والعمل، فهذا الذي لا يعذر فيه أحدُ البتة، لظهور معانيه: كال الأوامر والنواهي والقصص والأمثال، وأوصاف الرب، جل

والقرآن الكريم مملوء بالمواعظ، والأخبار، والقصص، والأمثال، التي توقفت القلوب من رقتها، وتصفى النفوس من كُدرتها، وكلما أمعن العبد النظر فيه، كلما إزداد إيمانه بالله - سبحانه - وبوحدانيته، وعظمي ربوبيته، وكمال أسمائه وصفاته، واستحقاقه وحدة للعبادة، دون ما سواه.

ولهذا ندب الله - سبحانه - عباده لتدبر هذا القرآن، فقال: «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَفَقَالُهَا». سورة محمد الآية رقم (٢٤). وقال تعالى: «كِتَابٌ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ بَارِكٌ لَيَدِبِرُوا آيَاتِهِ وَلِيُذَكِّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ» سورة ص الآية رقم (٢٩)، قال العلامة السعدي - رحمة الله - عند قوله تعالى: «لَيَدِبِرُوا آيَاتِهِ» قال: «أَيْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ مِنْ إِنْزَالِهِ - أَيِّ الْقُرْآنِ - لِيَتَدَبَّرَ النَّاسُ آيَاتِهِ، فَيُسْتَخْرِجُوا عِلْمَهَا، وَيَتَأْمِلُوا أَسْرَارَهَا وَحُكْمَهَا، فَإِنْ بَاتَدَبَرَ فِيهِ، وَالْتَّأْمِلُ فِي مَعَانِيهِ، وَإِعْدَادُ الْفَكْرِ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَدْرِكُ بِرَكَتِهِ وَخَيْرِهِ، وَهَذَا يَدِلُ عَلَىِ الْحَثِّ عَلَىِ تَدْبُرِ الْقُرْآنِ، وَأَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، وَأَنَّ الْقِرَاءَةَ الْمُشَتَّلَةَ عَلَىِ التَّدْبُرِ أَفْضَلُ مِنْ سُرْعَةِ التَّلَوِّةِ الَّتِي لَا يَحْصُلُ بِهَا هَذِهِ الْمَفْصُودَ». انتهى كلامه رحمة الله. تفسير السعدي (٧١٢)، فإذا علم ذلك فليعلم أن معنى التدبر - الذي ندب الله تعالى عباده إليه - هو: «النظر والتأمل في أعقاب الأمور وتأويلات الأشياء».

وإليك كلام العلماء في ذلك:

قال الزمخشري: «معنى تدبر القرآن أي: تأمل معانيه وتبصر ما فيه». (الكشف ص ٢٤٩).

وقال القرطبي: «هو التفكير فيه - أي في القرآن - وفي معانيه». الجامع لأحكام القرآن (٥/٢٩٠).

وكذا قال جماعة من السلف، كالضحاك وغيره، في معنى تدبر القرآن بأنه: النظر فيه. وقال مقاتل

يتحقق»، الأعراف الآية ١٥٦، حمله ذلك على رجاء رحمة الله وعفوه، ولزوم الإحسان والتقوى، وعندما يقرأ: «إِنِّي لِغَفَارٍ مِّنْ تَابُ وَأَمْنٍ وَعَمَلٌ صَالِحٌ»، فيحمله ذلك على المبادرة بالتوبة والإيمان والعمل الصالح، وسؤال الله مغفرة ذنبه، فلا يقتنط من رحمة الله، ولا ييأس من مغفرته، وهكذا عند آيات الموت والاحتضار، كما في قوله تعالى: «وَجَاءَتْ سَكَرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحْيِدُ، وَنَفَخْتُ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ، وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَاقِيٌّ وَشَهِيدٌ، لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا...» فينظر ويتأمل هذا المشهد الرهيب، الذي مبدأه وأخره التبكيت، بقوله تعالى: «لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غُطَاءَكَ فَبَصَرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ»، فينجزر عن الغفلة عن يوم العرض والحساب، ويعد لهذا اليوم عدته، وهكذا يكون نظره وتأمله.

وهذا هو التدبر، والنظر، والتأمل في معاني الآيات، والعمل بمدلولاتها، والناس في هذا الباب متفاوتون؛ فتدبر العالم يختلف عن تدبر غير العالم، فالعالم بتدبره يستخرج الحكم والأسرار والعلل والغايات، ويحصل له من الخشية أعظم مما يحصل لغيره، كما قال تعالى: «إِنَّمَا يَخْشِي اللَّهَ مِنْ عَبَادِ الْعِلْمَاءِ»، سورة فاطر الآية ٢٨، وهكذا كل من أعطي حظاً من العلم باللغة، والسنن، ومعرفة أسباب النزول، والأخبار، والسير، وغير ذلك، يكون تدبره وتأمله، وإعمال فكره، في أي الكتاب أعظم من غيره.

وبكل حال فتحن مأمورن بتدبر هذا القرآن العظيم، والنظر في آياته، وبلغ مدلولاته، كل حسب ما أوتي من العلم الذي يقدر بواسطته على الوقف على أسرار هذا الكتاب العظيم، كما قال الله تعالى: «كَتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مَبَارِكٌ لِيَدِبْرُوا

وعلاء، ووصف الجنة والنار. فهذا التفصيل في حكم التدبر هو الذي يتفق مع القواعد الشرعية، والأصول المرعية في ترتيب الأحكام، والله أعلم.

كيف يكون التدبر:

لاشك بأن القرآن نزل بلسان عربي مبين، فليس فيه ما يستشكله القارئ عند تأمله وتدبره، سوى ألفاظ الغريب، فيستعين على معرفتها بكتب التفسير، وكتب غريب القرآن، وما سوى ذلك فواضح بين، لا غموض فيه، يدركه العمي والمتعلم، فانظر مثلاً قول الله تعالى: «وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكِحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ» سورة النساء الآية ٢٢، وقوله تعالى: «حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ...» سورة النساء الآية ٢٣. فعند تلاوتها يقطع القارئ بحرمة نكاح ما نكحه الآباء، وحرمة نكاح الأمهات والبنات، وعندما يقرأ القارئ قول الله تعالى:

«وَلَا تَقْرِبُوا الزِّنَةِ»، سورة الإسراء الآية ٣٢. فإنه كذلك يقطع بعدم قربان وحرمة الزنا. وكذا آيات القصص والأمثال، والآيات الواردة في أوصاف الرب جل وعلا، فما عليه إلا أن يتأمل وينظر في دلالات هذه الآيات فما كان منها متضمناً لأمر أو نهي امتد ذلك وعمل به، وما كان متضمناً للعظة أو الاعتبار اعظ بذلك واعتبر؛ كالأيات التي جاءت بها القصص والأمثال وأخبار الأمم الماضية. وما كان من الآيات دالاً على عظمة الرب، ونوعت جلاله، فإنها تحمله على تعظيم الله وخشيته والخوف منه، فإذا قرأ: «إِنْ رَبَكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ» أو قرأ: «إِنْ بَطَشْ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ»، فإنه يحمله ذلك على الخوف من عذاب الله وعقابه، وعندما يقرأ: «إِنْ رَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ»، أو يقرأ: «وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ

من الأحاديث والآثار، وطرح الموضوع والضعف. فهذه أهم الضوابط، التي يتعين على المتدبر الأخذ بها، عند تدبر القرآن الكريم، وتأمل آياته لاستخراج حكمه وأسراره، والوقوف على عجائبه ومكانته.

شمار التدبر:

قال الله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجْلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ زادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رِبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنفَقُونَ ، أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم». (سورة الأنفال الآيات ٤، ٣، ٢).

ولا شك أن من تدبر القرآن حق تدبره، وجد لذلك الآثار الحميدة، والثمار اليائعة، ومن أعظمها: - صلاح القلب واستقامته على أمر الله، وخشوعه ووجله عند سماع آياته. - البكاء وذرف الدموع عند تلاوته، أو سماع مواطنه.

- امتحان أوامر الله، واجتناب نواهيه. - الإيمان بعظمة الله، وكمال ربوبيته، وأسمائه وصفاته، واستحقاقه وحده للعبادة، دون ما سواه. - الإيقان بقاء الله، سبحانه وتعالى، ووقوع ثوابه وعقابه لمستحقيه.

- التصديق بأخبار القرآن الكريم الماضية، والمستقبلة، والانتظار بأحوال الأمم السابقة. فهذه بعض المعالم والإشارات في تدبر القرآن الكريم، أسأل الله أن ينفعنا وإياكم بها، كما نسأل الله، تعالى، أن يفتح قلوبنا لفهم كتابه الكريم، وتدبره على الوجه الذي يرضيه عناً.

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

آياته وليتذكر أولوا الألباب». سورة ص الآية ٢٩.

ضوابط التدبر:

قد علمنا مما تقدم أن التدبر هو المقصود الأسمى من إنزال القرآن الكريم، قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله: في قول الله تعالى: «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ»، لم يستثن شيئاً منه نهى عن تدبره. والله ورسوله إنما ذم من اتبع المتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله، فأما من تدبر المحكم والمتشابه كما أمره الله، وطلب فهمه ومعرفة معناه فلم يذمه الله، بل أمر بذلك ومدح عليه». مجموع الفتاوى (٢٧٥/١٢).

وإذا تقرر هذا المعنى، فإنه لا بد من الإشارة إلى أن هذا الإطلاق مقيد عند أهل العلم في حدود الضوابط التي تثمر التدبر الصحيح، وهي على النحو التالي:

- قصر التدبر على المعاني، دون الخوض في الكيفيات في مجال الغيبيات، إلا ما كشف لنا عن كُنهه.

- إثبات أو صاف الرُّبُّ، جل وعلا، على الوجه الالائق بجلاله وعظمته، دون تأويل أو تحريف أو تكييف أو تمثيل؛ لأنَّ سُبحانَه «لَيْسَ كَمُثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»، فثبتت معاني الصفات دون التعرض لكيفيتها؛ لأنَّ ذلِكَ غَيْرُ لَا يُعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ، كما قال الإمام مالك، رحمه الله: «الاستواء معلوم، والكيف مجهول».

- عدم الخروج عن معاني كلام السلف، وأئمَّةِ اللغة، وعلماء التفسير، إلى معاني مخالفة للكتاب، أو السنة، أو اللغة العربية.

- لزوم المتدبر للأصول التي عليها أهل السنة والجماعة في مسائل الاعتقاد.

- رد ما اشتبه معناه إلى ما أُحْكِمَ من آياته.

- الاعتماد على الأخبار الثابتة الصحيحة،

وقاية فكر الأبناء

الشيخ: إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم التركي

المشرف العام على موقع المختصر

<http://www.almokhtsar.com>

إن المقصود بإبعادهم عن أسباب دخولها، من عقائد أو أفعال، وكذا إبعادهم عن منطلق الأقوال، والعقائد، ألا وهو القناعات، والأفكار، ولذا وردت الكثير من النصوص، في الكتاب والسنة، التي تعني بالفكر مضموناً وطريقة استخدامه، وترشدنا إلى الصحيح، وتحذرنا من الضلال منها، وإذا كان شأن الأفكار عظيماً، وخطيراً، فهو في عصرنا أعظم، وأخطر، لتطور قدرات الناس -في هذا الشأن- تصنينا للأفكار، وتسويقاً لها.

وأخطر مرحلتين لتشكل الأفكار هما: ما قبل الدراسة الابتدائية، وما بين ١٦ سنة إلى ٢١ سنة. وفي عصرنا تزاحمت القنوات، والنت، والجوال، والأسرة في تشكيل قناعات وأفكار، المرحلة الأولى الطفولية. لكن تلك الوسائل -بالإضافة للمدرسة، والأصدقاء- تتغىّب غالباً على الأسرة في تشكيل قناعات المرحلة الثانية الشبابية؛ ومن ثم يكون دور الأب في صياغة التوجهات الفكرية لولده، أو التأثير فيها، أصعب، والحاجة لمعرفة كيفية وقاية فكر الأولاد ملحة. إن الشاب -في مرحلة البلوغ- يشهد قفزات في النمو، في مجالات عديدة، منها: الجانب الفكري والعقلي، ويلاحظ بداية ذلك -على الشاب غالباً- من الفصل الدراسي الثاني، في الصيف الثالث المتوسط، ويتزايد في المرحلة الثانوية، ويكون في تلك الفترة -غالباً- في حالة تأثر، وتصديق، لمن يراه متميزاً فكرياً من أساتذته.

وتبدأ مرحلة الاستقلال الفكري بالظهور

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسوله، صلى الله عليه وسلم، أما بعد، فلقد أمرنا الله -سبحانه وتعالى- بوقاية أهله من النار بقوله : «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقدها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمرُون» ^(١).



معينة، بحيث قد تجعله ينتمي، ويتبنى فكراً معيناً، ثم ينقلب عليه، لطرف آخر معاكس، نتيجةً لمشاعر، وبحث عن هوية، أو ردة فعل على ظلم تعرض له هو، أو تعرض له أحد أقاربه، أكثر مما هو قناعة بالفكرة ذاتها. كذلك يلاحظ على الشاب في تلك المرحلة كثرة التحولات، وتغير القناعات، وهذا له جانب إيجابي من ناحية إمكانية تحوله عن فكرة سلبية اقتنع بها، نحو غيرها، فلا تجزم أن قناعته السلبية ستستمر، بل قد تغير - غالباً - مع مزيد من النضج.

إن حاجة الشاب - في تلك المرحلة - للأفكار توجب منحه زخماً من الأفكار الجيدة، ومناقشته فيها، وعميق قناعته بها، من خلال ما يقرأه ويشاهده، ومن خلال الحوار المباشر مع والده، وأستاذه، وأصدقائه، ومناقشته في القضايا التي يشغل بها الناس، وتوثر عليه، وتزويده بأفكار كثيرة حولها، تمنحه حسانة من تأثير الاتجاهات السلبية في تلك القضايا، وتوسيع مداركه، وأفقه نحوها، وتعطيه تميّزاً بين أقرانه، عند حدوث المناوشات بينهم حول تلك الأفكار، بسبب ما عنده من معلومات، وأفكار حولها، بحيث يتبنى الاتجاه المراد توجيهه نحوه.

ومن المهم تبيه الشاب للتفريق بين قناعته بفكرة، أو تأثره بها، وبين تبنيه لها، وإعلانها، والدفاع عنها، ويدل جهده لنصرتها، وبذل دمه في سبيلها؛ فإذا ما تأثر بفكرة، فلا يندفع لتبنيها قبل أن تأخذ نصيبها من المراجعة، والتتأكد من صوابها، حتى لا يندم - بعد سنوات - على تبنيها لها، وتيقى وصمة عار عليه، حتى بعد تخليه عنها، وهذا مالا ينتبه له الشاب في مرافقته، لكنه يندم عليه بعدها بسنوات، وهنا نلحظ أهمية عدم المجاهرة بالمعاصي، والضلالات، حتى الفكرية منها، في جانب تحقيق الستر في الدنيا، ورجاء

البارز في المرحلة الجامعية، من عمر 19 سنة؛ وفي هذه المرحلة تتشكل الأفكار - غالباً - في القضايا، والاتجاهات الخلافية، والانتيمائية، والتحزبية للأفكار معينة، واتجاهات فكرية محددة، واتخاذها كهوية للشاب.

إن معرفة تلك المراحل السابقة، واتجاهاتها، يساعد الأب على الانتباه لولده فكرياً، وتوجيهه للوجهة الصحيحة المستقيمة، على دين الله. وأبرز من يمتلكون أدوات التأثير على الشاب - في تلك المرحلة - هم والده، وأستاذه، إذا كانا واعيين فكرياً بالأفكار المؤثرة على الشاب، وقدارين على مناقشتها وقائياً، أو علاجياً، وكذلك يؤثر على الشاب أصدقاؤه ووسائل الإعلام، بما فيها وسائل الإعلام الجديد عبر الانترنت، والأجهزة المرتبطة بها.

ولأن دور الأب أهم، وهمه على ولده أكبر، لذا فهو يحتاج للعناية بتوجيه ابنه للأفكار الجيدة ابتداءً، واحتواء عقله بها، قبل أن تحتويه الأفكار السيئة؛ فيكون علاجها أصعب، كما قال، عزوجل «**فإذا فرقت فانصب**»^(٤)، أي اتعب في عمل آخر، كذلك العناية بتنمية التفكير لدى الشاب، وكيفية تلقي الأفكار، ومراجعة مدى صوابها، وتوسيع أفقه الفكري؛ ببيان تعدد الاحتمالات، والاتجاهات، وتنوعها، والنظر للأفكار من زوايا متعددة، وخطر التلبيسات والشبهات، والمجادلات، وتصديق الفكرة الجديدة بمجرد الانبهار بها، قبل مراجعتها مع من يستطيع نقدها، وبيان جوانبها الأخرى.

ومن الجوانب المهمة - في قضية الاتجاهات الفكرية للشاب - ملاحظة حاجة الشاب - خصوصاً - في تلك المرحلة - للانتماء لهوية تميّزه، وتبني حاجته للانتماء، فلا يقتصر النظر للأمر من زاوية القناعات والفكر، فإن للمشاعر والنوازع الفطرية أثر في تبنيه للأفكار

عفو الله في الآخرة.

لقد ميز الله الإنسان عن سائر البشر بالعقل والتفكير، وعندما يلغى الشاب عقله وتفكيره، ويسلمه لمجهول عبر النت، ليملأه بضلالاته، ثم لا يقتصر على ذلك، بل يحوله إلى بهيمة تقاد لحقفها بقنبلة موقوتة، غير ملتقت لربه، عز وجل، ونبيه، صلى الله عليه وسلم، وهما يحذرانه من هذا الضلال، فلا تملك حينها إلا أن تسؤال الله الثبات، والهداية، والتساؤل عن أسباب إلغاء هذا الإنسان لنعمة العقل والتفكير. ولقد سمي العقل حجرًا، لأنه يحجر صاحبه عما لا ينبغي. وكذلك فإن من المهم للأسرة العناية بالدعاء بالهداية للولد، فقد تفشل الجهود -مهما عظمت- في إصلاحه، والقلوب بيد رب العباد، فطلب صلاتها منه -عز وجل- طريقة فاعلة جداً، مع توجيهه لابن لطلب الهدایة من الله، واستحضار قصدها لأفكاره، حين يدعوه في كل ركعة، «اهدنا الصراط المستقيم»^(٢).

ولعل من العوائق الكبرى، عدم وجود تواصل، وحوارات ثقافية، بين الابن والأب، بسبب مشكلات في سلوك الابن، أو عدم تقدير من الأب لحاجة ابنه لذلك، واستمرار النظر لابن كصبي، وطفل، وعدم الانتباه لنموه الفكري بعد البلوغ.

إن من المؤسف تقصیر الجامعات، فضلاً عن المدارس الثانوية، في العناية بالتوجيه الفكري للشباب، وهذا يزيد العبء على الأسرة في ملء هذا الفراغ.

ومن أبرز مصانع الفكر، ووسائل تسویقه، في زماننا، وسائل التواصل الاجتماعي، ومن ثم نحتاج للتوجيه أبنائنا من خلالها، بلفت نظرهم لمصادر التوجيه الفكري الجيدة، من جهات وأشخاص، وموضوعات، ودعوتهم للاستفادة منها، والدعایة لها بينهم، ونقل المميز فيها

إليهم. والملحوظ أن تلك الوسائل التواصلية قد أصبحت أهم أبواب الغلاة في إضلال الأبناء، وذلك بالوصول إليهم، والتواصل معهم سرًا، واحتواء عقولهم، وتعبيئها بضلالاتهم، في غفلة من الآباء؛ لذا فالاستفادة من تلك الوسائل في وقاية الأبناء من الضلال، وحمايتهم من الدعاة على أبواب جهنم، من أهم واجباتولي الأمر ومسؤولياته.

ومن أبرز وسائل وقاية الشاب من الانحراف الفكري توجيهه نحو العلم الشرعي، من حيث المعرفة العلمية، ومن حيث فقه التطبيق، فجهل الشباب بكثير من نصوص الشرع، أو جهلهم بفقهه تطبيقها، سبب كبير لأنحرافهم، وتأثرهم بضلال استشهاد الغلاة بالنصوص الشرعية، على طريقة (ويل للمصلين).

ولذا يحتاج الوالد كذلك لمعرفة أبرز شبهات الغلاة، وكذلك غيرهم من أهل الزيف والضلال، من الملاحدة والمنافقين، وكيفية الرد عليها. ومن

نماذج ذلك في الغلاة:

بيان المقصود بإخراج المشركين من جزيرة العرب، وأنه يعني عدم وجود كيان استيطاني لهم، ودولة، وكذلك المقصود بجزيرة العرب، وأن الراجح أنها تعني الحجاز. وقد قال صلى الله عليه وسلم: «إن الإسلام ليأر إلى مكة والمدينة كما تأرّ الحياة إلى جرها»^(٤).

ومعرفة صفات الخوارج، ووعيدهم في السنة: «سفهاء الأحلام / يمرقون من الدين / يقطنون أهل الإسلام / شر الخلق والخلقة / كلام النار / لأقتلنهم قتل عاد». وبيان خطر التكفير، «إذا كفّر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما»^(٥).

وبيان أن أساس معتقد الخوارج هو التكفير بغير وجه حق، واستحلال الدماء، وسفكها، كما قال ابن تيمية في «الفتاوى»: «الخوارج دينهم المعظم»: مفارقة جماعة المسلمين، واستحلال

فيها أبداً»^(١٢).

وأهمية تلقي أحكام الشرع وتنزيلاً لها على الواقع من العلماء: «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسأته مصيرأ»^(١٣).

ومن أبرز صفات الخوارج - عبر التاريخ - أنهم ليس معهم علماء معتبرين عند الأمة، منذ عهد الصحابة، فلم يكن معهم صحابي، وكذلك الآن، فكل العلماء الرسميين، وغير الرسميين، وحتى المهتمين بالجهاد، والمناصرين له، لا تجد منهم من يناصر داعش! بل تجدهم بين منكر على داعش، أو حاكم عليهم بأنهم خوارج، كما قال ابن عباس لأسلافهم من الخوارج: «أتتكم من عند صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، منَ المهاجرين والأنصار... وعليهم نزل القرآن، فهم أعلم بتأويله منكم، وليس فيكم منهم أحد»^(١٤).

وبيان إجماع العلماء، حتى علماء الجهاد، على ضلال داعش، وبيان أن الغلاة خوارج على الدين، «يمرقون من الدين»^(١٥)، وأنهم خوارج على الأمة، «من خرج على أمتي، يضرب بربها وفاجرها، فليس مني»^(١٦).

وبيان أن عدوائهم لم تسلم منه حتى بيت الله، وكلامه في المصاحف، «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوه أو يصلبوه أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم»^(١٧).

وبيان موالة داعش للرافضة، والنصيرية، ضد أهل السنة، والمجاهدين، وأبرز شواهده عدم استهدافهم لإيران، وتركيزهم على استهداف السعودية! بالإضافة إلى عشرات الشواهد في سوريا!

«يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان»^(١٨). واشتهرتهم بالغدر بالمجاهدين، والمسلمين،

دمائهم وأموالهم»^(١٩).

وقال: «فإنهم يَسْتَحْلُونَ دماءَ أهل القبلة لاعتقادِهم أنهم مرتدون أكثر مما يَسْتَحْلُونَ من دماءِ الكفار الذين ليسوا مرتدين»^(٢٠).

وخوارج داعش يكفرون كل من خالفهم، أو انتقدتهم، فضلاً عن دافع شرهم بسلاحة، وفقاتهم، ويطبقون نوافذ الإسلام بطريقة متعسفة على خصومهم، رغم فعلهم مثلاً، أو أشد، كتعاونهم مع الراافضة، والنصيرية، وموالاتهم لهم ضد المجاهدين، أو التعاون الاقتصادي معهم بتركيا، وكهربائياً، وغذائياً! وقارن بين قول ابن تيمية: «أنا لا أكفر أحداً من الأمة»^(٢١)، وبين أقوال الدواعش في تكفير كل من خالفهم.

بل وصل الحال ببعض غلاة داعش - والعياذ بالله - إلى القول بتكفير النبي، صلى الله عليه وسلم، قبل بعثته، رغم أنه كان على التوحيد، وعلى ملة إبراهيم، صلى الله عليه وسلم.

وبيان أن القتل الذي وصل بهم إلى قتل الأباء والخال، هو أعظم ذنب يرتكبه المسلم. «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضبه الله عليه ولعنه».

«إن بين يدي الساعة الهرج» قالوا: وما الهرج قال: «القتل، إنه ليس بقتلكم المشركين، ولكن قتل بعضكم بعضاً، حتى يقتل الرجل جاره، ويقتل أخيه، ويقتل عمه، ويقتل ابن عمه، قالوا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال: إنه لتنزع عقول أهل ذلك الزمان، ويختلف له هباء من الناس، يحسب أكثراًهم أنهم على شيء وليسوا على شيء»^(٢٢).

وفي رواية: «ويقتل ذا قرابته ... ويختلف له هباء من الناس لا عقول لهم»^(٢٣).

وبيان خطر الانتحار وإن ظنه استشهاداً: «من قتل نفسه بحديدة فحديدة في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً

أسلامهم من الخوارج مع علي، رضي الله عنه، كما قالت عائشة، رضي الله عنها، لعبد الله بن شداد: «وهل قتلهم علي، رضي الله عنه، تعني الخوارج؟ قال: «والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدم، واستحلوا أهل الذمة»^(٢٧). وبيان أن النبي صلى الله عليه وسلم قد حذر من الانبهار والانخداع بعبادة الغلاة، «تحقرن صلاتكم مع صلاتهم»^(٢٨).

فضلاً عن الانبهار بقتالهم للنصرية، أو قوتهم القتالية والانتخارية، أو خلافتهم الجبرية، أو مزاعم تطبيقهم للشرع. وبيان أن من اعتقد بعقيدة خوارج داعش قد انتقل من مذهب أهل السنة إلى مذهب الخوارج.

هذا من ناحية إجمالية، وخطوط عامة في وقاية فكر الأبناء من الانحرافات عموماً، ومن ضلال فكر الغلاة خصوصاً.

أما على وجه التفصيل، في مناقشة شبكات الغلاة وأفكارهم، والرد عليهم، وبيان ضلالهم، فيمكن مراجعة مجموعة من المقالات في زاوية «قلم المشرف» بموقع المختصر، ومنها: نصوص الوعيد في داعش (٧٠ آية وحديث)، وعبد القتل وتسويغه (٢٠ نصاً)، وعبد الدواعش في تفجير عسيرة، أقوال العلماء والدعاة في داعش، قتل شيعة الأحساء، وإغلاق قناة وصال، داعش تذبح المغتربين والصحفيين حسب الشريعة البعثية، آخر جوا المشركين من جزيرة العرب: كشف الشبهات الداعشية. وكذلك أكثر من ألف تغريدة في نقد الغلاة في حسابي بتويتر.

والله ولِي التوفيق.

وقتلهم من يخالفهم، حتى من أتباعهم، وقضائهم، وجنودهم! وبيان أن قادتهم الكبار الحاليين من البغداديين العراقيين فقط! وبيان مخالفتهم للشريعة حتى في لباسهم! «البسوا من ثيابكم البياض»^(١٩). «من ليس ثوب شهرة في الدنيا أليسه الله ثوب مذلة يوم القيمة ثم ألهب فيه ناراً»^(٢٠). «يحسنون القيل ويسيئون الفعل»^(٢١). «لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار»^(٢٢).

ومن مخالفتهم للشريعة رفضهم للتحاكم للشرع، إلا وفق هواهم في محاكمتهم، وعدم تطبيقهم للشرع على قادتهم، وحتى أفرادهم، مقابل غيرهم، ورفضهم تطبيقه من غيرهم عليهم، ورفضهم الرجوع لرأي العلماء، وتفریقهم للمسلمين، وتبنيهم لعقيدة الخوارج، وتحسيبهم ل الخليفة بدون مشورة المسلمين! وبيان تطبيقهم المعوج لأحكام الشريعة في الحدود، كتطبيق حد السرقة، رغم المجاعات، وعدم مراعاة جهل الناس، وما يجري على ألسنتهم من عبارات مخالفة، أو كفرية تعودوها من حكم النصرية، ومن ثم قتلهم عليها، فضلاً عن عدم استتابتهم، وواقع الحرب، ودرء الحدود بالشبهات، وتحويلهم تطبيق الحدود إلى استعراض، لخداع الناس بتطبيق الشرع، واستخدامهم الأطفال في القتل. كما قال صلى الله عليه وسلم: «يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم»^(٢٣). والمقصود أنهم لا يفهمون القرآن حق فهمه؛ لأنه لا يجاوز ألسنتهم إلى قلوبهم، فيعقلونه، ولذا قال صلى الله عليه وسلم: «يقرأون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم»^(٢٤).

وبيان عدوائهم على أهل الذمة، «ألا من ظلم معاهداً...فأنا حجيجه يوم القيمة»^(٢٥). «من قتل معاهداً لم يرَحْ رائحة الجنة»^(٢٦). كما فعل



- الهؤامش:
- (١) سورة التحرير، آية .٦
 - (٢) سورة الشرح، آية .٧
 - (٣) سورة الفاتحة، آية .٦
 - (٤) صحيح البخاري (١٨٧٦)، ومسلم (١٤٧).
 - (٥) صحيح مسلم (٦٠)، وأخرجه البخاري في «باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال»، رقم (٦١٠٤).
 - (٦) مجمع الفتاوى، «باب دين الخوارج»، ٢٠٩/١٢.
 - (٧) مجمع الفتاوى، «بابا إجماع الخلفاء، وأهل العترة حجة»، ٤٩٧ / ٢٨.
 - (٨) سير أعلام النبلاء، ١١/٣٩٣.
 - (٩) سورة النساء، آية .٩٣.
 - (١٠) رواه أحمد في مسنده (٤١٤٣٩٢-٣٩١/٤)، أنظر «الصحيح»، ٢٤٨/٤.
 - (١١) رواه ابن ماجه في سننه (٣٩٥٩).
 - (١٢) صحيح مسلم (١٠٩).
 - (١٣) سورة النساء آية .١١٥.
 - (١٤) رواه النسائي في «الستن» (٨٥٢٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢٦٥٦).
 - (١٥) صحيح البخاري (٣٦١٠) صحيح مسلم (١٠٦٤) (١٠٦٤).
- السنن (١٦) صحيح مسلم (١٨٤٨).
- السنن (١٧) سورة المائدة آية .٣٣.
- السنن (١٨) صحيح البخاري (٣٣٤٤) صحيح مسلم (١٠٦٤).
- السنن (١٩) رواه أحمد في المسند (٢٤٢٦)، وأبو داود في السنن (٢٨٧٨)، انظر صحيح الجامع (١٢٣٦).
- السنن (٢٠) رواه أبو داود (٤٠٢٩)، وابن ماجه (٣٦٠٧)، انظر صحيح الجامع (٦٥٢٦).
- السنن (٢١) رواه أحمد في المسند (١٢٣٨)، وأبو داود في السنن (٤٧٦٥)، انظر صحيح الجامع (٣٦٦٨).
- السنن (٢٢) رواه أبو داود (٢٦٧٥)، انظر موسوعة الألباني في العقيدة (٤١٩/٢٣).
- السنن (٢٣) صحيح البخاري (٧٤٢٢). صحيح مسلم (١٠٦٣).
- السنن (٢٤) صحيح مسلم (١٠٦٦)، «باب التحرير» على قتل الخوارج.
- السنن (٢٥) رواه أبو داود (٢٠٥٢)، انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة»، ٤٤٥.
- السنن (٢٦) صحيح البخاري (٢١٦٦).
- السنن (٢٧) رواه أحمد (٦٥٦).
- السنن (٢٨) صحيح البخاري (٥٠٥٠٨) صحيح مسلم (١٠٦٤).

فرصة مجانية

نأمل من الأخوة والأخوات الذين لديهم بريد إلكتروني،
ولم يسبق لهم إشعار الصندوق به، إبلاغنا بذلك، من
خلال إرسال رسالة مدون فيها الاسم رباعياً، على البريد
الإلكتروني الخاص بصندوق العائلة

Alturki33@gmail.com

لكي يتم تزويدهم بما يستجد من أخبار العائلة

خواطر حول العمل الخيري

الأستاذ: سليمان بن أحمد بن سليمان التركي
الرياض

إن المتابع لمسيرة العمل الخيري يلحظُ التوسع الكبير في الترخيص والتأسيس لعدد كبير من المؤسسات غير الربحية، خلال السنوات القليلة الماضية، حتى تجاوز عددها أكثر من (١٥٠٠) جهة، إضافة إلى عشرات الآلاف من العاملين والمتطوعين في هذا القطاع، ومن واقع متابعتي للعمل الخيري؛ بشكله المؤسسي، وغير المؤسسي، رأيت أن أكتب عنه بعض الخواطر، أوردها في مجموعة من النقاط، دون ترتيب موضوعي لها:

- أصبح التوسع الملحوظ في إنشاء المؤسسات الخيرية، في مختلف مجالاتها، سبباً مشروعاً لتلبية مطلب عدد من المختصين بضرورة إنشاء (هيئة عامة) مستقلة للعمل الخيري، تنظم شؤونه، وترشّف على مؤسساته كافة، وتزويده هذه الهيئة بالكفاءات المؤهلة، والخبرات المتميزة.
- ضعف التكامل والتسيير بين مكونات العمل الخيري أدى -ولا يزال- إلى هدرٍ كبير، في الوقت، والمال، والجهد، إضافة إلى ازدواجية وتكرار في المنتجات، والخدمات، والمشاريع، التي تقدمها الجهات الخيرية، للفئات المستفيدة، ومعالجة ذلك ستضيف للقطاع طاقات، وموارد هائلة.

- رغم الاهتمام بدور المرأة، من قبل مؤسسات الدولة، إلا أن العمل الخيري لم يواكب هذا التوجه، فلا يزال عدد الجهات الخيرية، والاجتماعية، والتربيوية، المتخصصة بالمرأة دون

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: يُعد العمل الخيري إحدى السمات البارزة في بلادنا، على المستوى الرسمي والأهلي، وجاء التأكيد عليه في النظام الأساسي للحكم، كأحد واجبات الدولة، وانعكس ذلك في إطلاق ودعم عدد كبير من المؤسسات الخيرية، واسناد الإشراف عليها لعدة جهات حكومية، بحسب الاختصاص.



الذى من شأنه تعزيز ثقة المترعرعين، والمانحين، بهذه الجهات، وقد قرأت في إحدى الصحف المحلية أن هناك توجهاً بإلزام جميع المؤسسات الخيرية بإصدار ونشر قوائمها المالية السنوية، من خلال الصحف، ووسائل الإعلام.

● من الخطوات التي سيكون لها أثراً إيجابياً البالغ على العمل الخيري في بلادنا، قيام بعض المؤسسات الخيرية بالاستفادة من التجارب العالمية العربية، في مجال العمل الخيري والمدني، ونقل ما يُعرف بـ(أفضل الممارسات) في الجوانب الإدارية، والمالية، وغيرها، وموائمتها، وتطبيقاتها على المستوى المحلي؛ وكان من الآثار الإيجابية لذلك: تحسين مستوى الأداء، وتطوير قدرات العاملين في هذه المؤسسات، وحصول عدد كبير منها على شهادة الاعتماد للجودة (الأيزو)، إضافة إلى فوز بعضها بعدها جوائز محلية، وإقليمية، للتميز المؤسسي.

● إنشاء كثير من الشركات التجارية أقساماً للمسؤولية الاجتماعية (CSR)، ومراكز خدمة المجتمع، وتخصيص نسبة معينة من أرباحها لأجل ذلك، هو أحد واجباتها تجاه المجتمع، ويزدان هذا العمل باستقطاب الكفاءات المتخصصة، لإدارة هذه الأقسام والمراكمز، إضافة إلى دراسة ومعرفة الاحتياجات الحقيقية للمجتمع، ثم تصميم البرامج والمشاريع بناء على ذلك، بعيداً عن دعم ورعاية البرامج الثانوية، أو التي تخدم هذه الشركات دعائياً وتسويقياً، دون وجود أثرٍ حقيقي لهذا الدعم.

وأخيراً، فهذه كلمات تحمل في طياتها شيئاً من واقع وتطورات العمل الخيري في بلادنا، كتبتها من فتو الخاطر، أسأل الله عز وجل أن ينفعني والقارئ الكريم بها.

المأمول، خصوصاً إذا ما تمت مقارنته بدول العالم الإسلامي، فضلاً عن بقية دول العالم.

● اتجاه عدد من الجامعات السعودية إلى تزويد العمل الخيري بالدراسات، والبحوث، وتأهيل العاملين في المجال، حالياً ومستقبلاً، أمر من شأنه نشر المعرفة، وتنمية القدرات، ورفع مستوى الجودة في هذا القطاع؛ ومن أبرز جهود الجامعات في هذا الشأن: تأسيس عدد من الكراسي البحثية، المتخصصة في العمل الخيري والاجتماعي، واعتماد دبلومات عالية في إدارة المنظمات غير الربحية، وإدراج مواد في المناهج الدراسية الجامعية عن العمل الخيري، وإنشاء وحدات للعمل التطوعي في الجامعات، وغير ذلك.

● بعد أن أمضى العمل الخيري فترة ليست بالقصيرة، منصبة جهوده في جانب الإغاثة، وما يُعرف بالعمل (الرعوي)، المتمثل في جمعيات البر، وما شابهها، بدأ يتجه - في السنوات القريبة - إلى التنوع، والابتكار في مجال الخدمات والاهتمامات، وخصوصاً الجوانب التنموية: مثل الخدمات الصحية؛ فتأسس عدد من الجمعيات الطبية الخيرية، وأصبح لها دور تموي مهم، يخفف شيئاً - ولو يسيراً - من العبء عن القطاع الطبي الحكومي. وكذلك وُجد الاهتمام بالجوانب التعليمية؛ وعلى إثر ذلك تم تأسيس جامعات، وكليات، ومعاهد، غير هادفة للربح، وفي تخصصات مهمة: كالطب، والهندسة. إضافة إلى مسارات تنموية أخرى؛ كجمعيات الإسكان، ومراكمز الأحياء، وبرامج تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وغير ذلك.

● مما يطمح إليه كثير من المهتمين بالعمل الخيري، ترسیخ مبدأ الشفافية، والإفصاح، في الجوانب المالية لدى المؤسسات الخيرية، الأمر

موجز أخبار العام ١٤٣٦ هـ

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: فهذا موجز لما وصلنا، أو تم رصده، من أخبار العائلة خلال هذا العام (١٤٣٦ هـ)، ونهاية العام الماضي، مما لم ينشر في العدد الماضي من الصلة، وتأمل تزويدنا باستمرار بكل جديد، على البريد الإلكتروني لصديق العائلة، أو بريد المجلة، وذلك لنشرها في موقع العائلة، وعبر موقع التواصل الاجتماعي للعائلة، على تويتر، والفيسبوك، ولنشرها في العدد القادم من المجلة، إن شاء الله.

(تبينه لهم: ابتداء من العدد القادم، بإذن الله، نتمنى من الجميع ذكر اليوم، والتاريخ، والمكان، لجميع أخبار المواليد، والزواجهات، والوفيات، المرسلة لمجلة، وذلك من أجل التوثيق التاريخي لأحداث العائلة، وأخبارها).

المواليد مرتبين هجائياً

من الذكور:



- ١-أحمد بن بلال بن إبراهيم بن إبراهيم (المدينة).
- ٢-أحمد بن منصور بن عبد الحميد بن منصور (الرياض).
- ٣-ريان بن سليمان بن إبراهيم بن تركي (جلاجل).
- ٤-سعد بن محمد بن عبد الكري姆 بن عبد الله (الرياض).
- ٥-سعود بن ماجد بن إبراهيم بن دخيل (الدمام).
- ٦-سيف بن تركي بن سامي بن عبد الرحمن (الدمام).
- ٧-عبد العزيز بن سليمان بن عبد العزيز بن يوسف (الرياض).
- ٨-عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد بن سليمان (الرياض).
- ٩-عبد العزيز بن فيصل بن إبراهيم بن تركي (جلاجل).
- ١٠-عبد الله بن فهد بن محمد بن تركي (الدمام).
- ١١-عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله (الخرج).
- ١٢-عبد المحسن بن سعود بن عبد العزيز بن عبد المحسن (الرياض).
- ١٣-عمر بن سليمان بن عبد العزيز بن يوسف (الرياض).
- ١٤-محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم (حرمة).
- ١٥-محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (الرياض).
- ١٦-محمد بن عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن (المدينة).
- ١٧-محمد بن عثمان بن تركي بن سليمان (الرياض).
- ١٨-مشاري بن عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد المحسن (الرياض).
- ١٩-مشعل بن حمد بن سليمان بن عثمان (الرياض).
- ٢٠-مشعل بن سليمان بن ناصر بن محمد (جلاجل).
- ٢١-ناصر بن خالد بن إبراهيم بن عبد الله (الرياض).
- ٢٢-ناصر بن عبد الله بن ناصر بن محمد (جلاجل).



من البنات:

- ١-ابتسام بنت علي بن يعقوب بن خلف (المدينة).
- ٢-جنى بنت فيصل بن سليمان بن عيسى (الرياض).
- ٣-جوري بنت عمر بن عبدالكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم (الرياض).
- ٤-الجوهرة بنت عبدالله بن إبراهيم بن تركي (جلجل).
- ٥-حصة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم بن تركي (جلجل).
- ٦-حور بنت محمد بن أحمد بن تركي (الرياض).
- ٧-دانة بنت سلمان بن إبراهيم بن إبراهيم (المدينة).
- ٨-ديم بنت بلال بن إبراهيم بن إبراهيم (المدينة).
- ٩-ريلام بنت ماجد بن محمد بن عبد المحسن (حفر الباطن).
- ١٠-سما بنت إبراهيم بن عبدالله بن سليمان (الرياض).
- ١١-شيخة بنت إياد بن أحمد بن عبدالله (المجمعة).
- ١٢-ليلي بنت عبد المحسن بن عثمان بن عبد المحسن (الرياض).
- ١٣-لين بنت عبدالله بن أحمد بن تركي (الرياض).
- ١٤-معين بنت تركي بن سليمان بن عثمان (الرياض).
- ١٥-منيرة بنت تركي بن عبد الرحمن بن إبراهيم (حرمة).
- ١٦-المها بنت إبراهيم بن عبدالكريم بن تركي (الرياض).
- ١٧-الميسة بنت أحمد بن عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم (الرياض).
- ١٨-نورة بنت خالد بن أحمد بن عبد المحسن (الرياض).
- ١٩-وتين بنت أحمد بن إبراهيم بن تركي (حفر الباطن).

الجديد من المتزوجين:

من الذكور:

- ١- تركي بن عبد الكريم بن إبراهيم، على كريمة د. عبدالله بن عبد المحسن التويجري.
- ٢- حمد بن عبد الحميد بن منصور، على كريمة محمد بن عبد الله السليمان.
- ٣- صباح بن جاسم بن محمد، على كريمة الشيخ سليمان بن عبيد العبيد.
- ٤- عامر بن إبراهيم، على كريمة د. فايز بن محمد بن عبد الله الفايز.
- ٥- عبد العزيز بن سعود بن عبد العزيز بن دخيل، على كريمة مؤيد بن إبراهيم المزروع.
- ٦- عبدالله بن عبد العزيز بن عبدالله بن عبد الوهاب، على كريمة خالد بن عبد الكريم السعيم.
- ٧- عبدالله بن فهد بن عبد العزيز بن إبراهيم، على كريمة أحمد بن حسن العولة.
- ٨- عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم، على كريمة د. عبد العزيز بن عبد الله الفدا.
- ٩- مجاهد بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم، على كريمة بندر بن إبراهيم الدهمش.
- ١٠- محمد بن إبراهيم بن تركي بن أحمد، على كريمة محمد بن إبراهيم العبد الوهاب.
- ١١- مصعب بن عبدالله بن حسن، على كريمة علي بن إبراهيم العياضي.

من الإناث:

- ١- أروى بنت يعقوب بن عبدالله، من الشاب فيصل بن رائد بن ناصر الحمدان.
- ٢- بيان بنت عبدالله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن، من الشاب محمد بن عبد الوهاب الطريري.
- ٣- تغريد بنت عبد العزيز بن عبد المحسن بن تركي، من الشاب مؤيد بن عبد الرحمن اليحيى.
- ٤- الجوهرة بنت عبد العزيز بن تركي بن سليمان، من الشاب صالح بن محمد المنيف.
- ٥- دلال بنت إبراهيم بن ناصر بن عيسى، من الشاب عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد المحسن الصالح.
- ٦- سارة بنت تركي بن إبراهيم بن عبد الكريم، من الشاب إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطريفي.
- ٧- سميرة بنت عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم، من الشاب عبد الله بن حجاج بن عبد الله العريني.
- ٨- عائشة بنت عبدالله بن تركي بن سليمان، من الشاب زياد بن محمد بن سعد المقرن.
- ٩- منيرة بنت عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم، من الشاب هشام بن عبد العزيز المنبع.
- ١٠- نورة بنت عبد الرحمن بن سعد بن سليمان، من الشاب عبد الله بن ناصر الباتلي.
- ١١- هاجر بنت عبد العزيز بن محمد بن عبد الكريم، من الشاب عبد المجيد بن سعود الشبانات.

ومن توفاهم الله عز وجل:

- ١- بدرية بنت محمد بن أحمد التركي، أم أرشد القضيب.
 - ٢- حصة بنت عبدالله السلمان، والدة معاذى د. عبدالله بن عبد المحسن التركي.
 - ٣- فائزه بنت إبراهيم العياضي، حرم العم عبدالله بن حسن التركي.
 - ٤- لولوة بنت دخيل بن عبد العزيز التركي، أم سعود آل عبد المغنى.
- نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرْ لَهُمْ وَيَرْحَمْهُمْ، وَأَنْ يَجْمِعَنَا بِهِمْ جَمِيعًا فِي الْفَرْدَوْسِ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ.

نسعد بتواصلكم، ونأمل تزويجنا بجديد أخباركم، لإضافتها في موقع العائلة، لنشرها في المجلة

Alturki33@gmail.com

alsselh@gmail.com



تكريم المتفوقين

سيتم تكريم المتفوقين دراسياً في الاجتماع السنوي للعائلة، واعلان أسمائهم في المجلة، نأمل من الجميع إبلاغنا بالمتفوقين من أبنائهم وإرسال صورة شهادتهم الدراسية، على أن يكون حاصلاً على نسبة 90% ، أو أعلى، وأن يكون موجوداً وقت الاجتماع، وسيكون آخر موعد لاستلام الشهادات: 1437/9/30

الطلاب المتفوقون

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:
التفوق الدراسي طريق المستقبل المشرق لطلاب اليوم، رجال ونساء
المستقبل..

ففي زمننا هذا قد أصبح التفوق الدراسي، والتخصص في المجالات
المطلوبة في سوق العمل، أو في المجالات الأكademie، التي قد يبدع فيها
الإنسان، ويقدم جديداً، أصبحت هي الطريق الأفضل لبناء مستقبل مشرق
للإنسان..

فخلال العقود الماضية كانت الفرص كبيرة، سواء في القطاع الخاص أو
العام، ومجالات الكسب متعددة؛ فقد كانت معظم المشاريع الخاصة تحقق
نجاحاً جيداً، والوظائف متوفرة، فجميع الخريجين يجدون عملاً دون مشقة.
أما في زمننا هذا فقد تقلصت الفرص، وأصبح اختيار التخصص
الجيد، والتفوق فيه، عاملاً أساسياً للمفضالت بين الخريجين..

ولذا فإننا نهيب بأبنائنا الطلاب أن يهتموا بمستقبلهم، من خلال
الحرص والجد والاجتهد في دراستهم، فما نيل المطالب بالمني..
وليتأملوا في التفاوت بين من سبقهم من أجيال، بناءً على مستواهم
الدراسي، حيث اختلفت مستوياتهم الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية،
وليدركوا أن بناء المستقبل.. يبدأ الآن..

وهذه قائمة بما وصلنا من شهادات الطلاب والطالبات المتفوقين، ممن
كانت نسبتهم ٩٠٪ فأكثر، وقد رتبت أسماؤهم حسب النسبة الأعلى في كل
مرحلة.

نأمل من الجميع إرسال شهادات أبنائهم، ممن حصلوا على تقدير
ممتاز، قبل نهاية شهر رمضان، من العام القادم، إن شاء الله.



الطلاب

المراحلة الثانوية:

الصف	المدينة	الاسم
١	حرمة	عبد الله بن عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم.
٢	الرياض	محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن سليمان.

المراحلة المتوسطة:

الصف	المدينة	الاسم
١	المدينة	تركي بن صالح بن عبدالمحسن بن أحمد.
٣	الرياض	عمر بن صالح بن سليمان بن عيسى.
٢	الدمام	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي.
١	الرياض	إبراهيم بن صالح بن سليمان بن عيسى.

الطالبات

المرحلة الثانوية:

الصف	المدينة	الاسم
٣	الرياض	عبير بنت جاسم بن حسن بن علي.
٢	حضر الباطن	شيخة بنت محمد بن عبد المحسن بن أحمد.
٢	حضر الباطن	سارة بنت محمد بن عبد المحسن بن أحمد.
٢	الرياض	مريم بنت عثمان بن عبد المحسن بن أحمد.
١	الرياض	منيرة بنت صالح بن سليمان بن عيسى.
٢	المدينة	أصيلة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن.
٢	المدينة	رحاب بنت سعود بن عبد الرحمن بن أحمد.
٢	الدمام	نوره بنت علي بن إبراهيم بن علي.

المرحلة المتوسطة:

الصف	المدينة	الاسم
٣	الرياض	ليان بنت إبراهيم بن عبدالكريم بن عبد المحسن.
١	الرياض	رغد بنت عبدالله بن تركي بن سليمان.
٢	حضر الباطن	ريناد بنت محمد بن عبد المحسن بن أحمد.
٢	المدينة	مزون بنت صالح بن عبد المحسن بن أحمد.
٢	الرياض	ديما بنت بدر بن ناصر بن عيسى.
١	حرمة	البتول بنت عبدالعزيز بن محمد بن عبدالكريم.
١	الرياض	أثير بنت زايد بن عبد الرحمن بن إبراهيم.
٢	المدينة	سارة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن.
٢	المجمعة	لين بنت عماد بن عبد الرحمن بن إبراهيم.
١	الرياض	رناد بنت عبد الرحمن بن سعد بن سليمان.
٣	المدينة	مها بنت سعود بن عبد الرحمن بن أحمد.
٣	الرياض	آسية بنت عثمان بن عبد المحسن بن أحمد.

الخريجون والخريجات الجامعيون



الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: فهذه قائمة بما وصلنا من أسماء الخريجين والخريجات من أبناء وبنات العائلة للعام الدراسي الماضي ١٤٣٥ / ١٤٣٦، نسأل الله لهم التوفيق في حياتهم العلمية والعملية، وأن ينفع بهم دينهم ووطنهم وأمتهم، ونأمل إرسال الأسماء لخريجي هذا العام الدراسي قبل نهاية شهر رمضان القادم بإذن الله.

الخريجون:

الدكتوراه

الاسم	الشخص	الجامعة
عادل بن إبراهيم بن عبد المحسن	علوم القرآن	جامعة الإمام

الماجستير

الاسم	الشخص	الجامعة
سليمان بن أحمد بن سليمان	أنظمة	المعهد العالي للقضاء

البكالوريوس

الاسم	الشخص	الجامعة
عبد الرحمن بن عثمان بن عبد المحسن بن أحمد	علوم حاسب	الملك سعود
عبد السلام بن تركي بن إبراهيم بن تركي	هندسة مدنية	الملك سعود
عبد العزيز بن بدر بن ناصر بن عيسى	هندسة كهربائية	الملك سعود
عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الشريعة	جامعة الإمام
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد المحسن	أصول الدين	جامعة الإمام

الخريجات:

الاسم	الشخص	الجامعة
بشرائر بنت حامد بن عبد الرحمن بن تركي	محاسبة	جامعة الدمام
عاشرة بنت عبدالله بن تركي بن سليمان	مالية	الملك سعود
لياء بنت بدر بن ناصر بن عيسى	محاسبة	جامعة المجمعة
مراهم بنت عبد الحميد بن منصور بن يوسف	اللغات والترجمة	الملك سعود
نجلاء بنت محمد بن تركي بن سليمان	الشريعة	جامعة الإمام

شكر وتقدير

يقدم مجلس إدارة الصندوق، واللجنة المنظمة للاجتماع السنوي، نيابة عن جميع أفراد العائلة، بالشكر والتقدير والعرفان لجميع من ساهم بالدعم المالي للصندوق خلال هذا العام، أو ساهم في الاجتماع السنوي، مما كان له أكبر الأثر في نجاحه وتميزه.

ومع علمنا بعدم رغبتهم في نشر أسمائهم، إلا أن اللجنة المنظمة رأت إعلان ذلك، تقديراً وعرفاناً لهم، ودعوة للبقاء للاقتداء بهم، لما يخدم مصلحة العائلة.

والداعمون للصندوق، أو الاجتماع لهذا العام هم:

من الرجال:

الاسم	المبلغ
عبدالكريم وعبد العزيز أبناء عبد المحسن بن إبراهيم التركي وأولادهم.	٥٠٠٠
أبناء تركي بن سليمان التركي، رحمة الله.	١٥٠٠
إبراهيم بن عبد الله بن عثمان التركي وأولاده.	١٠٠٠
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد التركي.	١٠٠٠
العميد عبدالكريم بن عبد المحسن بن تركي التركي.	١٠٠٠
صالح بن عبد المحسن بن أحمد التركي.	١٠٠٠
محمد بن عبد المحسن بن أحمد التركي.	١٠٠٠
إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن التركي وأولاده.	٥٠٠
أحمد بن محمد بن عبد الله التركي.	٥٠٠
أبناء وبنات عبد العزيز بن يوسف بن منصور التركي، رحمة الله.	٥٠٠
عبدالكريم بن محمد بن عبد الكريم التركي.	٥٠٠
تركي بن عبد المحسن بن تركي التركي.	٤٠٠
خالد بن عبد اللطيف بن محمد التركي.	٢٥٠
سليمان بن إبراهيم بن تركي التركي.	٢٠٠
ماجد بن جاسم بن محمد التركي وأولاده.	١٥٠
مازن بن جاسم بن محمد التركي وأولاده.	١٥٠
عبد الرحمن بن إبراهيم التركي وأولاده.	١٠٠
الشيخ إبراهيم بن إبراهيم التركي وأولاده.	١٠٠
أحمد بن سليمان بن عيسى التركي.	١٠٠

من النساء:

الاسم	المبلغ
أبناء نعيمة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي، رحمها الله.	١٠٠٠
فريدة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي.	٥٠٠
نورة بنت تركي بن سليمان التركي (أم صالح الأحمد).	٥٠٠
نورة بنت أحمد بن تركي التركي (أم سليمان بن عثمان التركي).	٣٠٠
نورة بنت تركي بن عبد الوهاب التركي (أم علي).	٣٠٠
حرب جاسم بن حسن التركي وكريماتها.	٢٠٠
صبيحة السحيم (أم د. سعود بن عبد العزيز بن دخيل التركي).	٢٠٠
هدى بنت عبداللطيف التركي (أم عبد الرحمن الراجحي).	١٥٠
نوال بنت عبد العزيز بن إبراهيم التركي.	١٠٠
لين ومعين بنتات تركي بن سليمان بن عثمان التركي.	١٠٠

كما نشكر بقية الإخوة والأخوات ممن ساهموا بأقل من ألف ريال.
 نسأل الله أن يخلف على الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم في أموالهم وأولادهم.
 وندعو الجميع رجالاً ونساءً للمساهمة، ودعم المجتمع القادم، إن شاء الله، وذلك عن طريق
 إيداع المبالغ في حساب صندوق العائلة، في مصرف الراجحي، رقم (336767). فرع عثمان بن
 عفان (454)، أو عن طريق الصراف، أو الإنترنت إلى حساب: (454608010336767).
 أو بالتحويل من البنوك الأخرى إلى مصرف الراجحي، باستخدام رقم الحساب الدولي
 (آبيان) رقم:

SA 2080000454608010336767

وإبلاغ أمين الصندوق، عن طريق البريد الإلكتروني للصندوق
 أو برسالة على الهاتف (0554442928)

لتسجيل ذلك في بيانات الصندوق، وفي المجلة للسنة القادمة، إن شاء الله.

**تنبيه: تم الاقتصر على نشر أسماء من تبرع بألف ريال أو أكثر، من شكرنا من
 تبرع بما دون ذلك.**



شكر وتقدير

يسرا مجلس إدارة صندوق العائلة، نيابة عن أفراد الأسرة، أن يتقدم بالشكر الجزيل للجنة المنظمة للاجتماع السنوي لهذا العام، على ما بذلتة من جهود في الإعداد، والإشراف، على فعاليات الاجتماع السنوي؛ فتميز هذا الاجتماع من تميز أعضاء اللجنة، التي نسأل الله أن يبارك في جهودها.. ويوفق أعضاءها.

وكما يعلم الجميع قباب المشاركة متاح لجميع، وعلى من يرغب في ترشيح نفسه، أو غيره، لأعمال اللجنة الرئيسية، أو الماجان الفرعية، أن يتواصل مع اللجنة أو الصندوق عبر وسائل التواصل المتعددة.

اللجنة المنظمة الرئيسية لهذا العام هم:

محمد بن تركي بن سليمان.
عثمان بن عبد المحسن بن أحمد.
إبراهيم بن عبدالكريم بن عبد المحسن.
عبد المحسن بن تركي بن سليمان.
عادل بن إبراهيم بن عبد المحسن.
سليمان بن أحمد بن سليمان.
محمد بن عبدالعزيز بن عبد المحسن.

وشارك معهم من الماجان الفرعية: من لجنة الاستقبال:

أحمد بن عثمان بن دخيل، عبدالعزيز بن عبدالكريم بن عبد المحسن، تركي بن عبدالكريم بن عبد المحسن، عبدالملك بن محمد بن تركي، فراس بن عبد المحسن بن تركي.

ومن اللجنة الثقافية:

فهد بن سليمان بن عثمان، عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن، عمر بن عبد العزيز بن عبد الله، أحمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن.

ومن لجنة الضيافة:

مجاحد بن عبد العزيز بن عبد المحسن، أحمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن،
عبد الله بن أحمد بن عبد الله، يوسف بن عبد العزيز بن عبد المحسن.

ومن لجنة الهدايا:

ريان بن إبراهيم بن عبد الكرييم، عبد الله بن عبد الكرييم بن عبد المحسن،
عبد المحسن بن عبد الكرييم بن عبد المحسن.

شكراً لله للجميع جهودهم، وبارك فيهم،
وجعل ما قدموا في موازين حسناتهم.
والدعوة مفتوحة للجميع للمشاركة في الأعوام القادمة، إن شاء
الله.

ومن القسم النسائي:

إيمان بنت حمد بن عبد الله التركي.
ملاذ بنت عبد الحميد بن منصور التركي.
ملاك بنت عبد الحميد بن منصور التركي.
مرام بنت عبد الحميد بن منصور التركي.
نوره بنت عبد الحميد بن منصور التركي.
أفراح بنت عبد العزيز بن دخيل التركي.
سندس المزروع (أم عبد العزيز بن سعود التركي).
فاطمة الموسى (أم خالد بن دخيل التركي).
هاجر بنت سعود بن عبد العزيز بن دخيل التركي.

شكراً لله للجميع جهودهن، وبارك فيهن،
وجعل ما قدمن في موازين حسناتهن.

الأسرة وأنشطتها

في عيون الصحافة والكتاب

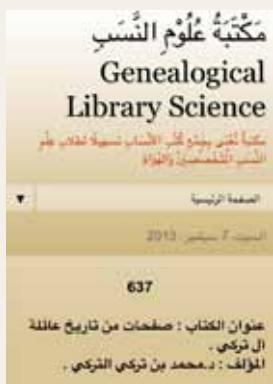
هيئة التحرير

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: فبين وقت وأخر نسمع ثناءً على أسرتنا، وأنشطتها، وخصوصاً ما يتعلق بصلة الرحم؛ كالاجتماع السنوي، واجتماعات المناطق، ومجلة الصلة. وما كان هذا مما يسر كل منتب للأسرة، أو محب لها؛ فقد جمعنا بعض ما علق بالذهن منها، واقتصرنا على ما قيل عن الأسرة بشكل عام، دون ما قيل عن بعض أفرادها، فهذا مما يطول ولله الحمد.

وهذا الذكر الحسن والثناء يستوجب علينا جميعاً شكر الله عليه، فهو بفضلـه -عز وجلـ وحده، ثم يوجب علينا المحافظة عليه أشد المحافظة مما قد ينقضه، من أقوال، أو أفعال، لا تليق بمثل أسرتنا، وذكرها الحسن.

ومن ذلك:

٢- مكتبة علوم النسب الإلكترونية تدرج كتاب تاريخ العائلة ضمن كتبها، وتذكر مقدمته: على الرابط:
<http://ololmnnassb.blogspot.com/2013/....html?spref=tw>



١- صحيفة الجزيرة تكتب تقريراً عن كتاب تاريخ العائلة: وتجده على الرابط:
<http://www.al-jazirah.com/201420140511//wo3.htm>



٣- وفي وسائل التواصل الاجتماعي نشر عدد من التغريدات، فمن ذلك:

وما كتبه أ.د. عبدالرحمن الشهري، رئيس مركز تفسير للدراسات القرآنية، يثني فيه على مجلة الصلة: رابط التغريدة:

<https://twitter.com/amshehri/status/523543172991811584>



ما كتبه الدكتور: فهد السندي، أستاذ العقيدة المشارك، في جامعة الملك سعود، يثني على مجلة الصلة، في حسابه على تويتر: رابط التغريدة:

<https://twitter.com/falsunaidy/status/28810989355008>

فهد السندي أبو ياسر @falsunaidy
مجلة تصدر عن أسرة التركي وهي حقيقة أن تكون مجلة مؤسسة أو جامعة لا تحويه من مقالات وتحقيقات . هكذا الإبداع



أسرة المديهش تثني على أنشطة الأسرة:
<https://twitter.com/allmudaihesh/status/67561118392321>



كما كتب أ.د. أحمد الباتلي، عميد مركز الإعجاز العلمي بجامعة الإمام، تغريدة يشيد فيها بتميز مجلة الصلة: وهذا رابط التغريدة:
<https://twitter.com/drahmadalbatli/status/41451072212992>

د. أحمد الباتلي @DrAhmadAlbatli
من المجالات الأسرية التي اعجبتني: مجلة الصلة" التي تصدرها أسرة آل تركي لما تتميز به من رصانة مقالاتها وتوثيق أخبارها

د. عبدالله المنيف المشرف العام على المكتبات والعلوم في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . يوصي بقراءة الصلة: https://twitter.com/fawaz_dr/status/384393048420909056



عبدالله محمد المنيف
@a_muneef

اقرأ مجلة الصلة التي تصدرها أسرة
آل تركي البدارين..
العدد ١٥
من جهازك مباشرة.
[v.ht/0271](http://0271)
ننحي لكم قراءة ممتعة.

د. فواز اللعبون رئيس قسم الأدب، بكلية اللغة العربية، بجامعة الإمام يحيى إلى مجلة الصلة:
https://twitter.com/fawaz_dr/status/384393048420909056



فواز اللعبون
@fawaz_dr

بارك الله في أسرتكم الكريمة
وللمهتمين:
هنا مجلة "أسرة التركي"، فيها عن
الهمزات ض: 106، وفصيح العامي
ص: 102.

٤- ومن الأخبار التي نشرت عن الأسرة في الصحافة المحلية:
صحيفة الجزيرة تنشر خبر اجتماعنا السنوي ٢٧ عام ١٤٣٥هـ: وتجده على الرابط:
<http://www.al-jazirah.com/201420141011//ln3.htm>



جريدة الرياض تنشر خبر اجتماعنا السنوي ٢٧ في عددها ليوم الجمعة ٢٣/١٢/١٤٣٥ هـ:
والخبر على الرابط <http://www.alriyadh.com/985585>



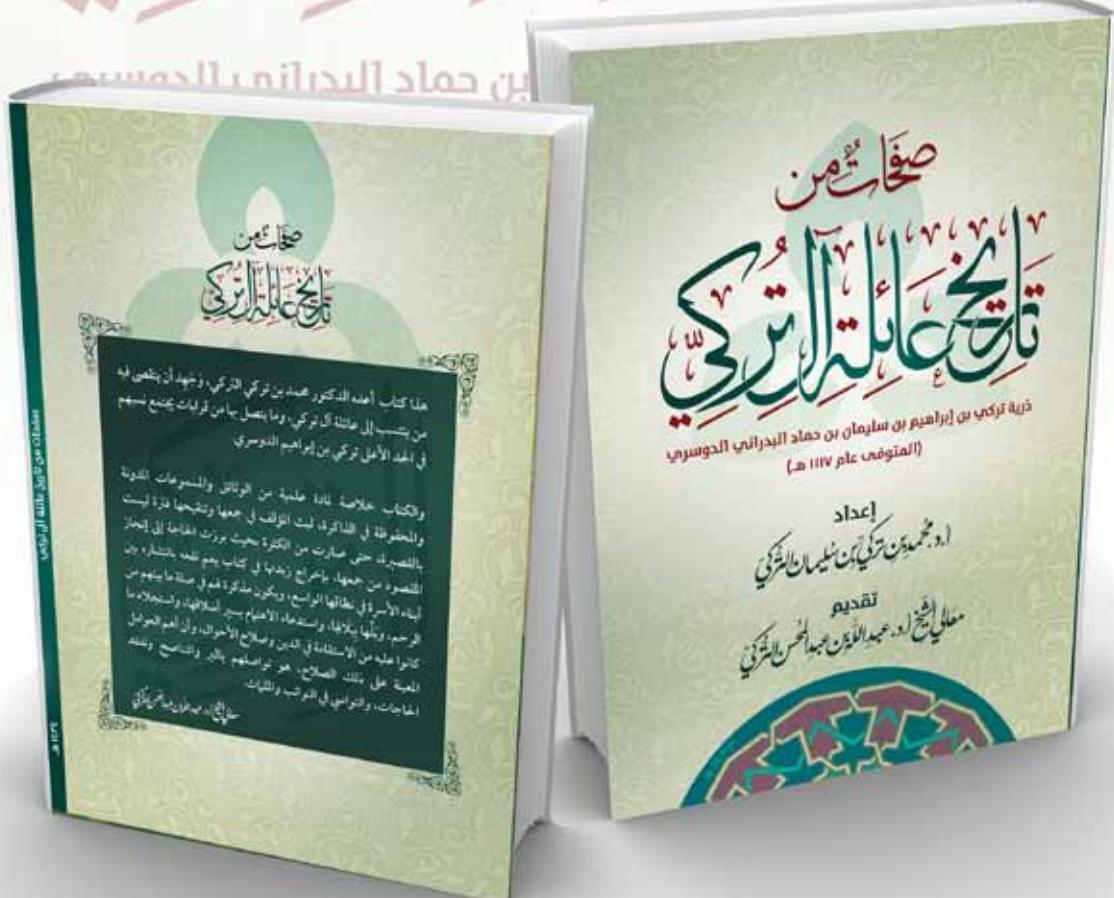
صفحات من

بشكل صدور كتاب

صفحات من تاريخ عائلة آل تركي

ساري باقتناه نسختك.

(عرض خاص خلال الاجتماع السنوي ٢٠١٨).
(سعر النسخة ١٠ ريالات).



الوقاية من أمراض القلب والشرايين بعد سن الخمسين

المستشار: خالد بن عبداللطيف التركي

رئيس تحرير مجلة الطب البديل سارقاً

الأطعمة المفيدة للقلب:
بصورة عامة، الحمية الغذائية الصحية، عالية المحتوى، من الخضروات، والفواكه الطازجة، والحبوب الكاملة، غير المقشورة، والبقوليات: (الفاصوليا، اللوبيا، البسلة، الحمص.. الخ) وبذور غير المحمصة، أو الملمحة (مثل بذور دوار الشمس، وبذور الكتان، وبذور القرع) والمكسرات غير الملمحة، وغير المحمصة (مثل الجوز «عين الجمل»، واللوز، والبندق، والفستق، و«الكافوجو»)، والأسماك (خاصة الأنواع الدهنية، الغنية بأنواع الدهون النافعة: مثل أوميغا ٣، كأسماك السلمون، والسردين، والتونة) هذه الحمية الغذائية الصحية لها أثراًها الصحي، والفعال، في تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب، بل في علاجها، إن كان الشخص مصاباً بها، بإذن الله.

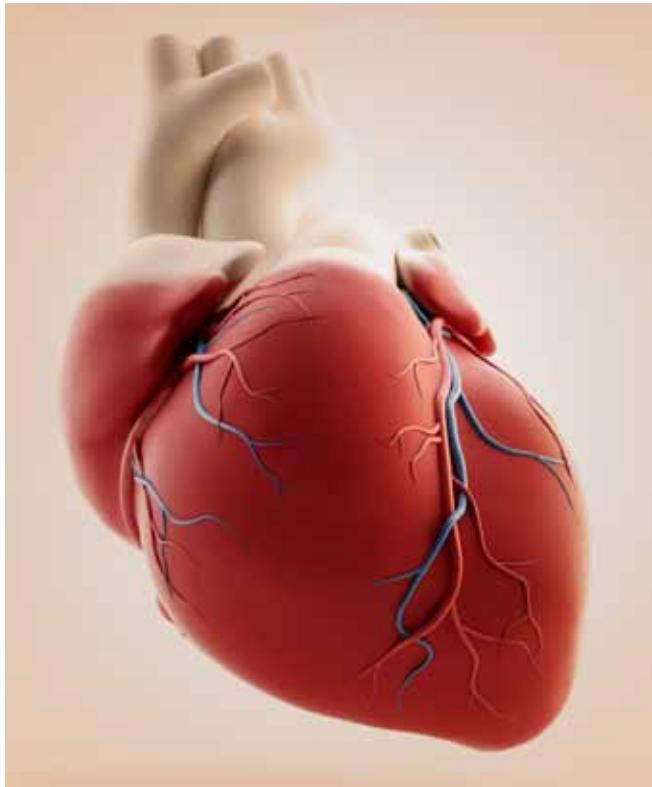
الوقاية من الجلطات بالأطعمة:
١- البصل:
إلى جانب الثوم، الذي أغلبنا يعلم فوائده لوظائف القلب والشرايين، هناك أطعمة

لا يبالغ إذا قلنا، من تخطي سن الخمسين، بأن احتمال إصابة الإنسان، بعد هذا السن، بأحد أمراض القلب، والشرايين، عالية نسبياً، وتزايد مع تقدم العمر، فقد يكون لدى الإنسان بداية تصلب، وانسداد في الشرايين، أو القابلية لتكون الجلطات، نتيجة لضعف التغذية الصحية، أو لعوامل وراثية، أو لعدم كفاية المكملاة الغذائية، من الفيتامينات، والمعادن؛ لهذا فإن من الواجب أخذ الحيوطة، بالبدء بالإجراءات الوقائية، التي -بحول الله- دلت الأبحاث، والدراسات العلمية، على فاعليتها العالية جداً، في درء هذه الأمراض.

لقد دلت الدراسات الحديثة على أن تغيير النمط الغذائي، وتناول المكملاة، وممارسة الرياضة، في أي عمر، يعطي نتائج إيجابية، ويقلل احتمالات الإصابة بأمراض القلب.

في هذا المقال سوف نوضح هذه الإجراءات، ومن مبدأ: «إن كانت العوامل الوراثية يصعب التحكم بها، فإن تعديل النمط الغذائي، وتناول المتممات، أمر في أيدينا، وسهل التطبيق».

سنتناول الموضوع في محورين: الأول: الأطعمة المفيدة للقلب. والثاني: المتممات الغذائية، التي توفر على شكل كبسولات، والتي تقوم بتعويض الجسم عن الفيتامينات، والمعادن الضرورية، لصحة القلب والشرايين.



ليست بشهرة الثوم، ولكنها مفيدة، ومنها البصل، فهو يساعد كثيراً على الوقاية من الجلطات؛ فالثوم، والبصل، يحملان مواداً تساعد الجسم على محاربة الجلطات، وإذا ابتهما.

ويمكن الاستفادة من البصل بتناوله مع الوجبات، سواء أكان نيئةً، أو مسلوقةً، أو مشويًّا؛ فلقد وجد الباحثون أن تناول البصل مع وجبة دسمة من اللحوم يقي من تأثير الدسم، أي بمعنى آخر يحده، وإن تناول نصف بصلة باليوم، يرفع معدل الكوليسترول المفید ٣٠٪..، وحالياً، هناك العديد من المختبرات في الغرب تعمل على عمل كبسولات للبصل؛ فلا

غرابة أن نجدها قريراً في الصيدليات!
٢- الثوم: Garlic

النيتريك في الجسم، وذلك بتفعيله لنشاط الإنزيم المطلوب لتصنيع أوكسيد النيتريك، وبالتالي، فزيادة أوكسيد النيتريك تؤدي لتعزيز تدفق الدم، وبالتالي خفض ضغط الدم المرتفع.

توجد حالياً مستخلصات ثوم علاجية، قد تم إزالة الرائحة منها، مما سهل إمكانية تناولها يومياً، والأفضل تناول المكملات التي تسمى Aged-Garlic extract (أو مستخلص الثوم المعقق)، هنا والجرعة النموذجية، المتعارف عليها، تكون ما بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ ميللigrام، وتؤخذ مرتين، وحتى ثلاثة مرات يومياً.

بالنسبة للثوم فالأفضل تناوله مطبوخاً، أو بتناول كبسولاته المتوفرة في الصيدليات، فهي مفيدة أيضاً.. ومن فوائد الثوم:

- أ- دوره في مكافحة تصلب الشرايين: إن الثوم يمكن أن يساعد في الوقاية من نشوء تصلب الشرايين العصيدي «الدهني»، وذلك بخفض معدلات الكوليستيرونول، والدهون الثلاثية، في الدم، وبكبح، واعاقة، تجمع الصفائح الدموية.

بـ- أشره في خفض ضغط الدم المرتفع:
سيده أن الشوم يزيد من انتاج أوكسيد

إلى جانب مفعولها في خفض ضغط الدم؛ لذا فإن تناول الرمان، أو شرب عصيره الطازج، من الأمور التي يوصى بها.

٥- زيت الزيتون:

لقد وجد أن زيت الزيتون يحمي الشرايين، وأيضاً يحارب تكثيل الصفائح الدموية؛ وبذلك يقلل من احتمال تكون الجلطات. ويمكن تناول ما مقداره ملعقة متوسطة يومياً، إما مباشرة، أو مع السلطة، أو حتى بغمس الخبز بالزيت، واتخاذ ذلك جزءاً من إحدى الوجبات اليومية.

٦- المكسرات:

كما ذكرنا سابقاً، فإن تناول المكسرات غير المحمصة يقي من أمراض القلب؛ وأفضل المكسرات الجوز؛ لأنه يحوي توازناً جيداً للزيوت المفيدة، وكذلك للمعادن الضرورية، وهذا لا يعني أن بقية المكسرات ليست مفيدة؛ فالدراسات تدل على أن تناول المكسرات، ولو مره واحدة بالأسبوع، يقلل احتمال الإصابة بالأمراض القلبية بنسبة .٪٣٨

٧- الألياف:

إن تناول الغذاء الغني بالألياف -أيضاً- يقلل احتمال الإصابة بأمراض القلب إلى الثلث تقريباً. وتوجد الألياف في الحبوب الكاملة؛ مثل خبز القمح الكامل، والبقوليات، كالفول، والحمص، والفواكه، والخضار بصورة عامة.

المكملاً الغذائية الأساسية للقلب:

إن المكملاً الغذائية يمكن أن تساهم بالسيطرة والتحكم في ضغط الدم.. ويتقلصات الشرايين التاجية، وأيضاً بالسيطرة على الالتهابات، والتجمع المتزايد (الذي ينتج عنه الجلطات) للصفائح الدموية وتقلل المكملاً

٣- السمك:

تناول السمك، مرتين على الأقل بالأسبوع، يساعد على الوقاية من الجلطات؛ وذلك لوجود الأحماض الدهنية أوميغا ٣، فهو يمنع الصفائح الدموية من التكثل، ويزيد سهولة جريان الدم في الأوعية الدموية، ويخفض ضغط الدم المرتفع. وإذا لم يكن بإمكانك تناول السمك، فيمكن تعويض ذلك بتناول كبسولات زيت السمك، التي تباع بالصيدليات، واحرص على اختيار النوع المنقى من الملوثات والمعادن الثقيلة، حيث تجد ذلك مكتوباً على العلبة.

٤- الرمان:

من الاكتشافات الحديثة نسبياً، والمدعمة بالدراسات العلمية، أن الرمان، وعصيره، من الأطعمة التي لها دور فعال في فتح الانسدادات في الشرايين، الناتجة من الترسبات على جدرانها،





الطيب.

١- المغنيسيوم:

المغنيسيوم مهم للصحة، وخصوصاً لحفظ وصيانة الأداء القلبي الصحي؛ وهو يحمي بطانة الشريانين من التوتر، والشد، والإجهاد، الناجم عن التغييرات المفاجئة في ضغط الدم. إن نقص المغنيسيوم قد يؤدي لنشوء عل، واضطرابات قلبية، ومعدلات كوليسترول عالية، وضغط دم مرتفع، ودقات قلب غير منتظمة، وتصلب بالشرايين، وتشنجات، وتقلصات عضلية.

إن مكملات المغنيسيوم تساعد على خفض ضغط الدم المرتفع، وتقلل من احتمال الإصابة بالنوبات القلبية، كذلك تساعد على السيطرة والتحكم بدقة، في حالة عدم انتظام ضربات القلب. إن مكملات المغنيسيوم تساعد على خفض ضغط الدم المرتفع، وتقلل من احتمال الإصابة بالنوبات القلبية.

هذا، والغريب أنه رغم معرفة الأطباء بأن إعطاء مدرات البول للمرضى بضغط الدم سينجم عنها نقص معدلات البوتاسيوم بالجسم، ويتحذرون الإجراءات الالزامية لتعويض البوتاسيوم، إلا أنهم لا يتحذرون إجراءً مماثلاً بالنسبة للمغنيسيوم، رغم أن مدرات البول تحرم الجسم من رصيده من المغنيسيوم، وكان الأحرى

من عملية أكسدة الكوليسترول الضار، وأيضاً تقلل من الضرر الذي ينجم عن الأثر الضار للشوارد الحرة.. وفي الواقع فإنه بالإضافة للتغييرات الحياتية (والمعيشية) الأخرى، التي تشمل الحمية الغذائية الصحية، وممارسة الرياضة البدنية، فإن المكملات يمكن أن تعدل إيجابياً معظم العوامل التي تشكل مخاطر إصابة بالأمراض الوعائية، الدموية، القلبية، بل يمكن أن تكون بديلاً للعقاقير الكيميائية في علاج عل، ومشاكل صحية كثيرة. وعلى أية حال، فإن مفعول المكملات قد لا يظهر سريعاً - بالنسبة لبعض العلل المرضية كما في العقاقير - (فقد يستغرق ظهور أثر المكملات وقتاً، أو أبداً زمنياً طويلاً، مع تميزها بأنها تخلو من الأعراض الجانبية الضارة)، كذلك فإن مزيجاً من المكملات الغذائية - وليس مكملاً واحداً بعينه - قد يكون أساسياً لتحقيق هذه الفوائد..

كذلك - في بعض الأحيان - تشكل المكملات الغذائية مساهمة فعالة، ونافعة، إذا تم تناولها بالاشتراك مع بعض العقاقير، وذلك - على الأقل - حتى يتم احتواء العلة المرضية، وتصبح تحت السيطرة، وحين ذاك يمكن الاستغناء عن العقار الكيميائي.. والاستمرار بالمكملات الغذائية الآمنة، وهذا يجب أن يتم بمتابعة

من خلال الارتفاع الأمثل بالأنسولين؛ فهو لازم للحافظة على انتظام معدلات سكر الدم، وهو مساعد مفيد لمرضى السكري. كذلك فإن الكروم مهم جداً لدوره في تصنيع البروتينات، والدهون، والكوليسترول، وقد أظهرت الدراسات أن تدني معدلات الكروم في مصل (بلازما) الدم، هي مؤشر للإصابة بمرض القلب الشرياني التاجي. والكروم يساعد - أيضاً - على تنظيم معدلات دهون الدم، ووجوده، بقدر كافٍ، يؤدي - إيجابياً - لانخفاض معدلات الكوليسترول بوجه عام، مع ميزة رائعة، وهي ارتفاع معدلات النوع المفيد. وقد أظهرت دراسات عديدة أن مكملات الكروم تساعد على إنقاص الوزن، وتساهم ببناء النسيج العضلي، وكل الأمرين يساعد - بالضرورة - في الوقاية، وعلاج أمراض القلب.

جرعات الكروم النموذجية: تتراوح ما بين 400-100 ميكروجرام يومياً، وأفضل أشكاله المتابعة حالياً كمكملات Chromium G.T.F. Chromium Picolinate و Chromium pliinicotinate

٣- فيتامين (C) :

إن فيتامين (سي) عنصر غذائي أساسي، ومهم جداً، لوظائف كثيرة، واسعة، ومتعددة، لأيضاً، واستقلاب الإنسان. وقليلة، ومعدودة على الأصابع، الكائنات الحية التي لا تنتجه، أو تصنعه داخلياً، ومنها الإنسان. وهذه الكائنات عليها أن تحصل على الفيتامين C من طعامها، أو كمكملات.

ومن فوائد فيتامين سي الخاصة بالقلب، والأوعية الدموية، وصحتهما أنه يحمي (الخلايا البطانية). ويعزز من إنتاج أوكسيد النيتريك

تغويض نقص المغنيسيوم هذا عن طريق تناول المكملات.

مصادر المغنيسيوم الغذائية:

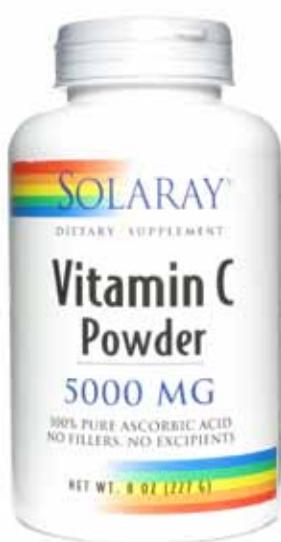
أحسن مصادره الحبوب الكاملة (ونخالة القمح)، واللوز، والكافور، والجوز «عين الجمل»، والفول السوداني، وبذور القرع (غير الملحقة طبعاً، وغير المؤكسدة بالتحميص)، والأرز البني، والشوفان، والتمر، والمشمش، والأفوكادو.

جرعات المغنيسيوم:

الجرعات النموذجية تتراوح ما بين 500-1000 ملليغرام. ومن الأفضل عند تناول المغنيسيوم كمكمل، أن يكون ذلك مترافقاً مع مكمل من فيتامين B6، فهذا الأخير يعزز، ويحفز انتقال المغنيسيوم لداخل الخلايا.

٤- الكروم (Chromium):

الكروم من عناصر الندرة المعدنية المهمة، والأساسية، وهو مهم جداً، وضروري للتحكم، والسيطرة على سكر الدم، وضبطه، وذلك





مجموعة فيتامين (B)

لقد توصل الباحثون إلى أن ارتفاع معدلات الهرمونسيتين في الدم يزيد جداً من خطر الإصابة بالنوبات القلبية، والسكريات المخية (أو الجلطات المخية)، كذلك له صلة بأمراض القلب، وأيضاً بتدني الوظائف المخية، وتدورها، وضمورها، وبمرض الزهايمر.. نعم إن أصحاب أكثر المعدلات ارتفاعاً منه هم على خطر الإصابة بأمراض القلب الوعائية الدموية بمقدار ٢,٢ مرة، عن أصحاب المعدلات الأدنى.. هذا ويمكن بتناول المكملات الغذائية- إنقاذه معدلاته وبالتالي تقليل معدلات خطر الإصابة بأمراض القلب، وأمراض المخ (ومنها الزهايمر). وأهم المكملات لذلك هي الثلاثية البابائية؛ نعم ثلاثة من أنواع فيتامينات B، وهي B6، B12، وفيتامين B9، وحمض الفوليك.

Coenzyme Q10

يعيد تشحيط خلايا القلب، وهو علاج لحالة قصور القلب الاحتقاني، ومفيد للمرضى الذين يعانون من حالة ضعف عضلات القلب، وتراجع قدرة القلب على ضخ الدم. هذه الحالة تنتشر مع تقدم السن؛ لذا فإن الوقاية من حدوث

(العامل المؤدي لارتفاعه، وتمدد، وتوسيع، الأوعية الدموية) كذلك فإن فيتامين (سي) يخفيض ضغط الدم المرتفع، ويعزز صحة الشرايين. وفي دراسة إكلينيكية خاصة بمرضى ضغط الدم أعطيت الخاضعون للدراسة ٥٠٠ مليجرام من الفيتامين يومياً، وتم ملاحظتهم، ومتابعتهم، لمدة ٣ شهور، وتحرى أية تغيرات تطرأ على ضغط الدم؛ وقد لوحظ أن ضغط الدم انخفض بدرجة متوسطة، بينما - في ذات الوقت - تحسنت معدلات دهون الدم. كذلك فإن فيتامين (سي) يكبح، ويمنع، تجمع وتكتل الصفائح الدموية الضارة، المتسيبة في حدوث الجلطات الدموية، فقد أدى تناوله لتدني خطر تكون جلطات الدم في الشرايين. لذا فإن تناول فيتامين (سي) يسbig حماية، وأثراً دفاعياً، في مواجهة تطور، واستشراء مرض القلب الشرياني التاجي.

٤- مصادر فيتامين (C) الغذائية:

أفضل مصادره الفواكه الحمضية، والفلفل، والجوافة، وفاكهه الكيوي «النيوزيلندية»، والبقدونس والغنبيات؛ مثل الغنب، التوت، الكرز، الفراولة، الزيبيب، وكذلك الأفوكادو، والمانجو، والأناناس، والبابايا، والبروكلي.

الجرعات: تتفاوت جرعات مكمّلات فيتامين (سي) بدرجة واسعة، والمقدار الأساسي، غالباً، هو ٢٠٠ ملليجرام وحتى ٥٠٠ ملليجرام، ولكن الاتّياج لجرعة، أو جرعات، أعلى بكثير من هذا، فهي مطلوبة، وأكثر فائدة، ونفعاً، لعل كثيرة مختلفة، وعلى هذا يمكن القول بأن تناول (٣٠٠٠-١٠٠٠ ملليجرام) يومياً من فيتامين (سي) مكمّل غذائي مطلوبة - يالحاج - للحماية ضد أمراض، القلب، وضغط الدم المرتفع.

على ظهر الأرض، وتظل الشجرة الواحدة حية، منتجة، لمدة ألف عام! هذا وأشجار الجنينكو شديدة المقاومة لكل الفيروسات، والفطريات، والحشرات، والملوثات.. بل حتى الإشعاعات، ويرجع استخدامها علاجياً لـ ٥٠٠٠ سنة تقريباً، وذلك في طب الأعشاب الصيني. دخلت هذه الأشجار أوروبا سنة ١٧٣٠ ميلادي. ويرجع سبب شهرتها العلاجية لاحتوائها على مركبات قوية مضادة للأكسدة.

الجينينكو وأمراض الدورة الدموية:

إن تصلب الشرايين هو السبب الرئيس خلف سوء الدورة الدموية، وعندما تتضرر الأوعية الدموية، فإن نشاط ما يسمى بالعامل المنشط للصفائحات الدموية PAF Platelet Activating Factor .. يؤدي إلى نشوء تجلط، يسد أية تسليات، أو ترشيحات في جدار الأوعية الدموية، وكذلك يحفز إنتاج أنسجة ليفية، تغطي الموضع المتضرر، وهذا يؤدي -بالطبعية- لوجود ما يشبه أرضية، يمكن للكوليسترول أن يتراكم عليها، فينجم عن ذلك ضيق الأوعية الدموية. وتقوم الجنينكو بإبطاء تشطيط العامل المنشط (PAF) السابق ذكره، مما يؤدي لتقليل هذه

هذا المرض تتم بتناول هذا الإنزيم المساعد من تخطو سن الخمسين، لأن الجسم عادة ينتج هذا الإنزيم، ومع تقدم السن فإن قدرة الجسم على إنتاجه تقل، ويبقى الخيار الأفضل هو تناوله على شكل متمم، للوقاية، وللحفاظ على قوة القلب، وحيويته. إلى جانب أن تناول هذا الإنزيم يخفض ضغط الدم المرتفع. وكذلك دلت التجارب أنه يساعد على منع تصلب الشرايين.

٦- جرعات مكمل المساعد الإنزيمي Co

Q10

إن الجرعات النموذجية هي ما بين ١٠٠ مليجرام للوقاية، وحتى ٢٠٠ مليجرام للتعامل مع العلل القلبية المتنوعة.. هذا ويجب الإشارة إلى أنه لما كان هذا المساعد الإنزيمي ذواياً بالدهون، فالأفضل، لكي نجني امتصاصاً أحسن، أن يكون تناوله مقرضاً بتناول بعض الزيوت؛ مثل زيت الزيتون، أو الدهون الغذائية، كزبدة المكسرات (مثل زبدة اللوز، وزبدة الفول السوداني)، أو بعض الأسماك الدهنية (السردين، السالمون، التونة).

٧- الجنينكوبيلوبا :Ginkgo Biloba

هي شجرة عريقة التاريخ، ومن أقدم الأشجار





الأضرار، وبالتالي

المساعدة في انسياية

«الأيورفيدي»، ويؤدي الكركم دوره كمضاد للأكسدة، وكاسح للذرات السائبة، أو الشوارد الحرية الضارة. والكركم، كمكمل غذائي، يخفض من معدلات تفشي المؤكسدات الضارة، الموجودة في الدم، والتي تستهدف دهون الجسم.. وفي الوقت نفسه يقوم بخفض معدلات الكوليستيرون، مع رفعه لمعدلات الكوليستيرون الصحي المفيد، بنسبة ٣٩٪، وكل هذا أثبتته الدراسات، كذلك فإن مادة الكوركومين هذه تقاوم تصلب الشرايين.

وبالنسبة للنوبات القلبية، فإن الكوركومين يساعد في استرخاء وتمدد الأوعية الدموية، فيخفض من ارتفاع ضغط الدم، كذلك يلطف ويخفف من خطر تفاقم النوبة القلبية، أثناء العلاج بالستيرويدات، وأيضاً يقلل، وبشكل ملحوظ، من تضرر الأنسجة، عند حدوث النوبة القلبية.

هذا ويمكن الحصول -من مكممات الكوركومين- على الفوائد المستهدفة من استخدام الأسبرين، لمرضى القلب، لإنقاص تكثيل الصفائح الدموية، ومؤشرات الالتهابات.

الجرعة المعتادة من الكوركومين تتراوح ما بين (٣٠٠-٥٠٠) مليجرام، تؤخذ ٢ مرات يومياً، كمضاد للالتهابات، بوجه عام، كذلك فإن جرعة صغيرة تؤخذ منه يومياً، يمكن أن تقدم حماية إزاء شيخوخة المخ.. وأيضاً حماية من أمراض القلب، وبالنسبة للمصابين بالفعل بتصلب الشرايين العصيدي الدهني، فمن الأفضل -لjeni الفائدة المرجوة-أخذ جرعة الكوركومين كمكمل غذائي يومياً، وبانتظام.

دورة دموية طلقة نسبياً، تساهم في الوقاية من النوبات القلبية والسكريات المخية وعلاجها، وأيضاً الحالة المرضية المسمة بالعرج المتقطع، الناجم الذي يشبه الانسداد في شرايين الساق. ولقد أظهرت التجارب أن مستخلصات الجنينكو تؤدي -أيضاً- لخفض ضغط الدم المرتفع، وتحسن من إنتاج، وأداء أوكسيد النيتريك، وتقلل عمليات التجلط والتخثر، ولها تأثيرات مضادة للأكسدة. ويعتقد الباحثون أن أحد الطرائق التي تؤدي بها الجنينكو دورها في هذا الشأن، هو قيامها بإيقاف معدلات هورمونات التوتر في الدم، مما يؤدي إيجابياً لخفض ضغط الدم، ولتقلصات أقل بالشرايين.

مكملات ومستخلصات الجنينكو:

يمكن القول بأن مستخلصات الجنينكو تمثل بدليلاً طبيعياً للأسبرين، عند من يتعاطونه - بشكل روتيني - لتسهيل الدم، مع ملاحظة لا يؤخذ إلاثنان معاً.

وجرعة مكملات الجنينكو النموذجية هي (١٢٠) ميللigrام، يومياً.

٨- الكركم:

إن الكوركومين هو المستخلص، أو المادة الفعالة، والمعاييرة قياسياً، من نبات الكركم (وهو البهار ذو اللون شديد الصفرة، إلى البرتقالي، ويوجد ويشيع استعماله في بودرة الكاري) وهو، في الواقع، مزيج من فلافونيدات، ومواد مضادة للأكسدة، عديدة، يطلق عليها بمجموعها هذا الاسم. والكركم هو العشبة المستعملة في مواجهة الالتهابات -بصفة أساسية- في الطب الهندي

نصائح وإرشادات لمتداوي أسواق المال

الأستاذ: صباح بن جاسم التركي
كاتب في الشأن السياسي والاقتصادي

١- الإللام الكافي، أو بالحد الأدنى، بالثقافة المالية، والاقتصادية، الخاصة بأسواق المال (التحليل الأساسي للشركات، وقراءة القوائم المالية، التحليل التقني للسوق المالي، الاطلاع الاقتصادي العام).

٢- عطفاً على الفقرة السابقة، يستوجب العمل في أسواق المال، المهارة باستخدام أداة القوى النسبية (ليست أداة الزخم) الخاصة بتحليل أسواق المال، والمقصود بها فرز قطاعات السوق حسب أفضليتها، من حيث عمليات النمو المتوقعة مستقبلاً؛ وبالتالي فرز أي الشركات ذات الأفضلية داخل القطاع نفسه، مع إمكانية استخدام هذه الأداة -أيضاً- للمفاضلة بين عدة أسواق مالية مختلفة (بورصات الأسهم مع بعضها البعض، مع اختلاف الموقع الجغرافي، أو المفاضلة بين بورصات الأسهم، والسلع).

٣- الإللام بقواعد أسواق المال، ومصطلحاتها، وعادة ما تنشر هذه القوانيين، والصطلاحات، والمواد، من قبل الجهات الرسمية، التي تشرف على إدارة الأسواق المالية (هيئة السوق المالية السعودية، في حالة السوق السعودي).

٤- الاطلاع الدائم على الأوضاع الاقتصادية، والسياسية (محلياً، إقليمياً، دولياً) والتنبه لانعكاسات أي حدث ذو أثر مالي على أسواق المال، أو على أحد قطاعاته، أو على إحدى شركاته، سواء أكان ذلك بالإيجاب، أو السلب، «يجب الاهتمام بتقلبات أسعار النفط، وتأثيرها،

شهدت أسواق المال، خلال الأونة الأخيرة، عدة تقلبات مالية حادة؛ مما عرض الكثير من المستثمرين - حينها - إلى خسائر مالية فادحة، ورغم تشابه العديد من مسببات هذه التقلبات مع سابقتها، في السنوات الماضية، إلا أن العديد من المستثمرين - الذين عاصروا تلك التقلبات (بمجملها) - لم يستقينوا من أخطاء الماضي، التي أرتكبواها، لتفادي تكرار الخسائر؟

في هذه المقالة سأستعرض - بایجاز - أهم النقاط، واللاحظات التي أرى أن من المهم مراعاتها، والتنبه لها، قبل وأثناء، التعامل مع أسواق المال؛



عهدها بالنمو مجدداً، بشرط وجود مؤشرات تدل على زوال ذلك المؤثر السلبي قريباً.

٩- يعد معدل مكرر (مضاعف) الأرباح للشركات، أبسط مؤشر مالي، يمكن استخدامه من قبل عامة المتداولين، فكلما كان مكرر أرباح الشركة منخفضاً (أو منخفضاً مقارنة بمكرر أرباح قطاعها)، وفي ذات الوقت يتوقع لها نمواً في أرباحها المستقبلية بصورة إيجابية، كلما كانت هذه الشركة مستهدفة من قبل المستثمرين، والمضاربين، في السوق المالي، والعكس صحيح تماماً. ومعدل مكرر الأرباح يختلف من (قطاع/شركة) لآخر حسب الظروف المالية لكل (قطاع/شركة) وتوقع النمو المستقبلي لها، وبعد جديراً بالاهتمام إن كان أقل من ١٠، أو أعلى منه بقليل، وبنفس الوقت صاحبه توقعات بتحقيق أرباح مستقبلية أعلى من السابق. ويقاس معدل مكرر الأرباح للشركة بقسمة السعر السوقي لسهم الشركة على معدل عائدتها السنوي لسهم الواحد (ويمكن قياسه لكل فترة تصدر بها النتائج المالية للشركة أيضاً). ونفس الطريقة أيضاً تطبق على قياس مكرر أرباح القطاع؛ فهو يساوي متوسط قيمة أسعار شركات القطاع، مقسوماً على متوسط عائد شركات القطاع سنوياً (ويمكن استخراجه بعد صدور النتائج المالية لشركات القطاع كاملة في أي فترة) ويمكن الحصول على مثل هذه المعلومات من موقع تداول، الخاص بالسوق السعودي مباشرة.

١٠- إن عدم الإلمام، أو التمرس، أو الاهتمام بكل ما تقدم، يؤكّد عدم جاهزيتك للتعامل مع أسواق المال؛ فأنت هنا أمام خيارين: إما (توكيل/استشارة) ذوي الكفاءة، والخبرة، والأمانة، والمؤهلين مهنياً، لإدارة أموالك، في أسواق المال، أو الابتعاد عن هذا الأمر نهائياً، وإن كنت، شخصياً،

أفضل الخيار الثاني!

وأسعار الفائدة، التي تصدرها مؤسسة النقد، كأمثلة جزئية». إضافة إلى الاطلاع العام على الإحصاءات الشهرية، الخاصة بالمركز المالي لمؤسسة النقد العربي السعودي، والمقدمة في موقعها على الأنترنت».

٥- التعاطي مع أسواق المال ذات الكفاءة المالية، والإدارية، العالمية، التي تدار بطريقة مؤسساتية، ويشكل عامل الشفافية فيها عنصراً رئيساً.

٦- التركيز على الأسواق المالية المصنفة رسمياً كأسواق ناشئة (أو تلك التي اقتربت من هذا التصنيف، وتتصف بلدانها بالاستقرار السياسي، والاقتصادي) ومحاولة اختيار الشركات ذات النمو الإيجابي بها، واتباع أسلوب الاستثمار المتوسط، أو طوبل المدى (١٥-٢) سنة؛ حيث ثبت، من دراسة مالية واقتصادية، أن من أكثر من حق أرباحاً بأسواق المال، هم من استثمرموا بقطاعات نامية، ولفترات طويلة، وفي المقابل ثبت أيضاً- أن أحد أهم أسباب خسارة العديد من المتداولين بأسواق المال هو سلوكهم نحو المضاربة السريعة، والتقلّل بين الأسهم المختلفة، خلال فترات وجيزة، دون امتلاكهم أساساً الخبرة الكافية لعملية المضاربة تلك.

٧- الابتعاد عن شراء أسهم الشركات الخاسرة مالياً (خصوصاً تلك التي فقدت معظم رأس مالها) تحت إغراء انخفاض سعرها السوقية؛ فالمستثمر في غنى عن الدخول في حسابات غبية، قد تأتي على جل رأس ماله. ومثل هذا السلوك أي «الشراء بأسهم شركات خاسرة مالياً» يحتاج إلى خبرة مالية واسعة، لاتخاذ مثل هذا القرار.

٨- الاهتمام بالشركات، أو القطاعات الناجحة مالياً، أو تلك التي كانت ناجحة مالياً، ومرت بظروف مالية «مؤقتة» أثرت عليها سلباً؛ فإن مثل هذه القطاعات بإمكانها العودة إلى سابق

فن صناعة القرارات الفورية

الأستاذ: عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي

متخصص في التسويق ومهتم بالتطوير والجودة

Abdulrhman.t@gmail.com

حياة الفرد عبارة عن مجموعة من القرارات اليومية التي يتخذها، فتؤثر في حياته أثراً عميقاً؛ فقد يقتصر أثرها على لحظات، أو يمتد لسنوات، أو يستغرق العمر كله، أو تكون فيها نهاية حياته لا سمح الله؟

لذا تجد أن الفرد يصنع الموجة في حياته بقرار يتخذه؛ إما بتأن وعمق، أو بسرعة وسطحية، ثم يسبح فيها، ويصارعها، ويواجه ما تحمله في جعبتها من معطيات؛ فهل يلزم في اتخاذ قراراتنا معرفة كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بكل قرار؟ وهل اتخاذ القرار بشكل سريع أسلوب خاطئ؟

وهل ترى أنك تحتاج إلى تطوير مهاراتك في اتخاذ قرارات سريعة في حياتك؟

وهو الطريقة المألوفة في التفكير، والتي تحتاج لكمية كبيرة من المعلومات، لفترة طويلة من الوقت، حيث يتم تركيز التفكير الوعي على مانصادفه من مشكلات، حتى تتوصل إلى حلول لها.

من أدوات هذا النمط: المنطق، وأيضاً التوصيف، والتشخيص، والتحليل، كما يستغرق كمية كبيرة من التكرارات (خمسين وأكثر) حتى يتوصل إلى نتيجة، فهو بطيء ويحتاج لكمية هائلة من المعلومات، والتكرارات.

النمط الفوري:

وهو أسرع من النمط السابق، ويمكن أن يطلق عليه مجازاً (النمط الغريزي)، فهو يستغرق وقتاً أقل بكثير من النمط الوعي، ويعمل بأقل قدر من المعلومات، ويحقق نتائج مهمة. لكن يعييه أنه يتم على مستوى اللاوعي الفوري، وهذا يتطلب حساساً، وشفافية خاصة، واستشرافاً للموقف، وشجاعة أيضاً.

وهناك نمطين مختلفين في صناعة القرار هما: نمط تحليلي بطيء؛ وفيه تتمدد التمهل، والثانية، في اتخاذ القرار، ونقضي وقتاً طويلاً في دراسة

أجرى علماء في جامعة "أيو" الأمريكية تجربة فريدة، لاختبار قدرة الذهن البشري على إصدار قرارات فورية خاطفة، رغم غياب المعلومات الكافية لذلك؛ طلب العلماء من المشاركين في التجربة إصدار تخمينات فورية تجاه أوراق اللعب دون أن يروا سوى ظهر الورقة، وجد العلماء أنه وبعد فترة، من ممارسة المشاركين لعملية التخمين تلك، تحسنت قدراتهم التخمينية بشكل واضح، بحيث تمكن أغلبهم من تخمين الأوراق بطريقة صحيحة، تدعى للدهشة.

وقد توصل العلماء بعد هذه التجربة إلى استنتاج أن الذهن البشري قادر على صناعة قرارات فورية، خاطفة، وصحيحة، حتى في حالة غياب المعلومات الكافية، بعد فترة قصيرة جداً من ممارسة أي تجربة - مثل التخمين هنا - يبدأ الذهن في تكوين نظرية فورية عنها، وانطلاقاً من هذه النظرية ينتقل الذهن إلى مرحلة صناعة القرارات وال تخمينات رغم غياب المعلومات! وهذا تتم عملية التعلم، وصناعة القرارات، مهما قاتل كمية المعلومات الماتحة.

وهناك نمطان أساسيان للتفكير في المعلومات هما:

النمط الوعي:

ثانية فقط، وقدمته إلى مجموعة ثالثة من الطلبة، فوجدت أن آراء هذه المجموعة الأخيرة في المحاضر لم تختلف كثيراً عن آراء المجموعتين السابقتين، ثم أضافت إضافة جديدة للتجربة وقلصت مدة الشريط إلى ٦ ثوان فقط، وطلبت من مجموعة رابعة آراءهم عن أداء المحاضر، فجاءت الردود مقاربة جداً لما ورد لدى المجموعة السابقة.

ثم كررت «أمبادي» التجربة عدة مرات لمحاضرين آخرين، مع مجموعات أخرى من الطلبة، ثم قارنت الآراء والقرارات الفورية مع الآراء والقرارات الوعائية للطلاب، الذين تلذموا على هؤلاء المحاضرين لفترات طويلة، فوجدت أن هناك تقارباً كبيراً، بين هذين النوعين المختلفين من القرارات.

استنتجت «أمبادي» أن القرارات الفورية، اعتماداً على الانطباعات الفورية الخاطفة، تتفق - في مجملها - مع القرارات الوعائية المتأنية، حيث ثبت أن لديها قوة، ومصداقية، قرارات اللاوعي الفوري.

لا أريد هنا أن أدافع عن «القرار الفوري»، ولا أقصد أيضاً تأكيد أفضليته على النظرة أو القرار المتعمق، بشكل مطلق، فلا يمكن إنكار أن النظرة الخاطفة، أو القرارات الفورية، قد تخطيء، وتضلاناً، في كثير من الأحيان، لكن ما أرمي إليه هو توقيعه هامش الخطأ، في النظرة الخاطفة، والقرارات الفورية، واستعادة الثقة في كفاءة اللاوعي الفوري، على اتخاذ قرارات خاطفة صحيحة.

لقد كُتب الكثير حول تطوير صناعة القرار الوعي، وتأكيد جودة القرارات المتأنية، والمتعمقة، لكن لم يتم الاهتمام والكتابة حول تطوير آليات، وعمليات، صناعة القرار الفوري، والخاطف.

ختاماً.. كثرة تجاربك، وتحليلك، ودراستك للمواقف، والحيثيات، التي تمر بك، أو بمن تعرف، وكيفية الاستفادة منها، لا شك في أنها تزيد من مهاراتك في اتخاذ قرارات فورية صائبة، في مواقف حياتك المختلفة.

المعلومات، والبدائل المتاحة أمامنا، بل إن بعض هذه القرارات قد يتطلب أعواماً حتى نتوصل إليها. نمط غريزي سريع: حيث نعتمد - في صناعة القرار - على إحساسنا الفطري، وانفعالي الداخلي، والفوري، وهذا هو المجال الذي يتعرض لمزيد من الدراسة حالياً، من جانب علماء النفس، فهنا تصنف القرارات الفورية داخل اللاوعي، وينبغي علينا أن نخرجها إلى الوعي لاستفادة منها.

ما هو اللاوعي الفوري؟

اللاوعي الفوري يشبه الحاسوب الآلي، ذا الطاقة التحليلية الهائلة، والمحملة إلى إصدار قرارات حاسمة، في ثوانٍ معدودة، وهو يتعامل مع كافة المعلومات، التي نلقاها من الخارج، وهدفه الوحيد هو الحفاظ علينا، وحمايتنا، وتوجيهه استجابةنا للمواقف.

فمثلاً إذا كنت تعبير الشارع، ولحت سيارة مسرعة تقترب منك، ولم يتتوفر لك الوقت الكافي لتفكير، وتقيم البدائل المتاحة لديك، فستجد اللاوعي الفوري يتدخل بجسم، ويفرق نيابة عنك، فيجعلك تقفز إلى الجهة الآمنة.. وهكذا.

هل تذكر كم استغرقت من الوقت لتصدر قرارك الفوري الخاطف بشأن مهارة أستاذتك المحاضرين في الجامعة؟ هل استغرق الأمر محاضرة واحدة؟ أم محاضرتين؟ أم عاماً دراسياً كاملاً؟

حاولت العالمة «ناليني أمبادي» تقديم إجابة لهذا السؤال، وبطريقة مبتكرة، فقد أعطت مجموعة من الطلبة شريط فيديو مدته ٣٠ ثانية مسجل عليه مشهد لأحد الأساتذة المحاضرين، أشاء القاء محاضرته، ثم طلبت من كل فرد في المجموعة أن ييدي رأيه الفوري حول أداء المحاضر.

بعد ذلك قدمت «ناليني» نفس شريط الفيديو لمجموعة أخرى من الطلبة، ولكنها حجبت صوت المحاضر، وعندما طلبت من أفراد المجموعة قرارهم الفوري - عن المحاضر - وجدت أن الآراء الجديدة، تتطابق مع الآراء الفورية للمجموعة السابقة، بشكل يدعوه للعجب.

بعد ذلك قلصت «أمبادي» مدة الشريط إلى ١٥

أقوال إدارية متناثرة

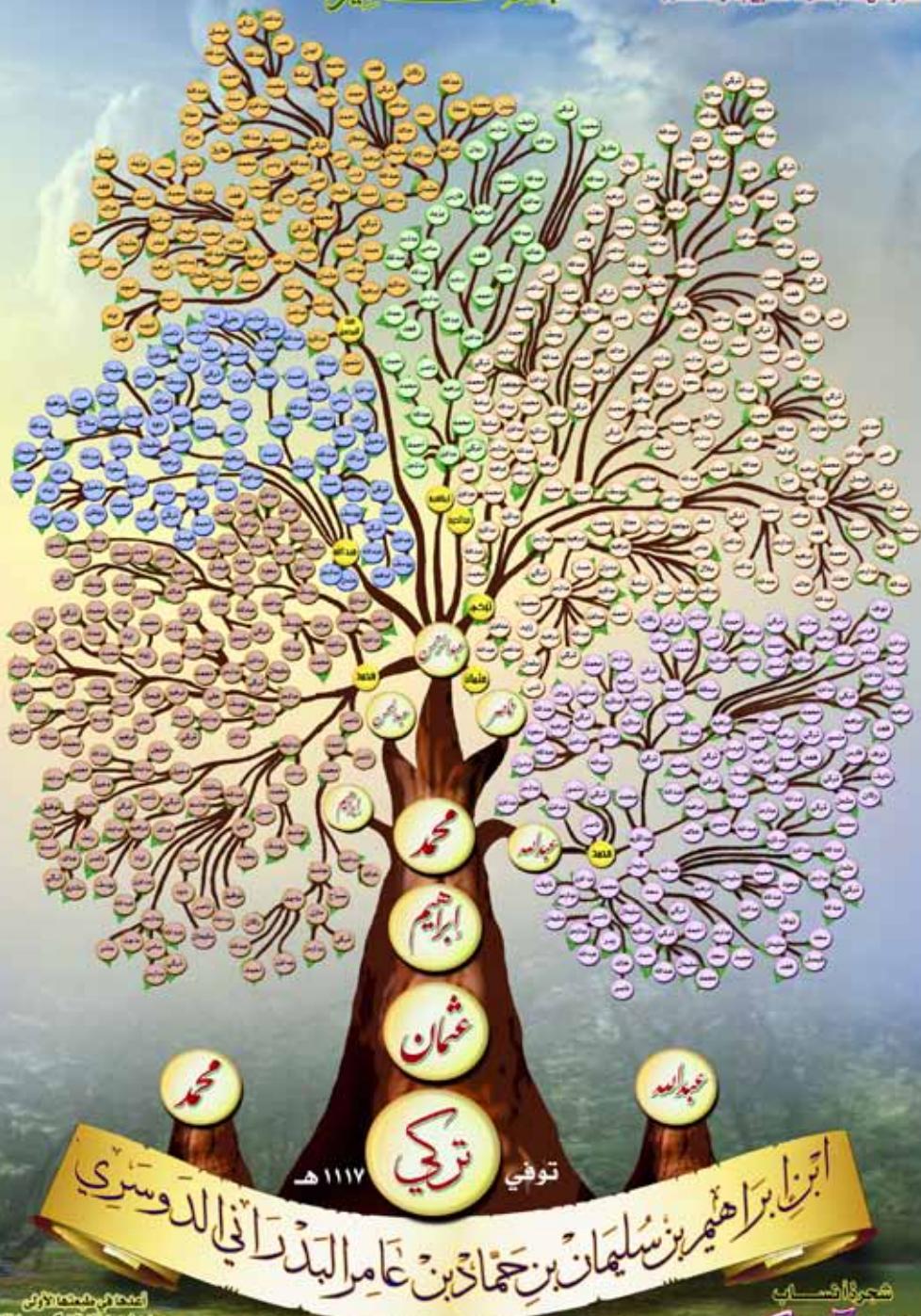
جمع الأستاذ: إبراهيم بن عبدالكريم بن عبد المحسن التركي
الرياض

- لا تفكر بالماضي، ولكن لا تنسه أيضاً.
- إذا كانت المعرفة هي الكنز، فإن الممارسة هي مفتاحه.
- إذا ارتكب المدير ثلاثة أخطاء متشابهة، افضله.
- نحن نفكر بالعموميات، ولكن نعيش بالتفاصيل.
- البنود الإحصائية هي فن الكذب باستخدام الأرقام.
- فكر اليوم، وتحدد غداً.
- إن الذي لا يسأل، إما أنه يعرف كل شيء، أو أنه لا يعرف أي شيء.
- لم أتضرر مطلقاً من أي شيء لم أفله.
- دع حديثك مع رجال الأعمال قصيراً وشاملاً.
- طول الاجتماع يرتفع مع عدد الحضور.
- المنفعة من الاجتماعات تناسب عكسياً مع الحضور.
- هل تريد الإقناع؟ تحدث عن المصلحة وليس السبب.
- الإقناع بالدليل، وليس بالكلام.
- المزيد مما تقوله، الأقل مما يتذكره الناس.
- بشكل عام، من الأفضل التعامل شفهياً، أكثر من التعامل كتابياً.
- ليس هناك خطأ أكبر من عدم الاعتراف بالخطأ.
- الشورى راحة لك وتعب لغيرك.
- من شاور عاقلاً أخذ نصف عقله.
- التوقعات العالية هي مفتاح الحل لكل شيء.
- القيادة والتعلم لا غنى لأحدهما عن الآخر.
- تكمن الفرص وسط ركام الصعوبات.
- من المهم الاحتفال بالنجاح، ولكن الأهم استخلاص العبر من الإخفاقات.
- سمة القائد الناجح الوفاء بالعهد.
- نحن ننظر إلى عملائنا على أنهم ضيوف علينا؛ عملنا اليومي هو أن نجعل كل تجربة لعملائنا معيناً أفضل من اليوم السابق.
- أكثر المديرين نجاحاً هم من يدركون سرعة أسلوب تفكير رؤسائهم.
- الإخفاق نجاح، فقط إذا تعلمنا منه.
- الإقناع، والحسافة، هما مميزتا القائد.
- من الأفضل آلاف المرات امتلاك فطنة دون تعليم، من امتلاك تعليم دون فطنة.
- المعلومات وحدها ضعيفة مالم تمتزج بالخبرة.
- من المكلف جداً أن تجرب وتعلم، والأرخص من ذلك أن تتعلم من تجارب الآخرين.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(تَعْلَمُوا مِنْ أَنْسَى مَا تَصْنَعُونَ بِهِ أَرْجُمَكُمْ)



أَتَتْ الْمُرْسَلُونَ بِالْأَوْلَى
جَاءُوا بِالْأَنْوَافِ وَلَا يَرَوْنَ
أَنَّهُمْ يُنْهَا
مُحَمَّدُ بنُ عَرْبَانَ تَرْبِي

١٤٢٤/١/١ هـ

شجرة أتمان
عائلة آل تربي
من قبيلة الدواسر فخذ الشهادتين

(احصل على شجرة العائلة بسعر مخفض خلال الاجتماع السنوي)

الكهرباء نعمة لا تجعلوها نقمّة

المهندس: سالم بن يوسف المغربي

مدير الإدارة الفنية بالشركة السعودية للكهرباء سابقاً

لقد من الله، سبحانه، على البشرية
بأنعم كثيرة، لا تعد، ولا تحصى، لقوله في
(سورة إبراهيم، ٣٤) : «وَانْتَدُوا نِعْمَةَ اللهِ
لَا تَحصُوهَا، إِنَّ الْإِنْسَانَ لِظُلُومِ كَفَارٍ».

يتحول الظلام الدامس إلى ضياء كالنهار، وكذا مفتاح المكيف؛ حيث يتحول الصيف الحار إلى شتاء بارد، وبمفتاح آخر، يتحول الماء البارد إلى ماء حار، وبإدارة مفتاح تشتعل السيارة، يدور المحرك معتمداً على البطارية الكهربائية، وهكذا في كثير من التقنيات من حولنا، جميعها

يعتمد، بعد الله، على الطاقة الكهربائية.

كل هذه الأشياء سخرها الله لخدمتنا، ولأجل المحافظة على هذه المكتسبات، والانتفاع بها، واستمراريتها فقد أصبح من الضروري ترشيد

من ضمن هذه النعم، نعمة اكتشاف الكهرباء، وتسخيرها لخدمة البشرية، فنعم الكهرباء لها من الفوائد الشيء الكثير؛ خذ مثلاً على ذلك الإضاءة، فبمجرد أن تضغط مفتاح الكهرباء



الاستهلاك، ويمكن معرفة ذلك من خلال عدد النجوم على لوحة المكيف، فكما زاد عدد النجوم زادت كفاءة المكيف.

- تثبيت مفتاح التحكم بالحرارة عند درجة حرارة بين (٢٤-٢٦) درجة مئوية.

- اختيار سعة المكيف المناسبة لسعة المكان المطلوب تكييفه.

- الاهتمام بالعزل الحراري، وخصوصاً في الأسطح، لتقليل انتقال الحرارة، وكذلك لتقليل فترة تشغيل المكيف.

- تنظيف منقى الهواء (الفلتر) كل شهر تقريباً، فهو عامل مهم في ترشيد الاستهلاك.

- عمل صيانة سنوية للمكيفات قبل تشغيلها خلال فصل الصيف.

- استخدام الزجاج المزدوج للنوافذ، وكذا تركيب ستائر الثقيلة، العاكسة لضوء الشمس، التي تساعده على عدم نفاذ الحرارة داخل المبني، فتstem في العزل الحراري.

ولو تأملنا لوجدنا أن لكل نوع من أنواع الأجهزة، أو التقنيات، المعتمدة على الكهرباء، أسلوب في الترشيد، فالإضافة لها طريقة: كاستخدام المصايد الموفرة، وكذا السخانات، والغسالات، والثلاجات، وأجهزة الكوى، والطبخ.. مما لا يتسع المجال لذكره.

إن هذه النصائح -إذا طبقت- فإنها تحد من الإسراف في الكهرباء، ياذن الله، فالله سبحانه وتعالى يقول: ”كُلُوا وَاشْرِبُوا وَلَا تَسْرُفُوا“ . سورة الأعراف .٢١

والإسراف في معناه المختصر هو عدم تجاوز حدود الحاجة.

لذا فقد أصبح من الواجب علينا تعليم أهلنا، وأبنائنا، ثقافة ترشيد الاستهلاك لغرض المحافظة على هذه النعم من كهرباء، وماء. والله الموفق.

استهلاك الكهرباء.

وكما تعلمون فإن إنتاج الكهرباء مكلف جداً على الدولة، وهي تبيعها على المواطنين بأسعار رمزية.

ومن الملاحظ أن الأجهزة المنزلية تتفاوت في استهلاك الكهرباء، فهناك أجهزة تستهلك الكثير من الطاقة الكهربائية؛ ومن هذه الأجهزة مكيفات الهواء، حيث تستهلك أكثر من ٦٠٪ من قيمة فاتورة الكهرباء، ويمكن التتحقق من ذلك بمقارنة قيمة فاتورة الكهرباء بين الصيف والشتاء، حيث تستهلك هذه المكيفات الحيز الأكبر من الطاقة المستخدمة.

لذا لزم علينا البحث عن وسائل للحد من هذا الهدر في الطاقة الكهربائية، وعن العوامل التي تساعده على ترشيد الاستهلاك الناتج عن استخدام المكيفات، ومن ذلك:

- شراء مكيفات ذات كفاءة عالية في



جهازك الذكي.. هل ما زال ذكيًا؟!

هيئة التحرير

الجوال في تصوير هذه الوثائق، وتحويلها مباشرة إلى مستند بي دي إف PDF، متعدد الصفحات، خلال ثوان معدودة، ومن ثم الاحتفاظ به، أو إرساله عبر البريد الإلكتروني، كتطبيق FasterScan وغيرها كثير.

- عندما ترغب في تخزين الأسماء، والصور، والمستندات، بشكل آلي من جوالك؛ حفاظاً عليها من الضياع، فهناك كما هو معروف، التخزين السحابي، الذي يمكن ضبط تغذيته آلياً من الجوال؛ فيقوم بعمل نسخة من محتويات الجوال آلياً - عندما تتصل بشبكة الواي فاي - وهناك - كما هو معروف - خيارات متعددة لذلك، مثل، Dropbox، OneDrive، iCloud.

مع أنها معروفة، إلا أن البعض لا يعرفها، أو لا يستخدمها!

- كما توجد تطبيقات تدير أكثر من حساب للتخزين السحابي في ذات الوقت، كتطبيق .Space

- عندما ترغب في استخدام الجوال بدلاً عن الحاسوب في العروض لطلابك، أو بشكل عام، فهناك تطبيقات عديدة تتيح عمل عروض محترفة، أو فتح عروضك المصممة على برامج العروض الأخرى على الجوال، كتطبيق Keynote للأيفون، ومن خلال وصلة صفيرة، يتم توصيلها بالجوال (متاحة لدى مكتبة جرير)، يمكن بث العروض مباشرة على

يحرص أكثرنا على اقتناء أحدث الأجهزة، وأسرعها، وأكبرها في حجم الذاكرة، والتخزين، بغض النظر عن حاجته، أو استثماره لهذه المواصفات العالية، التي يدفع مقابلها مالاً إضافياً! وفي المقابل تجده يستخدم أجهزته بحدتها الأدنى، سواء أكانت أجهزة جوال، أو أجهزة لوحية! وهو ما يفقدها ميزتها أنها أجهزة ذكية، متقدمة؛ فيقتصر استخدامها على ما تؤديه الأجهزة منخفضة السعر.

الحقيقة أن الأجهزة الذكية، تحديداً، توفر خدمات كبيرة للمستخدم، من خلال شريحة واسعة من التطبيقات التي توفر الجهد، والوقت، والتي تؤدي خدمات متميزة، كانت تتطلب مجهودات كبيرة فيما سبق.

وفي كل مجال من المجالات سنجد عشرات، بل مئات، وآلاف التطبيقات التي تخدم الإنسان في مختلف جوانب حياته الشخصية، والعملية، والعلمية.

ولنضرب لذلك بعض الأمثلة:

- عندما يرغب الإنسان في الاحتفاظ بنسخة من وثائق معاملة من المعاملات، أو يرغب الطالب في زيارة المكتبة، لإجراء بحث يتطلب اقتباسات كثيرة، من مصادر متعددة، فهناك برمجيات تستخدم كاميرا





- هل تعاني من الازدحام، والتوقف المفاجيء لحركة السيارة؟ إذن عليك باستخدام برامج الخرائط، ومن أشهرها، وأكثرها دقة خرائط جوجل، ومع أن كثيراً من المستخدمين يعترضونها إلا أنهم لا يستخدمونها بشكل عملي، وخصوصاً في البحث عن أفضل الطرق، أو البحث عن الخدمات القرية، والمطاعم، والمستشفيات، والبنوك... .

أجهزة العرض المختلفة.

- مجهر، وعدسة مكبرة على الجوال: إذا كنت تدرس مواداً علمية، أو ترغب في تكبير الأشياء، لدراستها، أو عرضها لمجموعة من الحضور، فيمكنك - من خلال الوصلة السابقة - استخدام كاميرا الجوال كعدسة مكبرة، أو مجهر إلكتروني، تعرض أدق التفاصيل على شاشة العرض، أو استخدام الجوال كمجهر دقيق بتركيب عدسات إضافية متاحة بالأسواق، والتقط صور للكائنات الدقيقة (وهي فرصة لتنمية الميول العلمية لدى الأطفال، وانتشالهم من إدمان الاستخدامات غير المفيدة).



بالتأكيد أنت تعرف مقر عملك، أو منزلك، ولكن هل جربت أن تسأل جوجل عن أفضل طريق يوصلك لأي منها؟ وهل تعلم أن هناك من لا يذهب حالياً للعمل أو المنزل (طبعاً في المدن الكبيرة، المزدحمة، كمدينة الرياض) إلا بعد تشغيل هذا البرنامج، حيث يقترح عليه الطريق الأفضل، ويخبره عن الزمن، والمسافة، وساعة الوصول! وفي حال وقوع حادث، أو ازدحام، فإنه يقترح بدائل أخرى للطريق! وقد يصل الفرق الزمني إلى أكثر من ٣٠ دقيقة بين طريق وآخر، في بعض الأحيان!

والحقيقة أن التطبيقات لا تنتهي، ففي كل يوم هناك الجديد والمفيد، وما سبق أوردناه كامثلة فقط، ويمكن لكل مستخدم أن يبحث عن التطبيقات التي تخدمه في مجال عمله، وتلبى احتياجاته، وفق نظام التشغيل الذي يستخدمه.

- إذا كنت تستخدم تطبيقات متعددة بشكل متكرر، كالكاميرا، أو الحاسبة، أو برنامج الخرائط.. وترغب في الوصول السريع لها دون فتح الجوال، فهناك تطبيقات تتيح ميزة عمل اختصارات وفتحها من شاشة الإقفال، كتطبيق Launcher.

- إذا كنت معلماً، وترغب في إدارة عملية التعلم لطلابك، وتبادل الملفات، والأنشطة والواجبات، وعمل الاختبارات، ومجموعات التعلم التعاوني، فهناك منصة تعليمية تشبه موقع الفيس بوك، ولكنها مخصصة للأغراض التعليمية، وقد تجاوز عدد المشتركين فيها ٥٠ مليون مشترك، وهي منصة إدمودو Edmodo ، تتيح لك التسجيل كمعلم، ولطلابك كطلاب بشكل ميسر، ولها تطبيق على الجوال، وشرح لكيفية استخدامها على اليوتيوب.

نظارات في حياة جدتي

الأستاذ: تركي بن عبد الرحمن بن إبراهيم التركي
إمام جامع حرمة القديم

عشرة من عمره، بينما عمي في السابعة، وكانت
وصيتها لأمي حصة: إبراهيم!

كان لا يبعد عنها أبداً، ولا تغفل عنه
البنت، وترعاه أشد من رعاية أولادها،
وهو ولدها من الرضاعة.

أمي حصة لها مواقف كثيرة في هذه الحياة،
تدل على حرصها على طاعة الله، وصدق حديثها،
وإيثارها، وإيمانها العميق بربها، ومنها:
عبادتها:

كانت تصوم الاثنين والخميس بلا انقطاع، وتقتصر
فور سماعها الأذان بما تيسر من الرطب، ثم تبادر
للصلوة.. زرتها ذات يوم عند عمتي، فأذن المؤذن
لصلاة المغرب، فقامت فور سماع الأذان للصلوة،
فلاحقتها عمتي عمتي بالرطب! رجعت عمتي وهي تقول:
إذا لم يكن التمر في يدها وقت الأذان، تقتصر بما
تيسر، وتؤجل الباقى حتى تصلي، رحمها الله، فهي
لاتشغل بأى أمر عن الصلاة مهما كان.

إيثارها:

كانت على علاقة طيبة مع جدتي لأمي حصة
المحمد التركي، ومريم الحجي، وغيرهن من
الأقارب، ولما رزقت إدحاهن بولد أهدتها أمي
حصة ثوباً لولدها، وبعد زمن عاد لها الثوب،
فلم أسألت، وإذا به قد دار على ثلاثة نساء، كل
واحدة توثر أختها به، فرجع لها من الثالثة منها،
والأخيرة لا تعلم أنها أهدته لمن خاطته، مع أنها
هي التي أهدته أولاً.

عفوية وبساطة:

كانت تذهب لصلاة القيام في الجامع القديم في
حرمة، ومعها من يدلها الطريق، وذات ليلة أخذت

رمضان، عام ١٤٣٦ هجرية، هو أول رمضان بعد
رحيل أمي حصة بنت عبد الله السلمان، زوجة عم
والدي عبد المحسن بن عبد الرحمن، وأم أولاده:
عبد الرحمن، رحمه الله، ومعالي الشيخ الدكتور
عبد الله، والمهندس تركي، والدكتور محمد.

أمي حصة.. هي أم والدي من الرضاعة، وزوجة
عمه، الذي كان له الأب الحنون، بعد رحيل والده،
جدي إبراهيم، رحمه الله، وكانت أمي حصة هي
الأم الرؤوم لوالدي ولأخيه اليتيمين.
توفى جدي إبراهيم، رحمه الله، وعمر والدي خمس
سنين، بينما لم يولد بعد عمي إبراهيم، حفظهما
الله تعالى.

وتوفيت جدتي الجوهرة، ووالدي لم يبلغ الثانية



وقد سألتها أن تزورنا من الغد، لنكمل اللعب مع أبناء عمتي أم أحمد العبدالكريم، فقالت: إن شاء الله تعالى، فظننت هذا قسماً عظيماً، وجزمت أنهم سيزوروننا ولكن... رحمة الله، كبرت، وعرفت أنها لا تكاد تحلف يميناً أبداً، بل تقول إن شاء الله، أنه كذا، رحمة الله.

زارت أخواتي في مزرعتهم القرى، ورأت عمة أمي أم عبد العزيز التويجري، وكانت صغيرة في ذلك الوقت.. رأتها تبكي، فسألتها: لماذا تبكي؟ فقالت: فاتني صيام تاسوعاء! فقالت: لا عليك؛ صومي العاشر، غداً، قالت: لا يصح إفراده بالصوم، قالت: صومي بعده يوماً، وتكونين قد صمت العاشر، ويوماً بعده، ففرحت عمتى بهذا الخبر فرحاً شديداً، وحدثتني بالقصة، وهي تدعوا لها، كلما صامت يوم عاشوراء.

حدثتني غير واحد من كبار السن، من أهل حمرة، عن عطاء بطيق نفس، وجدهوه من البيت المبارك، وقد كانت، رحمة الله، تعجن، وتخبز، وتجهز الطعام، ليوزع على العاملين، والمحاجين، والزائرين المتعففين، رحمة الله.

تحكي لي بعض عماتي عن الجهد الذي كانت تبذلته، فأقول: وهل يطيق ذلك الأمر بشراً! كد، وكدح، وجهد، وتعب، ونصب، ومع ذلك لا يتأخر أداء الفرض فور سماع الأذان، وذكر الله يعم المكان.. عمل بصمت، وعطاء في الخفاء، تقبل الله من المحسنين إحسانهم، رحمة الله.

مرضت في آخر سني حياتها مرضًا ألمها الفراش، وكان صوتها خافتًا، ولكن لا تغفل السؤال عن الزائر، وأهله: تحمل همهم، وهي في حال مرض شديد، وتحمد الله على حالها، لا شكوى، ولا أنين.

رحمك الله يا أمي حصة، وجمعنا بك مع جدي عبد المحسن في الفردوس الأعلى، ووالدينا، ووالديهم، آمين.

أحد الأحفاد، وهو أخي إبراهيم، فسار معها لأول مرة بالنسبة له، فعثرت في سيارة متوقفة في الطريق، فقال الولد: «ما تشفوفين؟!» قالت: «لو إني أشوف ما أخذتك معي..».. ولم تعنفه، رحمة الله، بل ضحكت من براءته!

جدية وصبر:

كان عدد العمال في المزرعة يزداد، في بعض المواسم، فيحتاج الأهل لمساعدة العمل في إعداد الطعام لهم، وكانت هي العمام في ذلك، إعداداً، وتجهيزاً، يعجز عنه غيرها، رحمة الله. بل ربما تجاوز الأمر إلى نقل الطعام لمحارمها، في موضع العمل، المجاورة للمزرعة، رحمة الله.

مات لها أولاد صغار؛ منهم السقط، ومنهم الرضيع، ومنهم الطفل الذي لم يجاوز الخامسة من عمره.. تراه يكبر تحت ناظريها، ثم تحل بهم فاجعة، فيفرق طفل، ويمرض آخر، وهي صابرة محتسبة، ترجو رضى الله، الكريم، الوهاب، بل إنها تسأل أهل العلم، تخشى أن يكون انشغالها بتديير أمور الحياة إهمالاً للأطفال، وتخاف حساب الله لها عنهم، لكن فقد العم عبد الرحمن، بعد أن صار رجلاً، يشار له بالبنان، كان أمأً لا يطويه النسيان، والله المستعان.. رحمة الله.

تسأل عن الكبير، والصغير، وتدعوا للجميع، بقلب صادق، وتحمل هم الضعيف، ومن لا يؤبه له، وقدر لكل قدره. يحبها أحفادها كما تحبهم هي، وتتابع أخبارهم، وتدعوه لهم، وكل فرد منهم يظن أنه الأقرب إلى قلبها، مما يراه من حب، وإحسان منها، رحمة الله.

زرتها في بيت عمي محمد، فأخذنا إلى غرفتها، فأهادتنا هدية غالية، من يدها الكريمة.. «قريصات حب».. تجمعها بيدها، وتهديها لمن تحب! اللهم أطعمها من ثمار الجنة ما شتهي. لا أنسى زيارتها لنا في بيت والدي في حمرة، ومداعبتها لنا، وقد كنا صغاراً في ذلك الحين،

بصمات تربوية

الأستاذة: أفراح بنت عبد العزيز بن دخيل التركي

المحاضرة في قسم الحسابة والرقابة في المعهد العالي للدعوة والاحتساب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على
أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله،
وصحبه، أجمعين، وبعد:

البصمة الأولى: بصمة

جدي:

جدي التي أدركتها - قبل
وفاتها - هي جدي لأمي،
لطيفة بنت محمد الراشد،
رحمها الله. اتسمت جدي
بصفات سوف أذكر بعضها،
وأركز على أبرزها؛ وذلك وفاءً
واعترافاً بالجميل للأجيال
السابقة، ولكي يستفيد الجيل
الحاضر من الجيل السابق،
من أبرز صفات جدي، رحمها
الله، الصبر، والجلد؛ فلقد
فقدت أربعة من أولادها (ابنين
وابنتين)، ولم يزدها ذلك إلا
صبراً واحتساباً، واتصفت
بالوفاء، والإخلاص، وكانت
تجيد الخياطة وتنكب منها،
فمرّ جدي بوعكة صحية، ولم
يكن المال ليسد حاجة الأولاد،
والبيت، فما كان منها إلا
أن ضاعفت ساعات عملها
بالخياطة، في النهار والليل



”إن لدى كل قارئ بصمة، أو بصمات، يود تسطيرها في حروف وكلمات، تركها له الجيل السابق، وتركت أثرها في حياته، ويود مشاركتها مع القارئ للستفادة، والاعتراف بالجميل“

عبور، واستراحة للمسافرين، ومن يسعون لطلب العلاج، بعد الله، في الأردن، وغيرها من المناطق القريبة من الحدود، وعلى الرغم من صغر سنها، إلا أنها لم تخنده عذراً لعدم المعرفة برعاية المنزل، والقيام بواجب الضيوف؛ بل كانت تبذل جهدها بالزيارات المتكررة لمن تعرفه من المسنات، ومن يكبرها سنًا في تلك المنطقة، لتعلم منهم كيفية إدارة المنزل، وصناعة الطعام، مما لم تدركه في بيته أهلها، حتى ضرب بها المثل في صناعة الطعام، والثياب، ورعاية الضيف، ولا شك أنه فضل من الله، ثم بسبب همتها العالية.

تلك بعض البصمات أثرت في حياتي، أحببت أن أشارك فيها القراء الكرام، ولعل في العمر بقية تيسير إكمالها في مقال آخر. وأعلم -يقيناً- إن لدى كل قارئ بصمة، أو بصمات، يود تسطيرها في حروف وكلمات، تركها له الجيل السابق، وتركت أثرها في حياته، ويود مشاركتها مع القارئ للستفادة، والاعتراف بالجميل.

خفية؛ خشية أن يعلم بذلك جدي فيضيق صدره؛ وكانت تظهر له أن المال الذي تركه لهم قبل وعكته كاف، مع ما تكسبه من الخياطة نهاراً، وهي في الحقيقة تعمل بالنهار في خياطة الثياب، وفي الليل في خياطة (العبايات) على ضوء السراج (الفانوس)، ولك أن تخيل أن العباءة سوداء! والخيط أسود! والإضاءة على ضوء السراج! حتى فقدت إحدى عينيها، وكانت نجلاء العينين، فأي وفاء! وأي إيثار! قد تسمع به من زوجة شابة وكانت تتميز بحفظ الحكم، وتشهد بها وفوق ذلك كله عند مرورها بموقف مشابه، وفوق ذلك كله كانت حريصة على العبادة، والستر، حتى انعكس ذلك على إطلالتها، رحمة الله.

البصمة الثانية ببصمة والدي:

كان والدي -ولا زال- نبراساً نقتدي به في الهمة العالية، وفي الطاعة، وصلة الرحم، أسأل الله، العلي القدير، أن يطيل عمره على طاعته. وبصمات الوالد عديدة أذكر أبرزها، فيما يتعلق بالتربيه؛ فكانت آلية الوالد، في البيت، توزيع المهام والمسؤوليات على الأبناء والبنات، مع وجود الخدم والسائلين، ولا شك أن في ذلك بعد نظر لم نكن لندركه حينها؛ لأن هذه الإستراتيجية من شأنها أن تصنع الشخصية، وتوهّل عند الاندماج مع المجتمع، والانتظام في سلك العلم، والعمل.

البصمة الثالثة ببصمة أمي:

تزوجت أمي وهي صغيرة السن، وعاشت غربة في مكان سكنها، بعيداً عن الأهل، في بداية حياتها الزوجية، مع والدي في شمال المملكة، في طريق تحديداً، وكانت منطقة

العائلة السورية

بين الماضي والمستقبل

صلى الله عليه وسلم، دعا لها، فهو فضل الله
يؤتيه من يشاء.

كانت الشام أرض الإسلام، والدعوة
منذ صدر الإسلام، إلى نهاية خلافته
العثمانية، ثم مضت السنون، وأخذ
زمام أرض الشام المباركة عصابة
خبيثة، غيّبت العائلة الشامية عن دينها؛
فقتلت الصالحين منهم، وحبست علماءهم،
وشردت كوادرهم المؤثرة، وكفانا، دليلاً على
ذلك، ما حدث في حماة، من قتل وإبادة، لم
تحدث من قبل في تاريخ المنطقة، حيث قال، ذلك
المقبر، سأجعل التاريخ ينسى أن هناك مدينة
اسمها حماة.
وهذه المجازر لم تكن محصورة في حماة

الأستاذ: **أحمد بن إبراهيم بن دخيل التركي**
عضو الهيئة العالمية للتنمية البشرية

بسم الله، والصلوة والسلام على رسول الله،
وعلى آله، وصحبه أجمعين، أما بعد:
الأرض المباركة هي تلك التي ذكرها الله، عز
وجل، والتي دعا لها الرسول الأكرم، صلى الله
عليه وسلم.

قال تعالى: «وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي
بَارَكَنَا فِيهَا قُرُبَى ظَاهِرَةً...» الآية.

وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ
بَارِكْ فِي شَامَنَا»، فتلك الأرض مباركة، أرضًا،
وشعبًا، وثمارًا، وممالأ، فالله اصطفاها، والرسول،



وشعر الفتية عن ساعد الجد لطلب العلم الصالحة من مناهله، وصارت المعاهد الشرعية النسائية ممثلاً بالفتيات المسلمات الطاهرات، يتعلمن العلم، ويحفظن القرآن، ويقرأن السنة، فبهذا اكتملت لبنات العائلة السورية، من أطفال، وشباب، ونساء.

ومن هذا المنطلق، قامت مؤسسات عديدة، وهيئات كثيرة، وعلى رأسها الهيئة العالمية للتنمية البشرية، التابعة لرابطة العالم الإسلامي، بالعمل على شقين رئيسين. وهما: الدعوة والتعليم.

والإغاثة والإعانة للسوريين.

فمن التعليم، إقامة معهد الأمل التعليمي بتركيا، ذلك الصرح الشامخ، والداعمة الدعوية القائمة، الذي خرج العديد من طلاب العلم الشرعي، والذي أقام عدة دورات في بناء الذات، وفن الإلقاء، والنظر الاستراتيجي، والتقويم والبناء.

فهو لبنة من لبنات البناء الشخصية السورية، التي بدورها تكون العائلة السورية الأصلية.

فالمستقبل في الشام، بإذن الله، سيكون حافلاً بالعزّة، والكرامة، والتمسك بالدين القويم، ويتتحقق قول النبي، صلى الله عليه وسلم، في أهل الشام، وإخباره عنها.

فهي أرض الأنبياء، وأرض المحشر، والنشر، والأرض المباركة، وفيها خير مدائن المسلمين في آخر الزمان «دمشق»، فإن بعد الكرب الفرج، وبعد الصبر النصر، وإن الظلام إذا اشتد ظهر بعده الضياء، وإن مع العسر يسراً.

فحسب، بل وقعت أيضاً في جسر الشغور، وحلب، وتدمير، وما أدرك ما تدمير، ولكن حماة هي التي كان لها النصيب العظيم، والأمر الجسيم، وقد كشفت قناة الجزيرة مؤخراً تسجيلاً لجندي سوري أظهر فيه جثثاً مروعه، ومعدبة، وهزيلة، كانت في سجون هؤلاء المجرمين،

ومن أعمال هذه العصابة المجرمة، أنها أدخلت شبابهم في ملذات الدنيا، وغيابات المعاصي، وشجعت الرذيلة، ليفسد الفرد، الذي هو اللبنة الأولى في تكوين العائلة الشامية المسلمة؛ فكانت حرباً على الفرد في المدارس، والجامعات، والجيش، والمساجد.. حقباً من الزمن، أثرت على العائلة المسلمة، والمجتمع المسلم، حتى تحرك الشباب المبارك، في الأرض المباركة، رداً للظلم، وحباً في الدين، فما كان من هذه العصابة إلا أن قتلتهم، وحاربتهن، وشردتهن، وهدمت بيوتهم، ومساجدهم، ومعاهدهم الشرعية.

وهذا لا يخفي على أحد من الناس؛ فمات الأطفال جوعاً وبرداً، وقتل الشباب في السجون، واغتصبت النساء، و فعلت بهم الأفاعيل، التي لا تحصرها الأقاويل، ولا تدل عليها الأقلام والسطور.

ولكن من أبشع المواقف، وأشدتها ألمًا، هي تلك الاعتداءات على النساء العفيفات الطاهرات، وكم حدث مثل هذا في أرض الشام، ولكن الشعب السوري ثبت وما تراجع عن مراده؛ لكي يبني مستقبله، مجتمعاً، وأسرة، بناءً إسلامياً صافياً، فانتشر العلم، وكثرت المعاهد الشرعية في أرضهم.

وأقبل الأشبال إلى حلقات القرآن أفواجاً،

مفهوم النقد

وأهم صفات الناقد

الأستاذ: فهد بن سليمان بن عثمان التركي

توبير: abu-naserE@hotmail.com

البريد الشبكي: abu-naserE@hotmail.com

إن الملاحظ علينا - بوصفنا نقاداً؛ إذ إن الشخص ما دام يمتحن أمراً ويدعوه فإنه يوصف بالناقد وإن لم يكن ذلك بمعناه الدقيق- عندما نوجه نقدنا لأحد - لا سيما في وسائل التواصل الاجتماعي- فإننا نصدر حكمنا انتلاقاً من موقفنا تجاه من نريد نقاده، والمحسن منا من يسعى إلى تسويغ خطأ المنقود مدافعاً عنه وهذا ما لا يفعله مع من يخالفه، فنراه مع مخالفيه يفضل كل أمر إيجابي فيه ويظهر المساوى، وهذا خطأ جسيم يقع في أمانة الناقد.

لذا يجب علينا أن نتحرى الأمانة في نقادنا، وأن نتجرد من كل هوى يؤثر في حكمنا على ما نقاده ليكون نقادنا صافياً مما يشوبه وربما قد يطله.

النقد في مفهومه اللغوي «التمييز بين الجيد والرديء»^(١)، بمعنى إيضاح مكانة القوة ومكامن الضعف، وإظهار الأمور الحسنة والأمور غير الحسنة في الشيء المنقود، سواء كان نصاً أو شخصاً أو غير ذلك.

إذن النقد ليس محصوراً في الأمور السلبية فقط - كما يظن كثيرون-؛ فإظهار المحاسن يعد نقداً أيضاً، وعليه فحين تريدين ترديد الثناء على نص قرأته أو سلوك استجده في شخص فسم ذلك نقداً.

إن الهدف من النقد إظهار المواطن الإيجابية لتقويتها، والتنبيه إلى المواطن السلبية لتقويمها، ومن هذا المنطلق ينبغي أن يكون النقد، والأولى في أسلوب النقد، أن تذكر الإيجابيات قبل السلبيات؛ فذاك هو المنهج النبوي، ويتجلى هذا في الحديث الشريف «نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلى من الليل»^(٢) حيث بدأ النبي - عليه الصلاة والسلام - بامتداح الشخص المعنى - عبد الله بن عمر رضي الله عنه -، ثم ذكر ما يريد منه تقويمه.

أهم صفة في الناقد:

من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الناقد التجرد من الأهواء والعواطف تجاه المنقود، إذ ينبغي للناقد الحصيف ألا يطلق حكمه من خلال ما يميله عليه هواه، أو من خلال موقفه تجاه المنقود.



أبشركم بماذا

الأستاذ: فهد بن سليمان بن عثمان التركي
fahadst8: تويتر، الرياض

كتب أحد المغريدين في «تويتر»: «من زمان ما سمعنا بشارات»، وصادف وقتها أن حال المسلمين في بعض البلدان لا تسر، بسبب ما يعانونه من ظلم وقتل وتشريد، فكانت هذه القصيدة:

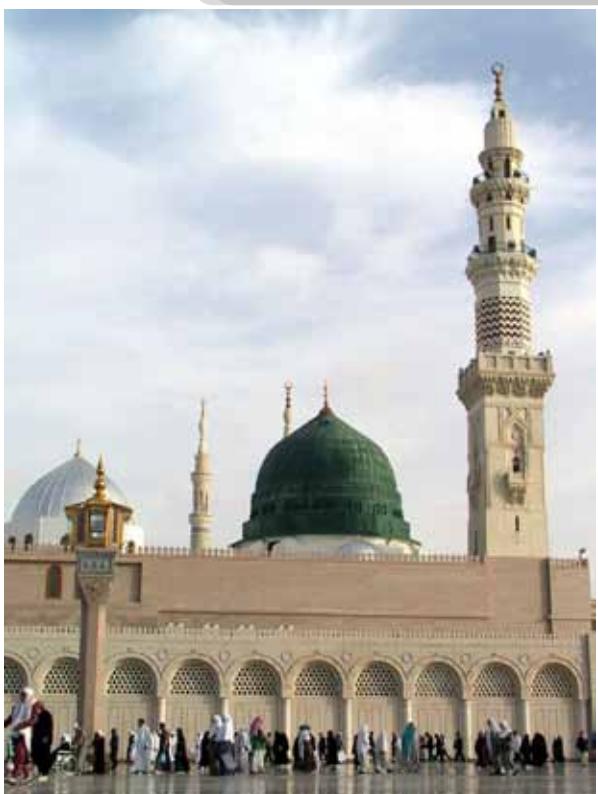
أبشركم بماذا يا صحابا
ودنيانا نعيش بها اضطرابا؟!
أبشركم بأن الشام تشكوا
وبغداد الرشيد خدت سرابا؟!
أبشركم بأن القدس ملئت
نداءات ولم تسمع جوابا؟!
أبشركم بأننا فرقتنا
صراعات أحوالنا خرابا؟!
يقاتل بعضنا بعضاً ونرجو
على هذا التقاتل أن نثابا
وخير الناس فينا من تراه
بقباب عاله هم وذابا
لتفتح للعلا والعز بابا
فهذا حالنا يا صاح فارف
وما زال التفاؤل يا إلهي

ترغيب بنى العُمِّ الْكَرَامِ بِسُكُنِي مَدِينَةِ سَيِّدِ الْأَنَامِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الشيخ: سلمان بن إبراهيم التركي
باحث دراسات عليا - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

فأجدهُ من المناسب أن أشارك في مجلتنا الرائعة بمقال مختصر، أذكر فيه الأعمام، وأبناء العُمِّ الْكَرَامِ، بفضل مدينة رسول الله،
صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأرغبهم في سكناها، خصوصاً وقد جاء في ذلك من النصوص الكثير، وسكنها من أسرتنا ليس بغرير أو جديد، فقد سبق إلى ذلك جمعٌ من الأعمام وأبناء العُمِّ الْكَرَامِ، رحم الله الأموات، وحفظ الأحياء، وفي مقدمة من سكنوا المدينة العُمِّ خلف بن يعقوب بن منصور التركي (أبو منصور) رحمة الله، حيث استقر بها قبل أكثر من نصف قرن، وتبعه جدي لأمي عبد الرحمن بن أحمد التركي، رحمه الله، ثم تتابع أبناء العُمِّ بعد ذلك في الانتقال إلى المدينة وسكنها، طمعاً في فضلها وبركتها، واستجابة لأحاديث النبي، صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيها، حتى زاد عدد بيوت أسرتنا (آل تركي) على عشرين بيتاً، ولله الحمد، والفضل، والمنة، ولهم اجتماع شهري

الحمد لله رب العالمين، ولي الصالحين،
صَلَى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ الْأَمِينِ، وَخَيْرِ
خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَبَعْدَهُ :



دائم، زادهم ربِّي أَلفةً ومحبةً.

وعوداً على بدء، فأقول مستعيناً بالله، عز وجل، جاء في فضائل المدينة أحاديث كثيرة؛ ومن ذلك حديث رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». متفق عليه، فهذا الحديث صريح الدلالة في فضل المدينة على غيرها، وفي حديث آخر، يدعو النبي، صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْ إِلَيْنَا مَكَّةَ وَأَشَدَّ». رواه ابن حبان وصححه، وما دعا النبي -بأبيه هو وأمي- هذا الدعاء إلا لعظم المدينة في نفسه الشريفة، عليه الصلاة والسلام. ومن فضائل المدينة أيضاً أن الملائكة تحرسها؛ كما جاء في الحديث الصحيح: «لَيْسَ لَهُ مَنْ نَقَبَ بَلْ أَعْلَمُ بِالْمَلَائِكَةِ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا». رواه البخاري في صحيحه، والمراد بالنقب: الطرق. ومن فضائل المدينة أن الإيمان يأرِّزُ إليها، ويجتمع فيها، جاء في الحديث الصحيح: «إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَيَّ الْمَدِينَةَ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَاةَ إِلَيْ جَهَرِهَا». متفق عليه. بل قد جاءت البشارة من النبي، صلى الله عليه وسلم، بالشفاعة لأهلها، كما في الحديث الشريف: «لَا يَبْتُ أَحَدٌ عَلَى لَوَائِهَا، وَجَهَدَهَا، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً، يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه مسلم في صحيحه. وفي الحديث الآخر: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلِيَفْعُلْ، فَإِنِّي أَشْفَعُ مَنْ مَاتَ بِهَا». رواه الإمام أحمد في مسنده، وصححه الألباني. وأما بركتها فقد جاءت فيها عدة نصوص شريفة؛ ومن ذلك: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتَنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدُنَّا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدُنَّا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتَنَا، اللَّهُمَّ أَجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةَ بَرَكَتَنِّي». رواه مسلم في صحيحه.

وفي المدينة جبل أحد، الذي قال عنه النبي، عليه الصلاة والسلام: «هَذَا جُبِيلٌ يَحْبَبُنَا وَنُحِبُّهُ». رواه البخاري في صحيحه.

ومن فضائلها أيضاً، أن فيها ثمر من ثمار الجنة؛ جاء في الحديث الصحيح: «الْعَجُوْجُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمَّ». رواه الترمذى في سننه، وقال حديث حسن غريب.

فهذه طائفة من الأحاديث الشريفة في المدينة وفضلهما، وفضل سكنها، ولست هنا أذكرها من باب العلم والتعليم، فهي معلومة للقارئ الكريم، بل المقصود هو التذكير والترغيب.

وفي الختام، فأحمد الله على نعمه العظيمة، والآئه الجسيمة، وأجد المقام مناسباً لأشكر والدي الغالي الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي، حفظه الله ورعاه، وجزاه ربِّي عنا خير الجزاء، أن أعن أهله وذويه على سكني المدينة، نسأل الله من فضلها وبركتها.

هذا والله أعلم، وصلى الله على سيد الأنام، نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم.

وفي فضل المسجد النبوي ما لا يخفى، حيث جاء في الحديث الصحيح: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِواهُ، إِلَّا مَسْجِدٌ

الوقف والوصية عند آل تركي

الأستاذ: عبد المحسن بن عبدالله بن إبراهيم التركي
حرمه

الحمد لله الذي جعل في الإسلام منابع خير كثيرة لنفع الناس؛ فمنها ما هو واجب كالزكاة، ومنها ما هو تطوعي كالصدقات التطوعية، والوقف. فال المسلم حين يتنازل عن حر ماله طوعية فهو يتمثل الرحمة التي في الإسلام، ويتحرر به من ضيق الفردية، والأناية، إلى شمولية المجتمع بخيرية الفرد؛ فالمجتمع المسلم مجتمع متراحم، متكافل، يرحم بعضه ببعض، ويعطف الغني على الحاج، وهو كما صوره الرسول الكريم، صلى الله عليه وسلم، كالجسد الواحد، وكالبنيان، يشد بعضه ببعض؛ تسوده مشاعر إنسانية نبيلة، تفيض بالخير والبر، وتتدفق بالرحمة والإحسان، تجلت هذه فيما عُرف بنظام (الوقف الخيري) عند المسلمين.

وقد حرص أجدادنا، رحمهم الله، على الوقف؛ فمن تأمل وصاياتهم، وجد هذا جلياً واضحاً، وهنا أعرض صوراً من مقاولة البعض هذه الوصايا، حسب ما أتيح بين يدي من وثائق، أو صور لها:

- وقف عمة جدنا تركي:

أوقفت عمة جدنا تركي، مريم بنت سليمان بن عامر، رحمهم الله تعالى، «حويطها»، الكائن في بلدة جلاجل، على مصارف، فصلتها في وصيتها.

- أوقف أخت جدنا تركي:

أوقفت أخت جدنا تركي، سلمى بنت إبراهيم، رحمهم الله، بعض العقارات، التي لها في بلدة جلاجل، على مصارف، فصلتها في وصيتها.

- وصية الجد عبد الرحمن:

أوصى الجد عبد الرحمن، رحمه الله، بثلث ماله في مزرعة «الخنيفرية» بأربعين وزنة تمر؛ منها ثلاثين وزنة، تصرف على ثلاثة مساجد في حرمة للصوم، والعشرة بالباقي تصرف لعمل

لقد حض ديننا على الإحسان في قوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى»، وقوله تعالى: «لن تناوا البر حتى تتفقوا مما تحبون وما تتفقوا من شيء فإن الله به عليم». وفي قوله، صلى الله عليه وسلم: «إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاثة صدقة جارية، أو علم يُنفع به، أو ولد صالح يدعوله» أخرجه البخاري ومسلم. وقد تمثل العلامة السيوطي الحديث السابق، في الوقف، شعراً فقال:

إذا مات ابن آدم ليس يجري عليه من فعال غير عشر علوم بثها ودعاء نجل وغرس النخل والصدقات تجري وراثة مصحف ورباط ثغر وحفر البئر أو إجراء نهر وبيت للغريب بناء يأوي إليه أو بناء محل ذكر وتعليم لقرآن كريم فخذها من أحاديث بحصر

” حرص أجدادنا، رحمهم الله، على الوقف؛ فمن تأمل وصاياتهم، وجد هذا جلياً واضحاً ”

رحمهم الله جمِيعاً. كما أنَّ فيمن عاصرناهم خير كثير؛ حيث أوصوا بما فتح الله عليهم به، في مواضع رأوا أنها الأنسب، ولم يذكُرُهم من باب الاختصار، وفي وصاياتهم، رحمهم الله، نجد أنَّهم حرصوا على تحديد المصارف التي يريدون صرف المال عليها، وضبطوه، وأنَّهم لم ينسوا والديهم، وأزواجهم، وذرilletهم، وأخوانهم، وهذا يدل على حرصهم على صلتهم حتى بعد موتهم، كما لم يغفلوا أن يكون النفع عاماً لجميع المحتاجين.

وعليه، فيجب علينا أن نحرص على أن نوصي بما ينفعنا، يوم لا ينفع مال ولا بنون، ولا حسب، ولا نسب، بل العمل الصالح، الخالص لوجه الله، ولذا جاء الأمر بها في قول الله تعالى: **كُتُبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ.. الآية.**

وجاء في الحديث **مَا حَقٌ امْرَئٌ مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبْيَطُ لِيَلْتَيْنِ، إِلَّا وَوَصِيَتِهِ مَكْتُوبَةٌ عَنْهُ**. رواه الشیخان. قال ابن عمر، رضي الله عنه: ما مرت عَلَيَّ لِيَلَةً مِنْذْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا وَعَنِّي وَصِيَّتي.

وَالله أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ، وَهُوَ سَبَحَانَهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ، وَهُوَ يَهْدِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ.

”لِبْنٌ“ لِمقبرة حرمة، وما زاد يصرف على المحتاج من ذريته.

- **وصية الجد تركي بن عبد الرحمن:**
أوصى الجد تركي بن عبد الرحمن، رحمه الله، بثلث ماله في مزرعة مشرفة ليشتري بما قيمته عشرة ريالات تمر، وعيش، يقسم في شهر رمضان على المحتاج من ذريته، وغيرهم.

- **وصية الجدة نورة بنت تركي:**
أوصت الجدة نورة بنت تركي، رحمها الله، بثلث مالها في أضحية لها، وألأختها موضي، وما فضل في أعمال بر يعود نفعها للحي، والميت.

- **وصية الجد عبد العزيز بن تركي:**
أوصى الجد عبد العزيز بن تركي، رحمه الله، بثلث ماله في أضحية له، ولوالديه، وزوجته، وابنه عبدالله، وبناته: هيلة وميمونة، وحصة.

- **وصية الجد عثمان بن عبد المحسن:**
أوصى الجد عثمان بن عبد المحسن، رحمه الله، بثلث ماله في أضحية له، ولوالديه.

- **وصية جدتي موضي بنت عبد العزيز:**
أوصت جدتي موضي بنت عبد العزيز، رحمها الله، بثلث مالها في أضحية لها، ولوالديها، وألأختها عبدالله.

- **وصية العم يوسف بن أحمد بن تركي:**
أوصى العم يوسف بن أحمد بن تركي، رحمه الله، بثلث ماله في حجة عنه، وأخرى عن والدته، وأضحية له، وعن والدته، وأخرى عن والده، وألأخته حصة، وما فضل فعل صوام المسجد الجامع بال الجمعة، وصوم المسجد الجامع بحرمة.

هذه صور مختصرة لحرص أجدادنا، رحمهم الله تعالى، على الوقف، والوصية بثلث المال؛ فيما كانوا يرونها يُحتاج لـه في وقتهم،

أسباب التعصب الرياضي

الأستاذ/ حمد بن سليمان بن عثمان التركي
الرياض

من الأمور المؤسفة التي جاوزت الحد في مجتمعنا في الآونة الأخيرة، وباتت تهدد التماسك الاجتماعي؛ التعصب الرياضي؛ فالحقد يكبر في قلوب المتنافسين، وتبادل الشتائم، والعبارات غير اللائقة، أصبحت علامة بارزة، في كل نقاش رياضي، سواءً في المجالس، أو شبكات التواصل الاجتماعي.



غابت الإثارة قلّ عدد المشاهدين، وبذلك يقلّ العائد المالي.

ثالث هذه الأسباب المدرسة، وهنا لا أقصد ما يحدث بين الطلاب من نقاشات ومناقشات، فهذه أمور طبيعية تحصل بين الطلاب في المدارس، سواءً أكان عن الرياضة أو غيرها، ولكن ما يقوم به بعض المعلمين من إظهار ميوله الرياضية أمام الطلاب، أو ممارحة محبي الفريق الخاسر، والساخرية بهم، يفتح باب النقاش، والاختلاف، والاحتكان، داخل ذلك الفصل، وسيستمر هذا النقاش والاحتكان حتى بعد خروجه؛ لأنّه بفعله هذا قد أشعل فتيل التعصب الرياضي داخل المدرسة، ويصبح بذلك النقاش الرياضي بين الطلاب أمراً غير مستنكر؛ لأنّ بدايته كانت من قدوتهم داخل المدرسة، وهو المعلم !!

رسالة إلى أخي المتعصب:

يجب أن تعلم - أخي الكريم - بأن الهدف من الرياضة هو التسلية والمرة، فلا تحول الرياضة عن هدفها المنشود، فتجعلها سبباً في التناحر مع أخيك المسلم، وهجرانه، والتعدّي عليه بالسب والقذف، وحاول أخي الكريم - إن ابتلاك الله بالتعصب - أن تروض نفسك، وأن تبتعد عن كل ما يجعلك متعصباً، كالنقاشات عن أحداث رياضية سابقة أو غيرها، كذلك حاول الابتعاد عن متابعة البرامج الرياضية التي تغذّي التعصب الرياضي في مجتمعنا، وتذكر قول الله تعالى: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)، فلا تملأ صفحتك بالسيئات من أجل كرة القدم . وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وصحابه، وسلم.

لا شك أن التفصيل في أسباب التعصب الرياضي جميعها، وأثاره، يطول، ولكن في هذا المقال سأكتفي - بعد الاستعانة بالله - بذكر أهم الأسباب، من وجهة نظرى، فمعرفة الأسباب هي أولى خطوات علاج أي مشكلة اجتماعية: أول أسباب التعصب الرياضي في مجتمعنا هو المنزل، فتصرفات الفرد خارج المنزل - في الغالب - تكون مرآة تعكس تربيته داخل المنزل، فإذا نشأ الفرد في منزل يعطي الرياضة أكبر من حجمها، ويرى الأب، أو الأخ الذي يكبره سنّاً، يستخدم ألفاظ السب، والنقد الجارح، ضد الفريق المنافس، ويحول البيت إلى حزن عند خسارة فريقه؛ فبالطبع سيتأثر بذلك؛ لأنّهم - في نظره - قدوة له.

ثاني أسباب التعصب الرياضي الإعلام، وخاصة القنوات، والبرامج الرياضية، التي تبحث عن كثرة المشاهدين، وعن الربح المادي،

ولو كان ذلك على حساب تفكك المجتمع. فهذه البرامج تبحث عن أشد المتعصبين لأنديتهم في المنتديات الرياضية، وشبكات التواصل الاجتماعي، وتبرم معهم العقود الحصرية، وتحرص على استضافتهم في أغلب أيام الموسم الرياضي، وخاصة قبل المباريات الجماهيرية، لترفع من حالة الاحتكان بين جماهير الأندية، والمتابع للرياضة المحلية يعرف بأن هناك إعلاميين ورياضيين يتسمون بالطرح المزن والمؤدب، وتجد في حديثهم احترام المنافسين، والحرص على التقليل من الاحتكان، والتعصب بين الجماهير، ومع ذلك فإن هذه البرامج لا تحرص على استضافتهم إلا قليلاً؛ لأنّهم لا يجلبون الإثارة للقناة أو البرنامج، وإن

المثقف

الأستاذ: تركي بن سليمان بن عثمان التركي
الرياض

من خلال التعريف اللغوي يتضح
أن مفهوم الثقافة في اللغة العربية
يدور حول معاني: الحدق، والفهم، والظفر،
وضبط المعرفة المتلقاء.

لذا فإن لكل شخص ثقافته الخاصة، من
خلال المهارات التي يتقنها، والمعرفة التي يملكها،
وكذا من خلال طريقته في المأكل، والملبس، وغيرها
من العادات، وكل ما يقوم به الإنسان هي ثقافته.
لذا لا يمكن أن يقال هذا مثقف، وهذا غير
مثقف، لأنه مصطلح من الصعب قياسه على
الفرد، بعكس مصطلح فقيه مثلاً، أو محدث، أو
شاعر، أو غيرها، فهي مصطلحات من الممكن
قياسها، والحكم على صاحبها بأحقيته بها، أو
خلاف ذلك.

وبالجملة فإن مصطلح الثقافة مصطلح
حديث، ويراد به صورة الحياة الاجتماعية:
بشقيها المادي، والمعنوي، وكل ما يُنْتَجَ يصبح جزءاً
من مكوناته؛ فالثقافة حالة مجتمع، وليس سمة
أفراد. وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله
وصحبه أجمعين.

الهوامش

(١) مالك بن نبي: فيلسوف جزائري، له عدة مؤلفات في الفلسفة
والثقافة. توفي ١٩٧٣ م.

(٢) انظر مشكلة الثقافة، مالك بن نبي ص ٧١.

(٣) انظر مجمم مقاييس اللغة، لابن فارس، ج ١ ص ٣٨٢.

(٤) انظر جمهرة اللغة، لابن دريد ص ٤٢٩.

(٥) انظر تهذيب اللغة، للأزهري ج ١ ص ١٢١.

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على
سيد المرسلين، نبينا محمد بن عبد الله، وعلى آله،
وصحبه أجمعين، وبعد:

يكثُر في هذه الأيام استخدام مصطلح
«مثقف»، فدائماً ما نسمع أو نقرأ: فلان مثقف!
للاجابة على هذا السؤال بداية لابد من
الإشارة إلى أن مصطلح «الثقافة» لم يكن معروفاً
عند علماء المسلمين، في القرون الماضية، ولم يُنقل
أن أحداً من السلف ذكره في كتبه.

قال مالك بن نبي^(١)، رحمة الله، في كتابه
«مشكلة الثقافة»: «إذا ما رجعنا قليلاً، لم نجد
أثراً لتلك الكلمة -أي الثقافة- في لغة ابن خلدون،
الذي يعد المرجع الأول لعلم الاجتماع العربي، في
العصر الوسيط، ولو زدنا في رجوعنا إلى ما قبل
ذلك، لم نجد الكلمة مستعملة في العصر الأموي
والعباسي، إذ لا أثر لها في اللغة الأدبية، أو اللغة
الرسمية والإدارية، لذلك العصر»^(٢).

أما في اللغة فترجع كلمة «الثقافة» في الأصل
إلى الفعل (تَقْفَ) ولها عدة معان منها:

ضبط المعرفة المتلقاء، يقال رجل ثقُف إذا كان
ضابطاً لما يحويه قائماً به.^(٣)

الحدق والفهم، تقول: ثقُفت الشيء أتقفه
ثقافة وثقافة، إذا حذقته^(٤).

الظفر والإدراك: تقول ثقُفت فلاناً في الحرب،
أدركته وظفرت به.^(٥)

النحو عصافرة



10,000 S.R

Friendliness Storm

الحرب هي نزاع تبادلي مسلح، بين دولتين، أو أكثر من الكيانات غير المنسجمة، وال Herb، في تعريف المنظرين السياسيين والعسكريين (مظاهر من مظاهر السياسة)، أو هي، كما يقول الفيلسوف والمنظّر العسكري الألماني كارل كلاوزفيتز: (استمرار للسياسة بوسائل أخرى...)، أما عندنا فما علينا من هالخرط الفاضي كله الحرب عندنا - طال عمرك - حرب ودية، سمع نفسك، وزهب عمرك، علشان تفوز بـ ١٠,٠٠٠ ريال، حلال زلال عليك، أنت ومجموعتك، والوعد باجتمع العائلة السنوي يوم الجمعة ٢٧ ذو القعدة ١٤٣٦ هـ، بعد صلاة العشاء مباشرة؟

Sluiman Alturki Group

صناعة وتجارة

مجموعة سليمان التركي



مقاولات عامة

Steeeo

منتجات اسمنتية

المملكة العربية السعودية الرياض ١١٤٩٩ ص.ب ٤٣٦٢ هاتف: +٩٦٦١٢٤١٤٦٨٠ فاكس: +٩٦٦١٢٤١٦٩٥٦



تصنيع كسارات

KINGDOM OF SAUDI ARABIA RIYADH 11499 P.O.BOX 40362 TEL:+96612414680 FAX:+96612416956

WWW.STEECO.COM



<https://www.facebook.com/pages/Suliman-AL-Turki-Group>



@1steeeo